بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

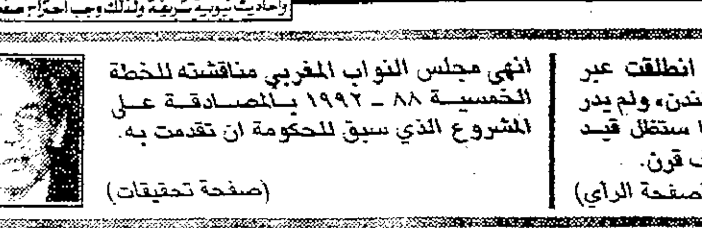
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

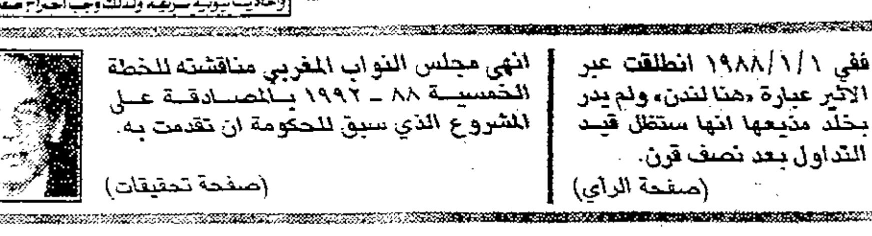
London - Sunday, 3 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3323

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الاحد ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٣م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٢٣

اليوم



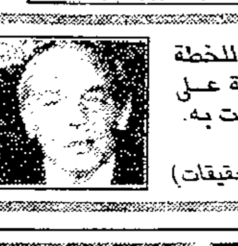


ان الاهتمام الجديد بالعلاقات الامريكية - السوفياتية سيظل مركزيا بالنسبة للحملة الانتخابية الامريكية مهما كان حجم القضايا الاخرى

(صفحة الصحف)

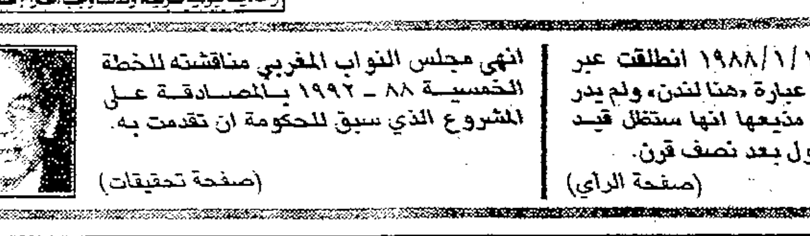
ففي ١٩٨٨/١/١ انطلقت عبر الاثير عبارة «هنا لندن» ولم يدر بخلد مذيعها انها ستظل قيد التداول بعد نصف قرن.

(صفحة الرأي)



انهى مجلس النواب المغربي مناقشته للخطة الخمسية ٨٨ - ١٩٩٢ بالمصادقة على المشروع الذي سبق للحكومة ان تقدمت به.

(صفحة تحقيقات)



للحقيقة والتاريخ اقول للسيد بنونة تصحيحا لافتراءاته لا بد من احالتك لشهادات لعلها تكون خير شافية لك من اجل حقيقة التاريخ وانصافا له.

(صفحة البريد)

● ابيض واسود: دول مجلس التعاون الخليجي.. ومسؤولية الاعلام.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

● قهوة الصباح: تستطيع الدعاية ان تقنعك بأي شيء.. هذا هو شعار عالم الاستهلاك.

(صفحة الاولى ٢)

اختبار للقوة.. أم مناورة رئاسية؟!

التقدمي يرد بحصار بحري مضاد لمناطق الجيش والقوات اللبنانية

نيقوسيا - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:

تصاعد امس التوتر بين الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط وتخوفت مصادر عدة من ان يفتح «اختبار القوة» هذا الباب لجولة عسكرية جديدة لا تقتصر المواجهة فيها على الطرفين المذكورين. ففي وقت استنفر فيه الجيش اللبناني اسلحته وبدأ بتطبيق الاجراءات التي لوح بها في حال عدم اعادة طائرة الهليكوبتر التي فر بها الى منطقة الشوف في ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي الملازم اول ماجد كرامة كرر الحزب الاشتراكي التقدمي رفضه تسليم الطائرة واعلن حالة استنفار بصفوف قواته وخصوصا سلاح المدفعية.

وكان الجيش اللبناني قد اعلن المنطقة البحرية الممتدة من «خلدة» قرب بيروت الى نهر الاولي قرب صيدا منطقة عمليات عسكرية وعلى عمق ١٢ كيلومترا من الشاطىء. وابلغ الجيش هذه التدابير الى دول المنطقة عبر القنوات الدبلوماسية.

وقبل ظهر امس اعترضت دوريات البحرية للجيش اللبناني سفينتين كانتا متجهتين الى مرفأ «الجية» داخل المنطقة المذكورة وارغمتهما على تغيير وجهة سيرهما.

ويسيطر الحزب الاشتراكي على هذا الشريط البحري الذي يضم مرفأين ابرزهما مرفأ الجية.

وفي موازاة الدوريات البحرية حلقت في المنطقة طائرات حربية تابعة للجيش اللبناني لضمان تنفيذ الاجراءات. وابلغ الحزب الاشتراكي جهات سعت الى احتواء التوتر انه يعتبر اجراءات الجيش بمثابة «اعلان حرب» وان رده سيكون قاسيا في حال استمرارها. ونصح سكان المناطق الشرقية بالحذر محملا الجيش مسؤولية ما قد يحدث.

وكان الحزب رد على خطوات الجيش باعلان المنطقة الممتدة من رأس بيروت حتى جسر المدفون شمالا منطقة عمليات عسكرية وهي المنطقة التي يسيطر عليها الجيش اللبناني وتوجد فيها «القوات اللبنانية».

مصدر عسكري لبناني رفيع قال لـ «الشرق الاوسط» ان الاجراءات التي اتخذت هي اجراءات «محض عسكرية» ولا تستهدف حزبا ولا منطقة لكن الجيش لا يستطيع التساهل حيال فرار ضابط بطائرته.

وكشف ان مخابرات الجيش اللبناني اجرت بعد وقوع الحادث اتصالا مع قيادة القوات السورية العاملة في لبنان وابلغت اليها تفاصيل المسألة ومكان وجود الطائرة وان الجيش سيصر على اعادتها، واضاف ان اتصالا ثانيا تم لاحقا ابلغ فيه الجيش اللبناني الى الجيش السوري الاجراءات التي ينوي تطبيقها بسبب رفض الحزب الاشتراكي اعادة الطائرة. وقال ان الجانب السوري أخذ علما بذلك.

ولاحظ المصدر العسكري انها «الضربة الثانية» التي توجه الى الجيش بهدف ضرب وحدته ومعنوياته وان الاولى كانت عندما اغتيل رئيس الوزراء رشيد كرامي في يونيو (حزيران) الماضي في مروحية تابعة للجيش انطلقت من قاعدة ادما التي فر منها الضابط بالمروحية.

مصادر الحزب الاشتراكي اتهمت قيادة الجيش بفرض «حصار بحري» على المناطق الخاضعة للحزب وجددت اتهامها قيادة الجيش بالفئوية منكرة «بتلكؤها» في كشف قتلة الرئيس كرامي وعلى الاقل في معاقبة المهملين والمقصرين». واضافت المصادر ان الحزب قادر على جعل الشريط البحري بالمنطقة الشرقية غير صالح لاستقبال السفن.

وتابع الوزير السابق مروان حمادة المقرب من جنبلاط اتصالاته بحركة امل والاحزاب اليسارية التي ايدت الحزب الاشتراكي وحملت على تدابير الجيش اللبناني ولوحت برد حازم على اي عمل عسكري من جانبه.

مصادر سياسية في بيروت الغربية اعربت عن قلقها من الحادث والتشنج الذي تبعه، ولفتت الى ان اي تصعيد عسكري واسع تحد يتسبب في نوع من المواجهة بين الجيشين اللبناني والسوري، الامر الذي لا يرغب فيه الطرفان والذي قد يؤدي في حال حصوله الى نسف ما تحقق من أمن في الشطر الغربي من العاصمة. ورأت المصادر ان اي مواجهة من هذا النوع ستصب في خدمة «المتشددين» خصوصا في المنطقة الشرقية من بيروت، وستؤدي الى اضعاف الاصوات المعتدلة هناك الامر الذي قد ينعكس على مسار انتخابات رئاسة الجمهورية.

وقالت المصادر ان الحادث قد يعيد فتح ملف حادث اغتيال الرئيس كرامي كما انه قد يشكل اختبارا لقائد الجيش العماد ميشيل عون الذي يتردد اسمه بين المرشحين المحتملين للرئاسة.

مصادر قريبة من الرئيس امين الجميل رأت ان الحادث خطير مشيرة الى انه جاء في وقت تستمر فيه المساعي الامريكية على طريق بيروت دمشق والتي وصلت الى مرحلة الاوراق والصيغ. وتخوفت ان يكون الغرض من حادث المروحية نسف المناخات التي كانت بدأت في الظهور والتي من شأنها ان تسهل حصول انتقال دستوري هادىء وربما في ظل حكومة تعيد بعض الطمأنينة الى اللبنانيين.

رأي «الشرق الأوسط» ص ٩

شاهد عيان

● ● الآن وبعد مماطلة واساليب ملتوية، ادرك وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اقا زاده «ان الاستراتيجية الوحيدة، القادرة، على حماية مصالح الدول الاعضاء في منظمة اوبيك تكمن في التزام تلك الدول بحصص الانتاج المخصصة لها».

كلام جميل وعذب، خاصة انه يأتي من دولة مثل ايران، قاتلت طويلا ضد الشرعية البترولية، وحاولت ان تتجاهل التزاماتها فيما يتعلق باحترام الحصة المقررة لها، فضلا عن احترام سقف الاسعار، وما كان يجري خلف وتحت هذا السقف من خصومات اضعفت قدرة المنظمة وجعلتها تصل الى طريق مسدود، لولا جهود دول قليلة جدا وفي مقدمتها السعودية كانت بالمرصاد لمثل هذه التصرفات.

المهم ان تلتزم ايران بما قاله وزيرها، الذي اقتنع مؤخرا ان مسالة رفع الاسعار لا تخضع للقرار السياسي، بل لحاجة السوق اولا واخيرا.

واذا التزمت ايران فلن الحاجة لا تستدعي، قيام المظاهرات الدائمة من الوزراء، داخل فندق الانتركونتننتال في جنيف، او في فيينا والمزيد من الحفلات الخطابية والمنظومات المختلفة، التي اصابت شعوب «الاوبيك» بالملل وهي ترى نفطها يواجه هذا الذل.

عثمان العمير



اعتقلت الشرطة الأمريكية ١٣ فلسطينية كن يتظاهرن امام سفارة العدو الاسرائيلي في واشنطن احتجاجا على اعتقال اكثر من الف فلسطيني من مواطنين في الأرض المحتلة. وفي الصورة سيدة وشاب فلسطينيان قيد الاعتقال.

لجنة القدس تجتمع غدًا بإيفران:

العدو الإسرائيلي يواجه المتظاهرين الفلسطينيين بقذائف طائرات الهليكوبتر

فاس - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

شهدت غالبية مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس اضرابات شاملة احتجاجا على سياسة البطش الصهيونية واستمرار حملات الاعتقال وفرض الحظر على المخيمات. وفي غضون ذلك يترأس الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يوم غد (الاثنين) اجتماع لجنة القدس لتدارس التطورات الاخيرة في الارض المحتلة.

وقد اصابت قوات العدو الصهيوني امس ٣ مواطنين فلسطينيين بجراح في بلدة ابوديس قرب القدس المحتلة خلال اشتباكات عنيفة بين المواطنين والجنود الصهاينة الذين اطلقوا النار بغزارة باتجاه المتظاهرين.

واستخدمت سلطات العدو امس طائرات الهليكوبتر لقصف المتظاهرين في عدد من المدن والقرى وخاصة في ابوديس ورام الله والبيرة وبيت لحم بقنابل الغاز وفرضت على هذه المناطق حصارا عسكريا مشددا.

ولتدارس الموقف في الارض المحتلة والقدس الشريف يترأس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، مساء غد في منتجعه الشتوي بالقصر الملكي في ايفران على جبال الاطلس الوسطى، اجتماع لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، لبحث الاوضاع المتردية التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي، وما تتعرض له المقدسات الاسلامية من تهويد مستمر، خصوصا في اعقاب الانتفاضة التي جرت هناك خلال الاسبوعين الماضيين مع مواجهة القمع الاسرائيلي المستمر.

ومن المقرر ان يستغرق الاجتماع يومين، بحضور وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والمغرب والاردن والعراق ولبنان وباكستان وبنجلاديش وغينيا واندونيسيا والسنغال وموريتانيا بالاضافة الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وهم الدول الاعضاء في اللجنة عدا ايران وسورية اللتين قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية مع المغرب في ١٩٨١ و١٩٨٦.

ويجيء اجتماع اللجنة الحالي، تلبية لدعوة وجهها العاهل المغربي الى قادة الدول الاعضاء فيها للمشاركة في اجتماع ايفران مشيرا الى ان الاحداث الدامية التي تعيشها الاراضي العربية المحتلة والقدس بشكل خاص تحتم على كل من ينتمي الى الاسلام ان يتصرف بحزم لادانة هذا الموقف وان يعمل على وضع حد له وعلى التنديد بهذه المأساة رسميا وبشكل صارخ امام الرأي العام الدولي.

(راجع ص ٣)

الميرغني: لا سلام ولا تفاوض مع قرنق

الخرطوم: تشكيل لجنة وزارية عليا لاعادة تعمير الكرمك

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني ان حكومته قد شرعت في اتخاذ التدابير اللازمة لاعادة الحياة الى مدينة الكرمك بعد العدوان الذي اصابها من المتمردين. واعلن عن تشكيل لجنة تضم تسعة وزراء لتعمير مدينتي الكرمك وقيسان.

وقال ان اللجنة قد انتهت من وضع برنامج التعمير كرمز لصمود الشعب السوداني في وجه العدوان.

كما تم في مديرية النيل الازرق تشكيل لجنة عليا للتنسيق مع لجنة مجلس الوزراء بشأن اعادة تعمير وتطوير مدينتي الكرمك وقيسان.

وقد شكلت اللجنة برئاسة محافظ المديرية وعضوية القيادات السياسية والحزبية.

من جهة اخرى اعلن زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ومرشد «الختمية» السيد محمد عثمان الميرغني انه لا سلام ولا تفاوض مع حركة التمرد. والارض سليبة ومغتصبة، مؤكدا ايمانه الراسخ بالحل السلمي لمشكلة الجنوب عبر الجلوس حول مائدة المفاوضات بلا شروط وبلا مسبقات.

واكد في خطابه بالعيد ٣٢ لاستقلال السودان عزم الحكومة على اعادة بناء وتحديث القوات المسلحة السودانية، مشيرا الى ان التوجه الاسلامي هو المرشد لبناء الحياة السودانية في السودان تشريعا وتقنينا ومعاملات مع مراعاة حقوق المواطنة لغير المسلمين. وادان كافة النزاعات التي تدعو الى التناحر والشقاق التي لا تنساق الى ذلك الا بدافع العمالة.

كما ادان مرشد الختمية العدوان الايراني على العراق وطالب بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وابعاد مياه الخليج عن الصراعات الدولية.

وتوجه السيد محمد عثمان الميرغني بالشكر لكل من المملكة العربية السعودية والعراق وليبيا لوقوفها مع السودان شعبا وجيشا في ظروفه الحالية.

الارياني لـ «الشرق الأوسط»:

لا علم لنا بتنفيذ الاعدام وعلاقاتنا بعدن جيدة

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اعلنت الجمهورية العربية اليمنية ان تنفيذ احكام الاعدام بحق خمسة من انصار الرئيس السابق لليمن الديمقراطية في عدن لن يؤثر على العلاقات والقضايا التي هي مدار بحث بين شطري اليمن. وقال وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني ان «العلاقات بين عدن وصنعاء هي على افضل ما يرام وليس هناك ما يعكر صفوها».

وسئل وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية الذي كان يتحدث لـ «الشرق الأوسط» من منزله عبر الهاتف عن مدى صحة الأنباء التي ذكرت انه تم تنفيذ احكام الاعدام في عدن ومدى تأثير ذلك على علاقات البلدين، فقال «ان لكل شيء مجراه، ولا داعي لخلط القضايا بين البلدين، وليس هناك ما يؤكد لنا في صنعاء حتى هذه الساعة ان هذه الأحكام قد نفذت في حق انصار المسجونين من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد».

واعترف الدكتور عبد الكريم الأرياني بوقوع بعض الحوادث على الحدود بين شطري اليمن، لكنه قال «إنها حوادث قديمة وتعود لأكثر من ثلاثة أشهر والحديث عنها يعتبر نبشا لأحزان قديمة، ويجب ان لا تأخذ هذه الحوادث العابرة أبعادا اكبر من حجمها الطبيعي».

واكد وزير الخارجية اليمني على ان الجهود المبذولة من قبل العقيد علي عبد الله صالح والحكومة اليمنية لتحقيق المصالحة بين الطرفين المتنازعين في عدن ستستمر، وقال «ان الآمال لتخفيف الأحكام الصادرة لازالت كبيرة».

وعن جولة الرئيس علي عبد الله صالح الأخيرة التي شملت دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان والصين، قال الدكتور الأرياني «انها كانت ناجحة، وتركزت على بحث قضايا مشتركة وتنمية التعاون الموجود بين كل من هذه الدول».

ونفى الوزير اليمني ان يكون قد تم بحث الجهود المبذولة من قبل كل من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان والرئيس اليمني علي عبد الله صالح لتسوية النزاع بين الأطراف المتنازعة في عدن بالقول «لم يتم بحث اي شيء من هذا القبيل، على الأقل في الاجتماعات التي شاركت بها وحضرتها شخصيا».

على صعيد آخر، ذكرت اوساط مطلعة في عدن ان احكام الاعدام قد نفذت في سجن المنصورة التابع لوزارة الداخلية يوم الثلاثاء الماضي، وذلك بعد ان حول المحكوم عليهم من سجن «فتح» التابع لوزارة امن الدولة بعد المصادقة على الأحكام من قبل هيئة الرئاسة.

وقالت هذه الأوساط ان وزارة الداخلية استدعت المحامين الذين تولوا الدفاع عن المعتقلين وطلبت منهم الاجتماع بموكليهم لكتابة وصاياهم، ثم استدعت في وقت لاحق اسرهم وتم تسليمها الأشياء الشخصية للضحايا.

واوضحت ان سبب عدم الاعلان عن تنفيذ الأحكام بقولها «ليس هناك نص قانوني يلزم السلطات بالاعلان عن تنفيذ احكام الاعدام»، وقد تولت سلطات سجن المنصورة دفن جثث الضحايا كما جرت العادة في اماكن غير معلنة.

(راجع ص ٢)

حكومة المنفى:

مصر تطلب من المنظمة مشاورة جميع العرب لتأييدها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان مصر طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية ضرورة اجراء مشاورات مع جميع الدول العربية خاصة الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط قبل الاعلان الرسمي عن اقامة حكومة فلسطينية بالمنفى.

وقالت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان مصر ابلغت الوفود الفلسطينية التي زارتها اخيرا ضرورة ضمان تأييد دولي لحكومة المنفى قبل اعلانها وضمان ان تساعد هذه الخطوة في دفع الجهود المبذولة حاليا لعقد المؤتمر الدولي.

واوضحت المصادر ان القيادات الفلسطينية اكدت خلال المباحثات انه في حالة نجاح المشاورات والاتصالات الفلسطينية الجارية مع بعض العواصم العربية وموسكو سيتم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لعقد دورة طارئة لبحث الفكرة واقرارها واعلانها بصفة رسمية.

نيابة امن الدولة بمصر تحقق مع ٣٦ متظاهرا

ص ٢

الثمن: السعودية ٢ ريال ● الكويت ٢٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرة ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pta • Sweden 10Kr • Switzerland • U.S.A $1.25 • Turkey

بن سلامة «المعارض» عاد لاحضان الحزب الدستوري:

أنا «مرشح الرئيس».. والتحالف بين الحزب الحاكم وآخر معارض أمر وارد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال مرشح الحزب الاشتراكي الدستوري في الانتخابات التشريعية الجزئية عن دائرة تونس العاصمة الدكتور حمودة بن سلامة «ان الوضع يفرض على الحزب ان يواكب حركة التاريخ والتغيير المفروضة على كل الاحزاب والتنظيمات ويعيد الاعتبار للوظيفة الاساسية الموكولة للاحزاب وهي التاطير والمساهمة في بلورة وتحديد القرار السياسي والتعبير عن الفكر السياسي».

واضاف الدكتور حمودة انه «مرشح الرئيس» وان توجهاته هي توجهات «بيان السابع من نوفمبر (تشرين الثاني)» وقال:

«ان بيان السابع من نوفمبر فرصة ذهبية ومناسبة تاريخية تفرض على الحزب مواكبة حركة التغيير والتجديد، اما المؤسسة البرلمانية فانها مطالبة بمواكبة حركة السابع من نوفمبر لكسب النجاعة والمصداقية حتى تقوم بدورها».

واكد الدكتور بن سلامة على اهمية وجود المعارضة بأحزابها وصحفها. واعتبر ذلك امراً ضروريا، قائلا «ان مهمة المعارضة لا تنتهي وبالامكان تغيير الشكل والرموز، ولكنها ضرورية وحتمية، رغم ان بيان السابع من نوفمبر حقق القاسم المشترك الذي يجمع التونسيين مهما تباينت مشاربهم ومشاغلهم، فالحقوق ودولة القانون والمؤسسات يتفق عليها كل التونسيين تقريبا، لكن تبقى مجالات اخرى مثل التوجهات الاقتصادية والاختيارات مجال نشاط المعارضة اذ لا بد من وجود قوى مضادة للمحافظة على التوازن.

وكان الدكتور بن سلامة عضوا قياديا بارزا في حركة الديمقراطيين الاشتراكيين ولكنه عاد الى الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم بعد بيان السابع من نوفمبر.

واوضح ان عودته للحزب تعتبر مساهمة في دعم ايجابية حركة نوفمبر التاريخية ورد الاعتبار للانتخابات ولبطاقة التصويت على اساس انها هي الاسلوب المهذب، والحضاري الوحيد للتغيير وللتعبير عن الارادة السياسية.

وعن دفاعه عن الرأي المخالف داخل الحزب الحاكم قال الدكتور بن سلامة «ان الانشاء لا يكون الا حسب مبادىء وبرنامج وتوجهات تنطلق من بيان نوفمبر وتاخذه قاعدة لها، وهذا هو التزامه الوحيد. وهناك طرق للتعبير عن عدم الرضا وتوجد داخل الحزب هياكل وحوار تضمن للشخص التعبير عن رأيه. وان وجود منابر واطروحات مختلفة ضرورة ملحة لضمان تواصل الحوار الداخلي وسلامة الحياة الداخلية للحزب شريطة توفر اتفاق على مشروع مجتمع واحد، اي توفر حد ادنى يجب الاتفاق حوله، وانه انطلاقا من بيان السابع من نوفمبر هناك عمل كبير يقوم به الحزب لتطوير وتجديد هياكله.

وفي النهاية يؤكد بن سلامة ان امكانية التحالف بين الحزب الحاكم وحزب آخر لتكوين ائتلاف وطني لا تكون الا على اساس تطابق في التوجهات المذهبية والفلسفية والنظرة للمجتمع او احيانا تفرضه اوضاع استثنائية او ازمات كبيرة يعني ان التحالف وارد وفي هذه الحالة لا بد لاحد الحزبين ان يتغير، لكن التحالف بين متناقضين اثنين يخلق متناقضا ثالثا.

رسالة من مبارك لصدام يحملها المحجوب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بانه سيسلم خلال زيارته للعراق التي تبدأ اليوم رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين حول تطورات الموقف في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وقال الدكتور المحجوب لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الزيارة تأتي تعبيرا عن استمرار المساندة والتأييد المصري للعراق في حربه مع ايران وتأكيدا لالتزام مصر بالمعاهدات العربية وفي مقدمتها معاهدة الدفاع العربي المشترك لارتباط الامن القومي المصري بالامن العربي خاصة امن الخليج.

واشار الى ان هذه اول زيارة يقوم بها وفد برلماني مصري لبغداد بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الشعبين المصري والعراقي ممثلا في المجلس الوطني العراقي ومجلس الشعب المصري.

ويرافق الدكتور المحجوب في هذه الزيارة وفد برلماني يضم وزيري التعليم وشؤون البرلمان وممثلين لنواب الحزب الوطني الحاكم واحزاب المعارضة.

عام «نفطي» متفائل في صنعاء:

بعد شحنة «الكثيب» لليابان بدء استثمار حقل بمأرب

صنعاء ـ نيقوسيا ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ أ.ف.ب :

من المقرر ان تباشر شركة «هانت» النفطية اليمنية خلال العام الحالي ١٩٨٨ استثمار حقل نفطي آخر في محافظة مارب بالجمهورية العربية اليمنية. ويبعد حقل ازال الجديد نحو ١٥ كيلومترا شمال الحقل القديم «الف» الذي يصدر النفط اليمني منه عبر الانبوب الممتد الى البحر الاحمر.

وذكرت نشرة «ميد» التي تعنى بالشؤون الاقتصادية والنفطية في الشرق الاوسط والصادرة في نيقوسيا امس ان شركة «هانت» بدأت في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الحفر في مياه البحر الاحمر داخل المياه الاقليمية اليمنية.

وكانت اولى شحنة من النفط اليمني الى الخارج قد تم تصديرها الى اليابان من ميناء «الكثيب» بالحديدة، في التاسع من نفس الشهر، وهو اليوم الذي افتتح فيه الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح خط الانابيب الذي يربط حقل الانتاج «الف» بالبحر الاحمر وتبلغ طاقته النهائية ٤٠٠ الف برميل يوميا.

وتقوم شركة «هانت» اليمنية وحدها في اعمال التنقيب عن النفط في المياه الاقليمية للجمهورية العربية اليمنية، بينما تقوم شركة كويتية باعمال الحفر في عرض البحر بموجب عقد مع الشركة.

وقد بدأت اعمال الاستكشاف الجادة عن النفط خلال عام ١٩٨١ عندما أوفدت شركة «هانت» الامريكية مجموعة من خبرائها الى صنعاء لهذا الغرض.

وقد تم في نفس العام توقيع اتفاقية المشاركة مع الحكومة اليمنية للاستكشاف البترولي في حوض «مأرب ـ الجوف» الواقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرقي العاصمة اليمنية. ولم يتم انجاز اول مسح زلزالي للحوض الا في نهاية عام ١٩٨٢.

وبدأت شركة «هانت» بالحفر في منطقة الاتفاقية في شهر مارس (اذار) من عام ١٩٨٣ عقب وصول اول حفار عن طريق ميناء الحديدة. وبمجرد حفر نصف بئر في المنطقة المذكورة ظهرت الهيدروكربونات التي ادت الى اكتشاف حقل نفط ضخم في حوض لم يسبق استكشافه عن قبل.

وقد قام الرئيس اليمني شخصيا في الاسبوع الثاني من شهر يوليو (تموز) ١٩٨٥ بادارة صمام الدفع الالي معلنا اكتشاف النفط في بلاده، وما ان اشرف العام على الانتهاء حتى اعلن عن الانتهاء من حفر تسع آبار في حقل «الف».

وشهد يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ قيام السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء اليمني بوضع حجر الاساس لاول مصفاة يمنية في مأرب. وفي نفس الليلة وهي ليلة الاحتفال بالعيد الثالث والعشرين للثورة اليمنية اعلن الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح ان احتياطي النفط اليمني يقدر بـ ٣٠٠ مليون برميل على الاقل في الحوض «الف»، واعلن عن بناء خط انابيب بين منطقة صافر في محافظة مأرب وميناء الكثيب على البحر الاحمر.

وفي ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ جرى الاحتفال بافتتاح مصفاة التكرير وتوفير جزء من الاستهلاك المحلي من النفط واعلن ان مصفاة جديدة كبرى سوف يجري انشاؤها في ميناء التصدير. كما اعلن انه تم انجاز حفر ٢٩ بئرا معظمها انتاجية في الحوض «الف» بمحافظة مأرب، كما اعلن وزير النفط اليمني السيد احمد علي المحني ان العمل في خط الانابيب سوف يبدأ من شهر سبتمبر (ايلول) من نفس العام وسيبلغ طوله ٤٤٠ كيلومترا.

وخلال عام ١٩٨٦ اشترت الشركة اليمنية للتنقيب والانتاج اول ناقلة نفط اطلق عليها اسم «صافر» وتبلغ حمولتها ٤٠٠ الف طن.

تجدر الاشارة الى ان بدء تصدير النفط اليمني في التاسع من نوفمبر الماضي قد تزامن مع افتتاح واحد من اكبر المشروعات الزراعية في الجمهورية العربية اليمنية في وادي سور الزراعي وبلغت تكلفته نحو ٤٠ مليون دولار. واكد المسؤولون اليمنيون انه سوف يجري توجيه عائدات النفط اليمني للتنمية الزراعية والصناعية في الجمهورية العربية اليمنية.

جينشر يزور دمشق في ١٤ الحالي

بون ـ أ.ف.ب : اعلن رسميا امس في بون ان وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش جينشر سيزور دمشق من ١٤ الى ١٦ الشهر الحالي للتشاور مع المسؤولين السوريين حول ازمة الخليج وآفاق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأشار بيان اصدرته وزارة الخارجية الى ان جينشر يقوم بهذه الخطوة في وقت ترأس المانيا الغربية لمدة ستة اشهر السوق الاوروبية المشتركة.

وكان سبق هذه الزيارة في عام ١٩٨٧ زيارات قام بها جينشر الى بغداد وعمان والقاهرة اضافة الى زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل الى بون.

ويأمل جينشر ان يضم السوق الاوروبية المشتركة الى الجهود الدبلوماسية بهدف الدعوة الى انعقاد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط، وفي المقابل وفي حين كانت المانيا الغربية ترأس مجلس الامن التابع للامم المتحدة الصيف الماضي تم تبني القرار ٥٩٨ بتحريك منها وهو القرار الذي يفرض وقفا للحرب بين العراق وايران.

بيترلان لدى وصوله الى مطار بيروت امس في مهمة الوساطة، ويرى وهو محاطا بعدد من جنود الجيش السوري ويرفقته احد موظفي المطار.

طلب وساطته ابو نضال..

بيترلان الى لبنان للافراج عن الطفلتين الفرنسيتين المخطوفتين

باريس ـ أ.ف.ب : قالت مصادر مقربة من جمعية التضامن العربي الفرنسي ان لوسيان بيترلان رئيس الجمعية غادر باريس امس متوجها الى بيروت حيث يعتزم العمل على الافراج عن الفتاتين الفرنسيتين المخطوفتين من قبل حركة «فتح ـ المجلس الثوري» التي يقودها صبري البنا.

وكان بيترلان قد تلقى رسالة من حركة «فتح ـ المجلس الثوري» تطلب تدخله لتسهيل الافراج عن فيرجيني (٤ اعوام) وماري لور (٦ اعوام) وهما طفلتان وعد الخاطفون باطلاق سراحهما.

وقبل مغادرته اشار بيترلان الى انه يلبي الدعوة اذا لم يصطدم بـ «ضوء احمر» من السلطات الفرنسية.

وزارة الخارجية الفرنسية رفضت امس التعليق على مبادرة بيترلان الذي غادر باريس في الصباح على متن طائرة متوجهة في رحلة عادية من باريس الى بيروت كما افادت مصادر مقربة منه والتي تجهل موعد عودته.

وفي مقابلة نشرتها الصحيفة الفرنسية «فار ماتان» اعتبر بيترلان ان عملية الافراج عن الفتاتين يمكن ان تكون «طويلة نسبيا»، وأضاف انه يتوقع ان يتم الاتصال به في بيروت من اجل الانتقال الى بلد عربي آخر لم يسمه.

فيرجيني وماري لور هما ابنتا جاكلين فالانت التي انفصلت عن زوجها باسكال بتيل منذ عام ١٩٨٢، وهما مع والدتهما في عداد ركاب المركب «سيلكو» الذي اعلنت جماعة «ابو نضال» انها اعترضته في نوفمبر (تشرين الثاني) قبالة سواحل غزة المحتلة.

ابا الخيل لعمان اليوم

الرياض ـ واس: يتوجه وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل اليوم الى العاصمة الاردنية للمشاركة في اجتماعات اللجنة الثمانية المكلفة بدراسة الاوضاع المالية لجامعة الدول العربية والمؤسسات والمنظمات التابعة لها.

وتبدأ الاجتماعات مساء اليوم برعاية الامير حسن ولي عهد الاردن، وتستغرق يوما واحدا.

عرفات في الكويت

الكويت ـ وكالات الانباء : وصل الى هنا ليلة امس الاول قادما من بغداد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لم تحدد مدتها يشارك خلالها في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله اعرب السيد عرفات عن تقديره لانتفاضة الفلسطينيين البطولية في الاراضي المحتلة ضد المحتل الاسرائيلي كذلك دعا حركة «أمل» اللبنانية التي يحاصر مسلحوها منذ اشهر عدة مخيمات في بيروت وجنوب لبنان الى وضع حد لـ «حرب المخيمات» ليتمكن الفلسطينيون من التفرغ لمحاربة العدو.

السفير المصري الجديد يصل الى الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصف السفير المصري الجديد لدى المملكة العربية السعودية السيد قاسم المصري بأن العلاقات السعودية المصرية علاقات ازلية وتاريخية ومستمرة، وان المرحلة المقبلة ستشهد خطوات كبيرة لدعم التضامن العربي.

وقال السفير لدى وصوله الى الرياض بعد ظهر امس في تصريح صحفي لـ «الشرق الأوسط» ان كل اضافة الى التضامن العربي اضافة الى القوة العربية وذخيرة من ذخائر مستقبلها.

واعرب المصري عن سروره واعتزازه باختيار الرئيس مبارك له لتمثيله وتمثيل مصر لدى المملكة العربية السعودية التي تضم اعز البقاع واقربها الى قلوب المصريين والعالم الاسلامي.

ايران تتجه لليابان بمحاولة منع تخفيض المشتريات النفطية

نيقوسيا ـ ر : قال وزير البترول الايراني غلام رضا اقازاده امس ان ايران بصدد ارسال وفد الى طوكيو لبحث مدى صحة تقارير ذكرت ان اليابان خفضت مشترياتها من النفط الايراني تخفيضا حادا.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن اقازاده قوله ردا على اسئلة عما تردد عن خفض واردات اليابان من النفط الايراني انه «لم يتلق بعد اي تقارير تفيد بذلك».

واضافت الوكالة تقول: الا ان الوزير اشار الى ان وفدا ايرانيا سيزور طوكيو في غضون اسبوعين وقال ان تفاصيل المسألة ستتضح بعد ذلك.

وكانت مصادر في صناعة النفط في طوكيو قد ذكرت الاسبوع الماضي ان المشترين اليابانيين للخام الايراني استجابوا لضغوط دبلوماسية من الولايات المتحدة لخفض وارداتهم من النفط.

واشار اقازاده الى ان اتفاقا جديدا يتعلق بشراء اليابان للنفط الايراني سيوقع قريبا وقالت المصادر ان المشترين خفضوا اجمالي ما يستوردونه من النفط الايراني اعتبارا من اول عام ١٩٨٨ بواقع ٣٠ في المئة ليصبح ٢٠٠ الف برميل يوميا، وقال الوزير الايراني ان اليابان تستورد حاليا ٣٠٠ الف برميل يوميا من نفط ايران.

وذكرت الوكالة ان اقازاده توقع ارتفاع اسعار النفط في مطلع العام واستبعد احتمال عقد اجتماع طارىء لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في المستقبل القريب.

مصر: نحن مع الانتفاضة وضد استغلالها

نيابة أمن الدولة تبدأ التحقيق مع ٣٦ متظاهرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ نيابة أمن الدولة المصرية اليوم تحقيقاتها مع ٣٦ شخصا القي القبض عليهم بعد المظاهرة التي شهدها الجامع الأزهر ومسجد الحسين امس الأول بعد صلاة الجمعة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية، ووجهت النيابة لهؤلاء تهمة الاشتراك بمظاهرة غير مصرح بها.

وعلى هذا الصعيد، اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان مصر حكومة وشعبا تؤيد القضية الفلسطينية تأييدا كاملا وتقف الى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعمليات القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين.

وكان وزير الداخلية يتحدث بذلك امام مجلس الشورى المصري امس عن اسباب تدخل قوات الأمن لتفريق المظاهرات التي خرجت بعد صلاة (الجمعة) امس الأول من جامع الأزهر.

واوضح الوزير ان الوزارة توافق على عقد اية مؤتمرات او ندوات لتأييد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في مقار الأحزاب او الجامعات او النقابات الا ان المظاهرة التي خرجت من الأزهر امس الأول وصفها بانها متطرفة وكانت تستهدف كما قال الوزير حرق المعبد اليهودي بوسط القاهرة وتخريب المحال والمنشآت التجارية.

واضاف ان سلطات الأمن تدخلت لفض المظاهرة وحماية المنشآت المصرية وان ذلك لا يعني الا الحفاظ على امن البلاد في الوقت الذي تستمر فيه الحكومة في تأييد الثورة الفلسطينية.

وقد بلغ عدد المعتقلين الذين يجري التحقيق معهم بتهمة قيادة المظاهرة ٢٦ فردا معظمهم من اعضاء الجماعات الدينية.

وكان مجلس الشورى المصري قد شهد امس جلسة قومية حول دعم الثورة الفلسطينية تحدث فيها كل من السادة صبري ابو المجد وأحمد سلامة ومحمد المنياوي عن (الحزب الوطني) وفهمي ناشد عن حزب (الوفد) وغيرهم فأعلنوا التأييد الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني ونددوا باجراءات اسرائيل التعسفية وطالبوا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ودعوا الحكومة المصرية الى استمرار جهودها من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام ودعم منظمة التحرير الفلسطينية وتحقيق التضامن العربي.

والقى الدكتور أحمد سلامة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى بيانا تحدث فيه عن موقف مصر الرسمي من تأييد الانتفاضة الشعبية ودعم القضية الفلسطينية والتنديد بالاحتلال الاسرائيلي ومواقف اسرائيل التعسفية.

وبعد ذلك وقف اعضاء مجلس الشورى دقيقة حدادا وقرأوا الفاتحة على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية ووافق المجلس على اصدار بيانه حول هذه الانتفاضة.

من جهة ثانية القت الشرطة المصرية القبض على ٢٦٧ شخصا من الخطرين على الأمن في محافظة اسيوط بجنوب مصر من بينهم ١٠٧ متهربين من تنفيذ احكام بالسجن في قضايا جنائية.

كما ضبطت الشرطة في حملة كبيرة على ٤ قرى بالمحافظة ٣٨٨ قطعة سلاح غير مرخصة من الرشاشات والبنادق الآلية.

وشارك في الحملة التفتيشية عدد من قيادات الشرطة بوزارة الداخلية ومديرية الأمن بالمحافظة ومائة ضابط وحوالي خمسة آلاف شرطي واستهدفت الحملة المناطق التي تشيع فيها عادة الأخذ بالثأر.



الايرانية فاطمة قرباطي (٣٠ عاما) يساعدها اثنان من رجال الانقاذ في باريس وذلك بعد معاناة طويلة مع الجوع بعد الاضراب عن الطعام الذي ادى الى انهيارها الجسمي. ومعروف ان عائلات الايرانيين المعارضين لنظام خميني الذين ابعدتهم حكومة باريس لا يزالون يواصلون اضرابهم عن الطعام الذي بدأوه قبل ٢٦ يوما منذ ابعاد ابنائهم.

شجون غربية

مواطنو الدرجة الاولى!

يصعب على الغرب ان يصدق ان العالم الثالث من الممكن ان ينجب من يبدعون في مجالات الحياة المختلفة!

يتعامل معنا هؤلاء «بنظرة التعالي» على انهم الخبراء وعلى اننا «الجهلاء».

تعالوا نضرب بعض الامثلة:

ها هم الآن في فرنسا يحاولون الصاق تهمة السرقة الادبية بالاديب المبدع طاهر بن جلون!

لقد فاز بن جلون بجائزة «جونكور» الادبية الفرنسية عن روايته «ليلة القدر» الا ان كاتبة سيناريو تدعى مارتي بوتنر ادعت ان بن جلون سرق فكرة روايته من سيناريو خاص بها!

ووفق مفهوم الغرب، يصعب على ان يكون بن جلون العربي المغربي «مبدعا صادقا» ولا بد ان تكون مارتي الفرنسية هي التي تقول الحقيقة!

ولو راينا حجم الهجوم الصامت والعرقلة التي تعرض لها جراح القلب النابغ الدكتور مجدي يعقوب لادركنا ان الموهبة والعلم والاصرار تفرض نفسها على الاجانب حتى لو كان خصومك هم مشاهير الجراحين البريطانيين.

وها هو طبيب قلب آخر بارز يصعد بشكل صاروخي هو الدكتور «ذهني فراج» يثير الجدل حوله الا انه بفضل موهبته يفلت من شبكة حصار الاجانب.

واخيرا حاولوا في لندن تشويه سمعة مطعم لبناني ممتاز في مقال صحفي بدعوى انه يبعث على الضوضاء وان الذين يعملون في المطبخ «يتشاجرون دائما»، ولم يذكر المقال حرفا عن نوعية الطعام الذي يقدم او مدى النجاح الذي يلاقيه هذا المطعم المحترم.

ومنذ علم حاولوا ضرب سمعة رجل اعمال عربي في السويد يمتلك اسهم اكبر شركة كيماويات هناك.

وقبلها حدث الشيء نفسه مع آل الفايد الذين يمتلكون العديد من المشروعات الكبرى في العالم ومن ضمنها محل هارودز الشهير.

وقبلها نشروا تحقيقات عن السياح العرب الذين يزورون اوروبا ويصطحبون «المربيات» الاسيويات اللواتي يعملن عندهم.

والقائمة لا تنتهي حول صورة الانسان العربي لدى اعلام «الخواجات» الذين يصفون انفسهم بانهم ضد العنصرية!

عماد الدين أديب

الباز يلتقي مبعوثا سوفياتيا

القاهرة ـ أ.ف.ب : اجتمع الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك امس مع مسؤول دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي كارين بروتنس.

واعلن الباز في ختام اللقاء ان المسؤول السوفياتي قدم لاطلاع الرئيس المصري على نتائج القمة الامريكية السوفياتية الاخيرة.

واضاف «اننا بحثنا آفاق موقف الاتحاد السوفياتي من المشاكل الدولية وعلى الاخص الوضع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام».

شامير يؤكد عزمه على تنفيذ مخطط الترحيل:

التحدي الفلسطيني يجبر العدو على تخفيض حجم قواته

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تحدى الفلسطينيون اجراءات قوات الاحتلال العسكري وواصلوا التصدي لهذه القوات خاصة في مدينة القدس التي تحولت الى قلعة مسلحة في احتفالات اعياد الميلاد. وقد ذكرت انباء الارض المحتلة ان احدى الحافلات الاسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة لدى مرورها ليلة امس الاول في شارع السلطان سليمان بمدينة القدس مما اسفر عن اصابة اثنين من ركابها. وقد امضى سكان اربعة مخيمات الليلة قبل الماضية في ظل قرار بحظر التجول فرضته سلطات الاحتلال على هذه المخيمات وهي جباليا والنصيرات في قطاع غزة وبلاطة والامعري في الضفة الغربية بعد مصادمات مع قوات الاحتلال اسفرت عن جرح ستة من الفلسطينيين.

وتتم الاجراءات القمعية للاحتلال في ظل تعتيم اعلامي قررت فرضه على الاجراءات فمنعت دخول الصحفيين ومصوري التلفزيون الى عدد من المدن والمخيمات التى شهدت مصادمات مع القوات الاسرائيلية.

وفي الوقت نفسه فان سلطات الاحتلال تتجه الى تنظيم حملة اعلامية للتقليل من حجم الانتفاضة الفلسطينية فاوردت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية تقريرا لم تنسبه الى مصدر محدد ونشرت ترجمة له في عمان زعم ان عدد شهداء الانتفاضة بلغ ٥٠ شهيدا بينما قتل تسعة من الاسرائيليين وان عدد المعتقلين لم يتجاوز الف معتقل.

وتتناقض هذه المعلومات مع الانباء التي خرجت من الاراضي المحتلة منسوبة الى مصادر اسرائيلية خاصة بالنسبة لاعداد المعتقلين حيث اضطرت سلطات الاحتلال الى انشاء معتقلات جديدة على وجه السرعة بعد ان ضاقت المعتقلات الحالية بمن فيها من الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى استمرت الانتقادات العنيفة التي تواجهها المحاكمات الصورية التي تجرى لمئات من الفلسطينيين خاصة في الداخل حيث وصف احد اعضاء الكنيست وهو ميكيتاهو فيليب هذه المحاكمات بانها كاريكاتورية.

على هذا الصعيد، قال قادة عسكريون صهاينة ان تعزيزات الجيش في الاراضي المحتلة قد تخفض اذا استمر الهدوء على نفس المستوى الذي هو عليه الان.

وقال الجنرال اسحق مردخاي القائد العسكري للمنطقة الجنوبية ان الوجود الضخم للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد يخفض اذا تم الحفاظ على النظام.

واضاف مردخاي قوله «لا اعرف في هذه اللحظة كم من الوقت سيستغرق وجود القوات. وقد يستمر الهدوء وبذلك نخفض قوتنا».

وقد واصلت قوات العدو امس اجراءاتها العسكرية الارهابية في الاراضي المحتلة في محاولة منها لقمع الانتفاضة المستمرة والمظاهرات التي تجددت امس الاول (الجمعة) بمناسبة ذكرى انشاء حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل ستبعد بعض الفلسطينيين الذين يدينهم الجيش بتهمة التحريض على اعمال الشغب على الرغم من انتقادات الولايات المتحدة.

وقال شامير في كلمة امام رجال اعمال اسرائيليين وامريكيين «هل يعلم الامريكيون انه عندما تكونون على وشك ترحيل شخص ما فانه يكون في الواقع عدوا خطيرا لدولتكم وامنكم ومواطنيكم ولا توجد وسائل اخرى للعقاب».

واعتقلت سلطات العدو اكثر من الف مواطن فلسطيني غالبيتهم من الشباب.

على صعيد آخر، افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة الى عمان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعدت خطة كبيرة لغمر الضفة الغربية بالمستعمرات الصهيونية بشكل مكثف ومستعجل.

وقالت الانباء ان الخطة الجديدة تهدف الى رفع نسبة اليهود الذين يعيشون في الضفة الغربية الى ٥٠ بالمائة من مجمل السكان قبل نهاية هذا القرن.

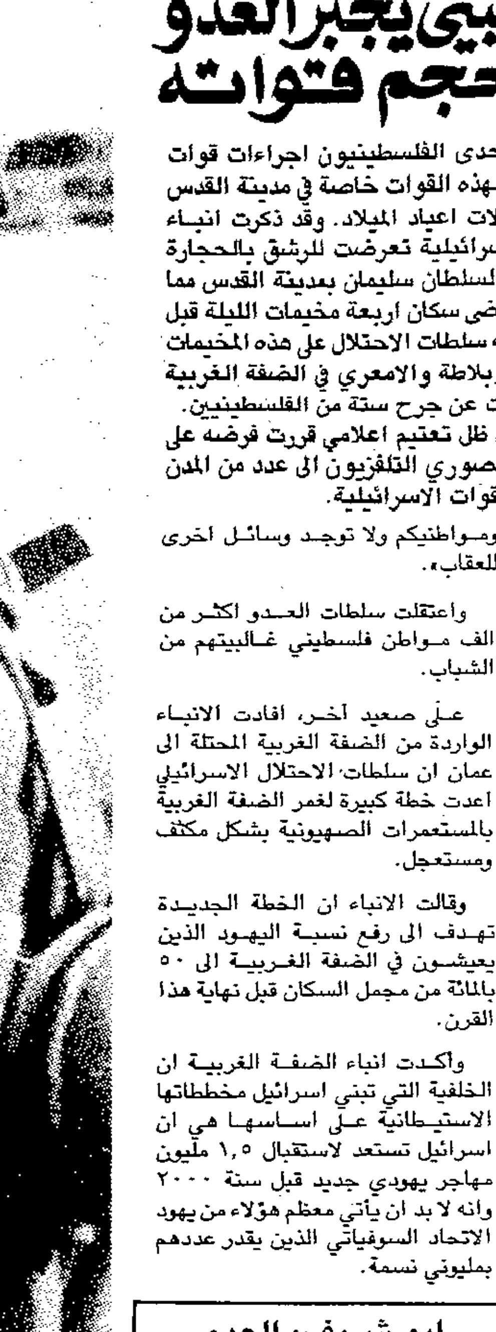
واكدت انباء الضفة الغربية ان الخلفية التي تبني اسرائيل مخططاتها الاستيطانية على اساسها هي ان اسرائيل تستعد لاستقبال ١,٥ مليون مهاجر يهودي جديد قبل سنة ٢٠٠٠ وانه لا بد ان يأتي معظم هؤلاء من يهود الاتحاد السوفياتي الذين يقدر عددهم بمليوني نسمة.

ابو شريف: العدو يمنع الصحفيين من دخول المخيمات

نيقوسيا ـ أ.ف.ب : اتهم السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفرض حصار شامل على مخيمات قطاع غزة منذ ليل امس الاول وذلك في بيان وزع امس في نيقوسيا.

وقال ابو شريف ان الجنود الاسرائيليين «منعوا الصحافة الاجنبية والمحلية من الاقتراب من مخيمات جباليا والبريج والنصيرات والمغازي والشاطىء ورفح واحتجزوا بعضهم واتلفوا افلامهم».

واضاف ان الجنود الاسرائيليين قاموا ليل امس الاول باطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع لتفريق تظاهرة حاشدة في مخيم جباليا انطلقت من الجزئين الشمالي والجنوبي منه وتوجهت الى مقر الحاكم العسكري. ورشق المتظاهرن المقر ودوريات الجنود الاسرائيليين بالحجارة. واستشهدت في المخيم مريم الرواشدة نتيجة الاختناق بعد ان قذف جنود العدو قنبلة داخل غرفتها في المخيم.





الجنود الصهاينة يستجوبون في الشارع العام شابا فلسطينيا في مدينة غزة .

وجبة جديدة من معتقلي «انصار ٢»

اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) اسماء دفعة جديدة من الشباب الفلسطيني الذين دفعت بهم سلطات العدو الصهيوني كمعتقلين في معسكر «انصار ٢» وهم:

عدنان رمضان الكيلاني، شاهين مصطفى شاهين، رفيق حسين عابد، مصطفى محمد العالول، وائل حمدان، جمال علي مشتهى، محمد عطا ابو خضر، نعيم صالح عوض، سمير عثمان حسن عاشور، محمد حسين عطوان، امين فضل، خالد صبحي يوسف فيصل، معين عطا حسين، مروان محمد سليمان، صلاح حسان النجار، عبد القادر خضر الخالدي، جهاد محمد النجار، خضر محمد النجار، معين عبد الكريم الديش، نبيل سعيد المصري، صالح خليل درويش، يوسف عبد محمد البنا، حسن غانم ابو شقرة، باسل اسماعيل حمد، جميل احمد حمد، موسى احمد اهل، يوسف اسماعيل لبد، حاتم صبيح، سالم ابراهيم زقوت، خالد الطويل، عزام يوسف حمد، جمال شعبان عيسى، ماجد محمد، سمير اسماعيل الدرهلي، صالح محمد ابو سكران، حاتم اسماعيل الدرهلي، نبيل عبد الله محمد عيسى، محمد عمر موسى، رائد محمد عبد الله عبد العزيز، ماهر فتحي حسن سمور، معتصم خليل ياسين، طه ابو سكران، زاهر محمود بدير، سهيل البرعي، سامي محمد الخروبي، محمد عبد القادر ابو غوش، نصر ابراهيم العاصي، ماهر رمضان الهلس، وائل خليل ابراهيم ابو فارس، زكريا خالد اسماعيل الهندي، نصر ابو الليالي، حسان خليل ابو فارس، ايمن محمد التتر، صقر عبد الوهاب الداية، فياض عطا مرتجى، محمد حميدان القوران، باسل عوض موسى، محمود محمد عايش، عثمان عقل عبد ربه، رأفت البوجي، بشير الديش، مهند السرسك، حسن علي الجمل، زياد ابو عريبان، احمد سعيد العرايش، جهاد حسن جودة، جمال محمد الشامخ، اياد توفيق شراب، صلاح احمد، محمد سليم القرم، اشرف عبد اللطيف، رفعت عبد الرؤوف، محمود الجوراني، سامي العبد الهس، مصطفى الغول، يوسف شلح، ايمن ظاهر، عبد القادر مهادي، نادر العيسى، حسن الهندي، خليل ساندي، عزام العزم، سالم فتحي الابيض، محمد فتحي الابيض، عمر الابيض، نبيل خضر، رفعت جميل السعافي، احمد جمعة السعافي، محمد علي شراب، هاني محمود سالم، احسان خليل ابو فارس، عبد الفتاح احمد الشرافي، ابراهيم عبد الكريم حسين، نبيل ابراهيم الحلبي، موسى عبد الفتاح ابو فضة، محمد زكريا العسوني، عبد الله احمد القطروس، رائد محمد مصطفى صيام، رأفت يثير، ناصر رباح عاشور، محمود سليمان بارود، خليل نوفل، عبد الرحمن جميل الغرابلي، خالد سعيد رضوان، محمود محمد عايش، ناهض علي عليان، مرزوق محمد ابو الليل، اباهر ابراهيم السقا، عاهد نايف الحلو، هاني محمد رحيم، سعد عبد الله عاشور، اسحق رمضان الدحدوح، وليد دلول، رياض احمد الجمال، ايمن احمد الجمال، جهاد عبد العزيز مطر، منير محمد مصطفى ياسين، محمود محمد بهادر، محمد العوراني، عوني فهد ديب، خالد فهد ديب، خالد حسن جمعة، باسل عوض عطا الله مرسي، فريد محمد عطا الله مرسي، عبد الرحيم عطية عنان، هشام محمد الكيلاني، بشير ربيع الغول، حسين خليل ابو خاطر، اياد محمد حسن، اكرم سعيد المشهراوي، ياسر خليل ابو الليل، بكر محمد الحية، عبد المالك حبيب، خالد خميس عليان، ناصر عبد الرحمن المغاري، محمد علي شراب، محمود حسن ابو زاهر، سامي احمد ابو عون، عيسى عيسى، موفق عبد الرحمن حميد، حاتم محمد صيام، رائد محمد اصبيح،

احمد حسن ابو شنب، اسامة عدنان الفقي، غازي فايز ابو شاويش، عبد الفتاح داود تمراز، حيدر فهمي حلس، محمد سعدي حلس، عصام يونس حسن ابو زايد، غالب عبد الرحمن دراية، ربحي مصباح، اسعد الشوا، جمال صالح ابو شماس، جمال الخالدي، مروان محمد هاشم الزعيم، اديب خلف عدس، زياد حسين ابو زيد، نزار رمضان عين، جمال محمود يوسف المدلل، خيري عبد محمد دلول، حربي سليم دلول، احمد ابراهيم بدرة، موسى عبد الفتاح ابو فضة، بسام خضر القهوجي، نافذ خضر القهوجي، مصطفى سالم الشيخ العبد، مهيب محمد حرب جودة، محمد حميدان العوران، جمال رأفت الغصين، نهيل رأفت الغصين، ابراهيم محمود، محمد سعيد الحسين، عصام عبد محمد الشاعر، اسعد عبد الرحمن ابو الريش، هشام عطا شراب، مؤنس علي شراب، محمد علي شراب، حسن ابو شقرا، ايمن يوسف الشرفاء، بشير محمد السيد، محمود سعيد حلاوة، ماهر فوزي دويدار، ايمن محمود ابو توهة، انور محمود ابو توهة، محمود علي شعبان، كايد احمد كفافي، خالد احمد الافغاني، ابراهيم اسماعيل الحلبي، جون سالم مصلح، صقر عبد الوهاب الداية، فيصل حماد النباحين، احمد العبد سلطان، ياسر ديب سلطان، علاء يوسف نبهان، سامي عدنان المنقي، بشير محمد احمد نصر، حاتم محمد ابو دروة، كمال عياش ابو وردة، زهير سعيد ابو وردة، محمود احسان ابو وردة، هاني مطر شويجة، خاتم محمد محمد صيام، عادل حسن عقل، جبر رمضان، زياد عطية عفانة، مازن جميل شقورة، صالح الشمالي، رمضان محمد ابو شحالة، احمد يوسف شباب، رأفت يوسف شباب، نيازي كامل العيساوي، طلال رمضان الزعانين، نعيم علي ناصر، فايد علي عاشور، ماجد نمر عاشور، محمد شحدة اسماعيل، حماد طالب يونس، اسماعيل ابو شرخ، محمد فؤاد المنياوي، فرحان سعيد مناوي، بدر محمد ابو طاحون، فريد محمد الشريف، محمد عبد الحي المدهون، محمد صبحي عاشور، محمد سميح رويشد، عادل محمود الاسود، هاني محمد الاسود، عدلي حسن عسلية، عامر عمر حمد عسلية، عطية سالم عسلية، محمد عبد الحي المبحوح، احسان مطبع، يحيى محمد ابو العطا، عماد الدين سعيد الاستاذ، علي زايد محمد الشرفا، محمد صبحي السويركي، نائل صبحي السويركي، بشير احمد حسن غنيم، جهاد جودت علي سعد، نبيل مصطفى محرم، كمال محمد شكشك، عماد محمد النجار، حسن ابراهيم حجازي، ماجد ابو شرط، رأفت حسن الهباش، عصام يونس حسن ابو زايد، سعود صالح الحلو، خليل فايز ابو الجديان، بشير حسن عويضة، علي احمد شلبي، سميح محمد احمد نصر، عوض عبد اللطيف مقداد، زكريا محمد ابو سعيد، سلامة احمد ماضي، فريد الزويدي، عبد المجيد سعيد شكوكاني، علاء محمد ياغي، عادل عقل، محمد فؤاد ابو ضاحي.

«اريان» الفرنسي يطلق قريبا «زهرة» الايراني

طهران ـ ر : قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران ستطلق قريبا قمر اتصالات صناعيا على متن صاروخ الفضاء الاوروبي «اريان».

وقال محمد غرضي وزير الاتصالات الايراني ان هذا القمر الذي اطلق عليه اسم «زهرة» سيعمل في المستقبل القريب على نشر الارسال التلفزيوني الى مناطق نائية محرومة منه في البلاد.

ونقلت الوكالة عن غرضي قوله في مقابلة مع الطبعة الدولية لصحيفة «كايهان» ان خبراء ايرانيين صمموا هذا القمر الصناعي وصنعوه وتكلف انتاجه ٦٠٠ مليون دولار.

ونقلت الوكالة عن غرضي قوله ايضا «ستطلق شركة اريان الفرنسية القمر الصناعي الايراني بتكلفة ٤٥ مليون دولار».

وتقوم شركة اريانسبيس ـ وهي شركة اسستها وكالة الفضاء الاوروبية المتعددة الجنسيات ـ بالاشراف على برنامج اطلاق الاقمار الصناعية لصاروخ «اريان».

وقالت الوكالة «بالاضافة الى التغطية التلفزيونية فان طاقة القمر الصناعي تصل الى ١٢ الف قناة تليفونية».

دي دونيه يغادر ابوظبي مؤكدا حياد بلجيكا بحرب الخليج

ابوظبي ـ ق.ن.ا : اختتم فرانسو خافيير دي دونيه وزير الدفاع البلجيكي زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت خمسة ايام وغادر ابوظبي صباح امس بعد ان التقى بعدد من المسؤولين بالدولة وتفقد الوحدات البلجيكية العاملة في مياه الخليج بالاشتراك مع الوحدات الهولندية.

وقد اعلن الوزير البلجيكي قبل سفره ان بلاده قررت الابقاء على اسطولها في منطقة الخليج طالما دعت الضرورة لذلك مؤكدا على حياد القوات المشتركة لبلجيكا وهولندا في المنطقة ووصف مهمتها بانها تنحصر فقط في المحافظة على حرية الملاحة وتطهير الممرات المؤدية الى موانىء المنطقة.

واكد الوزير البلجيكي على اهمية احلال السلام في المنطقة وقال ان الخطوة الاولى تجاه تحقيق السلام تتمثل في قبول كل من ايران والعراق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨.

كما اكد مجددا على موقف بلاده حول عدم تزويد طرفي الحرب بالاسلحة، وقال انه لم يتم في اي وقت من الاوقات ان قامت بلجيكا بتصدير الاسلحة بصورة مباشرة لأي من ايران او العراق.

ويذكر ان الوحدة البلجيكية الهولندية التي تعمل تحت قيادة بلجيكية قد وصلت الى منطقة الخليج منذ سبتمبر (ايلول) الماضي في مهمة حددت لمدة اربع اشهر ونصف، ثم مددت الى اجل غير محدد وفقا للظروف وهي تضم خمس سفن حربية منها ثلاث بلجيكية واثنتان هولنديتان.

فكرة

مصطفى أمين

في يوم الثلاثاء ١٢ يناير سوف نحتفل بعيد الاب. هذا العيد الذي دعونا اليه يوم لاحظنا ان الاباء غاضبون لان الامهات استأثرن وحدهن بالعيد! وخاصة ان اغلب الاباء كانوا هم الذين يدفعون ثمن الهدايا التي يقدمها الابناء الى الامهات!

وقد بدا عيد الاب صغيرا كما حدث لعيد الام في بدايته. قوبل بالهجمات وبالمعارضة الشديدة وحاربته صحيفة الحكومة، ولكن الامهات وقفن يؤيدن العيد، واضطرت الحكومة يومها للتراجع وانتصرت الام واستسلمت الحكومة!

ولم يلق عيد الاب المعارضة التي لقيها عيد الحب وسوف يكبر عيد الاب يوما بعد يوم. وهو عيد ليس فيه اجازات رسمية، وليس فيه هدايا. وبهذه المناسبة فانا اعترض على تقديم هدايا في عيد الام، وعيد الاب. يكفي في عيد الاب مثلا ان يكتب الابن خطابا من بضعة سطور الى ابيه يذكر فضله ويقدر تضحياته. خطابا من ثلاثة اسطر يسعد الاب او الام اكثر من هدية بالف جنيه.

ونحن الان نعيش في ظروف سيئة، ولهذا لا اريد ان ازيد اعباء الناس بهذه الهدايا. ولا احب ان اجعل ميزانية الاسرة تضطرب بسبب هذه الهدايا. الذي يهمني هو العواطف لا الهدايا. ان قبلة فوق يد الاب في هذا اليوم تسعده اكثر مما تسعده عشرات الهدايا.

اعرف ابا مضى عليه ١٢ سنة لم يشتر بدلة جديدة، مع انه يدفع كل سنة ثمن بدل جديدة لاولاده الخمسة! اعرف ابا اقلع عن تدخين السجائر ووفر هذا المبلغ لدفع اقساط التامين على بناته الثلاث. اعرف ابا ترك شقته الفاخرة في الزمالك واستاجر غرفة واحدة في حي شعبي ليوفر المبلغ المطلوب لدراسة ابنه في فرنسا. اعرف ابا فقد ابنه في حرب ١٩٧٣ ولم يصدق ان ابنه مات، وراح يطوف العالم بحثا عنه، مقتفيا اثره، وبقي يؤكد انه حي حتى مات منذ ايام وهو يرفض الاعتراف بان ابنه استشهد في موقعه منذ خمسة عشر عاما!

كل واحد منا لا ينسى اباه.. فهو يحمله على ظهره طوال الحياة، اذ ان كل واحد منا يحمل اسم ابيه من يوم مولده الى يوم دخوله القبر، ولكن هذا الاعتراف الدائم بجميل الاب لا يكفي اذا لم نخصص يوما نحتفل فيه بهذا الرجل الذي ضحى بكل ما يملك من اجل اولاده وبناته وحرم نفسه من كل مباهج الحياة ليوفر الحياة السعيدة لهم. واقل شيء نفعله لهذا الاب ان نجعله يشعر باننا لا ننسى فضله ولا ننكر تضحياته.

في يوم عيد الاب سوف نسعد كل الاباء، ونرسم ابتسامة فوق شفاههم. وكل عيد اب وانتم بخير.

زوارق ايران تقصف «الجا» المالطية

المنامة ـ أ.ف.ب: قالت مصادر ملاحية في الخليج ان ناقلة نفط ترفع علم مالطا هوجمت مساء امس الاول بواسطة زوارق ايرانية سريعة في الخليج ولكنها لم تصب على ما يبدو الا باضرار طفيفة.

ولم تكن هذه المصادر في وضع يمكنها من تحديد ما اذا كانت الناقلة «الجا» التي تبلغ حمولتها ١٦,١٣٤ الف طن اصيبت بصاروخ او قذيفة ولا من تعيين دقيق للموقع الذي تعرضت فيه الناقلة للهجوم، واشارت الى ان الظروف الجوية السيئة جعلت الاتصالات عبر الراديو مساء امس الاول شبه مستحيلة جنوب الخليج.

واوضحت شركات الانقاذ الملاحية من جهتها ان «الجا» لم تطلب اية نجدة، واعتبرت ان الهجوم لم يؤد على ما يبدو الى اندلاع حريق على متنها.

وتعود الناقلة الى شركة «الجو مارين» المالطية وتعمل لحساب الشركة اليونانية «سي ورلد مانجمنت» ومركزها اثينا.

امتحانات تونسية بمناهج اردنية

تونس ـ ق.ن.ا: بدأت امس لأول مرة امتحانات الفصل الاول من شهادة الثانوية العامة للمنهاج الاردني لطلبة المدرسة العربية في تونس وطلبة مدرسة القدس التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتضم المدرسة العربية التي افتتحت قبل عامين بمبادرة من الجامعة العربية ابناء موظفي الامانة العامة للجامعة والمنظمات والسفارات العربية في تونس حيث اعتمدت المنهاج الاردني فيما قدمت الحكومة التونسية هيئة التدريس وقدمت الجامعة العربية جزءا من الاعتمادات المالية التي يدفع الطلبة في جميع مراحل الدراسة معظمها.

وكان طلبة الثانوية العامة يقدمون امتحاناتهم في عمان غير ان وزارة التربية والتعليم الاردنية وافقت على اجرائها هذا العام في تونس تحت اشراف السفارة الاردنية وبحضور لجنة اردنية للامتحانات ومراقبين تونسيين.

الحسين يجتمع بوزير الدولة العماني لشؤون الدفاع

عمان ـ وكالات الانباء : اجتمع الملك حسين عاهل الاردن امس مع السيد المعتصم بن حمود وزير الدولة العماني للشؤون الدفاع.

وكان رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي، والقائد العام للجيش الشريف الركن زيد بن شاكر قد اجتمعا قبل ذلك بالمسؤول العماني.

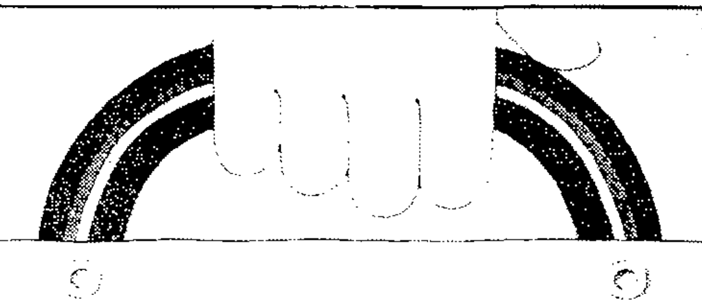
الابراهيمي ولاسو يبحثان الازمة التشادية

الجزائر ـ ق.ن.ا: اجتمع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري امس مع نظيره التشادي جوارا لاسو الذي يزور الجزائر حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه جرى خلال الاجتماع تبادل لوجهات النظر حول العلاقات الثنائية وعدد من القضايا السياسية الافريقية.

وجدير بالذكر ان الجزائر تقوم بمساع حميدة لحل الازمة التشادية وانهاء المشكلات الحدودية والسياسية بين ليبيا وتشاد.





تقرير علمي مصري يحذر:

نقص المياه يهدد محطات الكهرباء والملاحة النهرية وزراعة القصب والسكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الاوساط العلمية والسياسية في مصر جدلا حول الازمة المتوقعة في مياه النيل خلال الاعوام القادمة واثرها على نواحي الحياة المختلفة ومشروعات التنمية الاقتصادية وحجم الطاقة الكهربائية المولدة من السد العالي.

اثار هذا الجدل تقريرا أعده أحد بيوت الخبرة البريطانية وهو تقرير «ماكادونالد» حول تطوير شبكات الري بنهر النيل ونشرته جريدة التايمز البريطانية وفجر التقرير جدلا شديدا مما دعا البرلمان المصري لعقد جلسة خاصة لمناقشة الموضوع وقرر في نهاية المناقشات احالة الموضوع الى لجنة الزراعة والري لاستكمال دراسته.

واستعانت اللجنة البرلمانية في دراستها لهذا الموضوع بتقرير أعده المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية والتابع لرئاسة الجمهورية بعنوان «سياسة مواجهة العجز في ايراد النيل في السنوات الشحيحة».

يوضح التقرير ان الاقاليم الوسطى من القارة الافريقية شهدت في السنوات الاخيرة جفافا لم تشهد مثله منذ عدة قرون وكان من اثاره هبوط ايراد النيل عن المتوسط منذ فيضان عام ١٩٨٠/٧٩ حتى فيضان ١٩٨٦/٨٥ وترتب على ذلك السحب من مخزون المياه من بحيرة السد العالي وبعد أن كان منسوب بحيرة السد ١٧٣ مترا في اغسطس ١٩٧٩ وكان اجمالي محتويات الخزان ١١١ مليار متر مكعب توالت بعدها السنوات الشحيحة وبلغ مجموع ما تم سحبه من المخزون ٧٥ مليار متر مكعب حتى نهاية يوليو ١٩٨٥.

ولا يستبعد التقرير احتمال استمرار هبوط ايراد النيل عاما آخر أو اكثر من عام.

ويحذر التقرير من انه اذا جاء ايراد عام ١٩٨٨/٨٧ مماثلا لايراد عام ١٩٨٥/٨٤ فلن يتيسر استيفاء احتياجات مصر من المياه حتى مع استغلال المخزون الحالي وسيترتب على ذلك من ايقاف محطة توليد الكهرباء بالسد بضعة شهور إذ ان مجموع ما سيكون لدى مصر من مياه النيل ٤٨,٨ مليار متر مكعب فقط وهو يقل ٦,٧ مليار عما تسحبه في السنوات العادية الامر الذي يؤثر أيضا على الانتاج الزراعي تأثيرا سيئا.

ويحدد التقرير مجموعة من الاجراءات لمواجهة هذا الموقف منها استخدام وسائل الاعلام في الدعوة لترشيد استخدام المياه وان تتولى وزارة الري مهمة التحكم في صرف المياه من اسوان مع التغاضي في أوقات الشدة عن مطالب الكهرباء والملاحة مؤقتا والاستعانة بالمياه الجوفية ومياه المصارف وانفاق وزارة الزراعة والري على تحديد مساحة زراعات الارز وتحديد مساحات زراعة قصب السكر وتوجيه التوسع في صناعة السكر من البنجر.

زيادة نصيب مصر

وحول احتياجات مصر المائية في المستقبل أوضح التقرير ان مصر في حاجة ملحة الى زيادة نصيبها من مياه النيل ولن يتأتي ذلك الا بتنفيذ مشروعات أعالي النيل.

وأوضح التقرير انه لا يوجد بين مصر ودول حوض النيل اتفاقيات حول مياه النيل سوى اتفاقية ١٩٥٩ بين مصر والسودان ونصت الاتفاقية على الاعتراف بحقوق مكتسبة لمصر في مياه النيل مقدارها ٤٨ مليار متر مكعب مقابل ٤ مليارات للسودان كما نصت على توزيع صافي فائض السد العالي بواقع ٧,٥ مليار لمصر و١٤,٥ للسودان.

ويوصي التقرير باستمرار التعاون مع دول حوض النيل ومحاولة عقد اجتماعات على مستوى فني يهدف اقرار المشروعات اللازمة لتنمية الموارد النيلية والسعي لضم اثيوبيا لهذه المجموعة المعروفة باسم «الاندوجو» مع الاحتفاظ بالحقوق المكتسبة لكل منها.

كما يوصي التقرير بايقاف انشاء مزارع سمكية تعتمد على المياه العذبة والتركيز في الفترة الحالية على استكمال مشروعات استصلاح الاراضي التي بدأ العمل فيها وكذلك المشروعات التي تستخدم المياه الجوفية مثل مشروعات الوادي الجديد وشبه جزيرة سيناء.

٢٠٠ مليون دولار حجم الصفقات التجارية المتكافئة بين مصر والعراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفقت مصر والعراق على زيادة حجم الصفقات التجارية المتكافئة بينهما بحيث تزيد مصر صادراتها من الالمونيوم للعراق الذي سيرفع بدوره حجم صادراته لمصر من الجلود والكبريت.

وبحث الجانبان خلال محادثات متابعة تنفيذ البروتوكول الاقتصادي والتجاري والفني التي استمرت اسبوعا سبل الاسراع في تنفيذ الصفقات التجارية المتكافئة التي يصل حجمها الى ٢٠٠ مليون دولار. وقرر الجانبان متابعة تنفيذ هذه الصفقات في العام الحالي.

وستعقد اللجنة الوزارية للتعاون المصري العراقي اجتماعا في بغداد في بداية شهر ابريل (نيسان) المقبل لمتابعة تنفيذ البروتوكول الاقتصادي والفني والتجاري. وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر زيادة حجم الصفقات المتكافئة بين مصر والعراق الى ٥٠٠ مليون دولار.

٨ ملايين قنطار مخزون الحبوب بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت جمعية منتجي الحبوب بالمغرب ان المخزن الحالي لهذه المادة يزيد عن ثمانية ملايين قنطار، وهو رقم يجمع كل الاخصائيين انه مشجع جدا بالنظر الى معدل استهلاك هذه المادة الاساسية بالمغرب.

ومن المنتظر ان يتم تعزيز هذا المخزون قبل نهاية الموسم الفلاحي الحالي، خاصة وان هناك مؤشرات مشجعة جسدتها الامطار التي عرفها المغرب طيلة فصل الخريف.

ندوة حول تقييم انجازات تجارب التنمية الفلاحية بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت شعبة العلوم الانسانية بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط مؤخرا ندوة حول «تجارب التنمية الفلاحية بالمغرب العربي» شارك فيها باحثون مغاربة وجزائريون وتونسيون.

وتدخل الندوة في اطار برنامج تكوين السلك الثالث بالمعهد وتفتحهم على التجارب الفلاحية لبلدان اخرى. وتتمثل اهمية الندوة كذلك من القيمة الاساسية والحيوية التي يكتسبها المشكل الفلاحي بالنسبة لبلدان المغرب العربي الثلاثة ولغالبية سكانه.

وتركزت عروض ابحاث المساهمين في الندوة حول تقييم تجارب البلدان الثلاثة في الميدان الفلاحي ورصد جوانبها الايجابية والسلبية ثم البحث عن سبل التعاون والتكامل فيما بينها بمنطلقات علمية. وسلطت الندوة الضوء على مشكلة الهياكل العقارية الزراعية وسياسة الانتاج والاسعار واشكالياتهما، وتكثيف الزراعة.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بعض المشاركين في الندوة.

وقال محمود بن رمضان (تونس):

«طرحت الندوة قضايا التنمية والسياسات المتوخاة في مختلف الميادين الزراعية بالاقطار الثلاثة، واتاحت هذه المناسبة فرص التعرف على ابعاد تجربة كل قطر. وتم استعراض النتائج الهامة المنجزة في هذا الميدان.

وقد تمحورت النقاشات حول ثلاثة محاور هي:

- الهياكل الزراعية وتطورها.
- سياسات الاسعار وارتباطها بازدهار الانتاج.
- تكثيف الزراعة والاستجابة للحاجيات.

● حميد آيت عمارة (الجزائر):

«يقتضي المشكل الفلاحي فهما جيدا لاستخلاص النتائج من اجل ايجاد فعاليات اكبر خاصة في ميدان البحث والتكوين والتطور الفلاحي وتعميم نشر الاساليب الفنية الحديثة».

● التهامي الخيلري (المغرب):

«منذ بداية الستينات كانت الدراسات في هذا المجال تنجز من طرف باحثين اجانب، ولم تشمل اللقاءات والاجتماعات اختصاصيين وباحثين من هذا المستوى، لذلك جاءت الندوة لتدارك النقص الحاصل كلبنة أولى..

وقد مكنت الندوة من تبادل المعلومات والآراء حول مختلف التجارب (تكثيف زراعة الزيتون في تونس، والتخطيط الفلاحي بالجزائر..)».

مشروع مشترك تونسي جزائري

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

دخل معمل الاسمنت الابيض التونسي الجزائري المنتصب بمدينة فريانة مرحلة الانتاج بعد عامين من اشغال البناء والتجهيز التي بلغت تكاليفها ٣٥ مليون دينار انفقت مناصفة بين حكومة البلدين.

ويعد هذا المعمل الذي جاء تجسيما لاتفاقية التكامل الاقتصادي بين البلدين أول مشروع من نوعه بكامل القارة الافريقية وأول انجاز صناعي بهذا الحجم يدخل مرحلة الانتاج من بين المشاريع الاقتصادية الضخمة التي تقام على الشريط الحدودي للتعاون بين القطرين.

وتبلغ طاقة انتاج هذا المركب ٢١٠ آلاف طن سنويا من الاسمنت الابيض الذي يعد اجود ما ينتج عالميا من هذه المادة اعتبارا لخصوصيات المادة الاولية المتوفرة واستخدام احدث التقنيات لتحويلها وسيمكن هذا المصنع من تغطية حاجيات السوق التونسية والجزائرية مع امكانيات تصدير كميات تتراوح بين ٢٠ و٣٠ الف طن في السنة الى الاسواق الاجنبية.

٢٥ مليون دولار مساعدات عربية للتنمية في افريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا في اجتماعه العادي الخامس والاربعين المنعقد حاليا بمقر المصرف بالخرطوم برئاسة السيد احمد العبد الله العقيل رئيس اللجنة التنفيذية للمصرف مجموعة قروض جديدة للتنمية الاقتصادية والفنية في افريقيا تختص بأربعة مشاريع تبلغ قيمتها ٢٥ مليونا و٩٦٥ الف دولار.

وسيتم تنفيذ هذه المشروعات في كل من بوروندي باقامة مشروع للصرف الصحي وأخر خاص بالطرق وفي غانا مشروع لاعادة اعمار قطاع الكاكاو ويوغندا مشروع لصيانة الطرق الفرعية بها هذا بالاضافة الى خمس عمليات للعون الفني ليبلغ اجمالي قيمتها ٨٤٥ الف دولار تستفيد منها انجولا وغانا والمركز الافريقي الاقليمي لخدمات المساحة والخرائط والاستشعار من البعد.

ويبلغ اجمالي قيمة تحويلات المصرف العربي خلال هذا العام اضافة الى العمليات الجديدة ٧٠ مليونا و٦٧٢ الف دولار كما يبلغ اجمالي تعاقداته منذ انشائه عام ١٩٧٥ في افريقيا ١٠٥١ مليونا و١٣٠ الف دولار متضمنا ما سبق تقديمه لموازين مدفوعات الدول الافريقية.

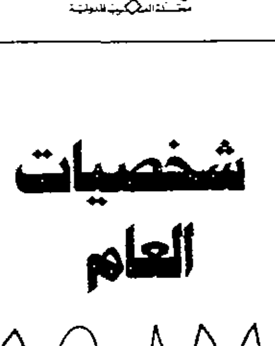
اقامة مركز للاستشعار عن البعد بالخرطوم

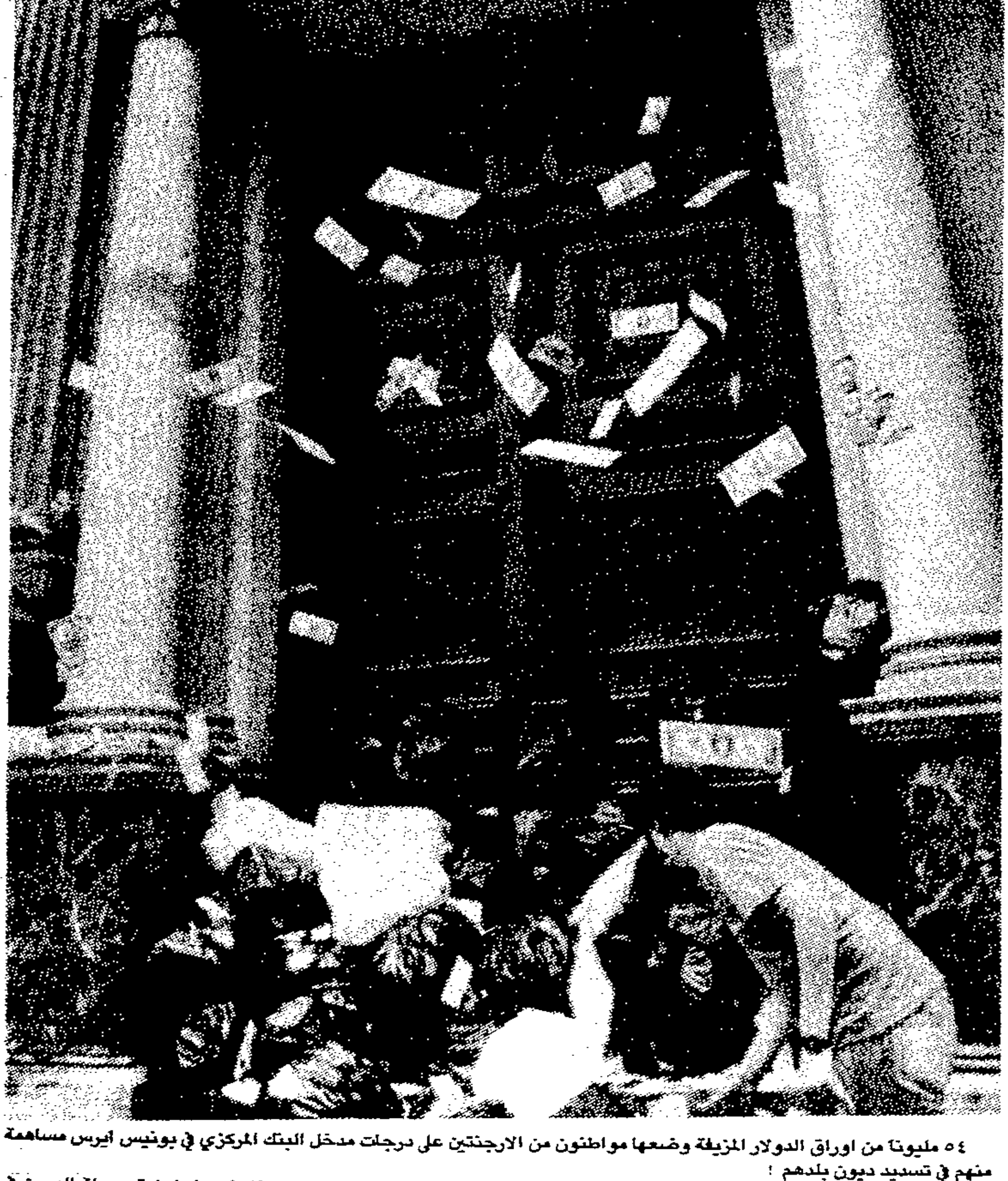
الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الهيئة العامة للابحاث الجيولوجية بالسودان الاعداد لانشاء مركز الاستشعار عن البعد الذي تموله المانيا الاتحادية في حدود ٥ ملايين دولار بهدف اجراء الدراسات الجيولوجية والتركيبية والاستكشافية عن مكامن الثروات المعدنية مباشرة عن طريق تحليل الصور الفضائية.

وأوضح السيد عدلي عبد الحميد مدير عام الهيئة ان الهيئة تلقت من وكالة التخطيط بوزارة المالية السودانية الموافقة ببدء العمل في المشروع مشيرا الى انه سيتم ارسال مجموعة من فنيي الهيئة للتدريب في المانيا الاتحادية على الاجهزة المماثلة التي سيجهز بها المركز كما سيتم خلال نفس الفترة تركيب جهاز الحاسب الآلي الخاص بالمركز لتنظيم وحفظ وترجمة المعلومات الجيولوجية التي ستستخدم في رسم الخريطة الجيولوجية المبدئية كخطوة اولية لوضع خرط جيولوجية توضيحية.

وأضاف انه من المؤمل الفراغ من انشاء واعداد المركز في فترة تتراوح من عام الى عام ونصف مشيرا الى ان المنشآت ستكون على نفس المباني الجاهزة وسيتم تركيبها في مساحة تم تخصيصها لذلك بمقر الهيئة.





٥٤ مليونا من اوراق الدولار المزيفة وضعها مواطنون من الارجنتين على درجات مدخل البنك المركزي في بوينس ايرس مساهمة منهم في تسديد ديون بلدهم! المزحة تم تدبيرها من المواطنين لتوفير مشقة السفر على الوفد الحكومي الارجنتيني الذي يتفاوض على اعادة جدولة الديون في واشنطن.

افتتاح مشروع دواجن النيلين في السودان لانتاج ٢,٤ مليون بيضة مائدة سنويا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد/الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني مؤخرا مشروع دواجن مقرن النيلين الذي تنفذه الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بمنطقة جبل اولياء الذي بدأ تشغيله التجريبي في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المنصرم والذي يهدف لانتاج ٢,٤ مليون بيضة مائدة سنويا.

واكد وزير الزراعة دكتور/عمر نور الدايم في حفل الافتتاح ترحيب السودان بكل المجهودات العربية الرامية لسد الفجوة الغذائية في الوطن العربي مشيرا الى انها تستورد ما يقدر بحوالي ٣٠ بليونا من الدولارات وانها ستصل الى قرابة ٦٠ بليونا من الدولارات بنهاية هذا القرن موضحا ان السودان وفي ظل اوضاعه الجديدة يمكن ان يلعب دورا رائدا في سد هذه الفجوة وان الامكانات المتاحة للاستثمار يمكنها في فترة وجيزة سد النقص الغذائي في العالم العربي بل في افريقيا.

كما نوه الوزير بجهود الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في تنفيذ مشاريعها في السودان وقال ان بلاده تتطلع لرؤية منتجات الشركات العربية تغرق الاسواق المحلية والاسواق العربية واهاب بالقدرات السودانية لتقوم بدورها في تنفيذ المشاريع الاستثمارية في البلاد، وتحدث في الحفل دكتور/عبد الله الثنيان مدير الشركة مشيرا الى ان الثروة الحيوانية التي يزخر بها السودان تجعل منه املا كبيرا لسد الفجوة الغذائية العربية واستعرض انشطة الشركة المختلفة في السودان وبقية البلاد العربية حيث انها تمكنت من تنفيذ مشروع انتاج العلف الحيواني في السودان في عام ١٩٨٤ ومشروع الدواجن الحالي اضافة الى مشروع انتاج الحبوب الزيتية والغذائية المزمع اقامته بمنطقة الدمازين والذي تبلغ مساحته حوالي ٥٠ الف فدان.

واوضح ان المشروع الحالي سيوسع لتبلغ انتاجيته اربعة ملايين فروج في المرحلة التوسعية الاولى وحوالي ستة ملايين في المرحلة الثانية.

ونوه السيد/احمد المانع رئيس مجلس ادارة الشركة الى ان مشاريع الشركة في السودان والدول الاخرى بلغت ٢٢ مشروعا دخلت ١٢ منها مرحلة التنفيذ واكد مجلس ادارة الشركة في اجتماعه برئيس الوزراء عزم الشركة لانشاء مراكز بيع المنتجات بعيدا عن الوسطاء مع مراعاة امكانية المستهلك وتكلفة الانتاج كما أطلع السيد/الصادق على وحدات الذبح والتجهيز والتي تعمل بطاقة (١٥٠٠) طائر في الساعة تنتج الفروج المجهز والمبرد.

وجدير بالذكر ان الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية انبثقت عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية في يونيو ١٩٧٤ وهي تهدف لممارسة جميع الاعمال الفنية الزراعية والصناعية والتجارية والانتاج والتوزيع ونقل وتسويق المنتجات اللازمة الحيوانية والاعلاف والمواد والمعدات والآليات.

المغرب والجزائر: معركة ضد الجراد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يضاعف المغرب استعداداته لمكافحة اسراب الجراد التي يمكن ان تزحف مجددا على البلاد، اذ ان الجراد يبيض خلال الاشهر الثلاثة المقبلة اي لغاية فبراير (شباط)، وخصوصا في المناطق الدافئة.

وفي هذا الصدد، علم هنا ان المجموعة الاوروبية قررت منح المغرب حوالي مليون و٧٠٠ الف درهم لمواصلة مقاومة الجراد.

كما قررت المجموعة الاوروبية تقديم مساعدات عاجلة الى الجزائر على اثر النداء الذي وجهته الحكومة الجزائرية، والذي ذكرت فيه ان اسرابا من الجراد وصلت الى مناطق تندوف وادرار، وعلى الحدود الجنوبية مع مالي حيث انتشر الجراد على مساحة ١٠٠ الف هكتار.

دراسة حول التعاون الانمائي بين المانيا الغربية والاردن

بون ـ «الشرق الاوسط»:

نشرت وزارة التعاون الاقتصادي المسؤولة عن السياسة الانمائية الالمانية تجاه دول العالم الثالث مؤخرا دراسة هامة حول التعاون الانمائي القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة الاردنية الهاشمية، اشارت الى ان المانيا تحتل المرتبة الثانية في قائمة دول العالم التي تتعاون مع الاردن، بعد الولايات المتحدة الامريكية، وان حجم المساعدات الانمائية للاردن كبير بالنسبة لعدد السكان بالمقارنة مع دول العالم الثالث الاخرى.

وتشير هذه الدراسة الى ان عدد الخبراء الفنيين والاختصاصيين الاردنيين الذين تم تأهيلهم في جمهورية المانيا الاتحادية قد زاد حتى الآن عن ٥٠٠ شخص، وان عدد مشاريع التنمية الالمانية/الاردنية الموجودة حاليا في المملكة الاردنية الهاشمية تزيد عن ٦٠ مشروعا انمائيا متنوعا يتركز معظمها على ميادين الزراعة والتنمية الزراعية والريفية، والمشاريع العلمية والتقنية، وفروع التدريب التقني والمهني في الاردن.

مشاريع الطاقة

وابرز مشاريع التعاون المالي القائمة بين بون وعمان هي المشاريع المتعلقة بتنمية البنية الاساسية وتطوير مشاريع الطاقة في الاردن، الى جانب مشروع تطوير ميناء العقبة الذي بوشر به في مطلع الستينات الماضية وتنظيم العمل والادارة فيه فيما بعد، واقامة محطة لانتاج الطاقة الكهربائية في هذه المنطقة الجنوبية من البلاد.

وهناك ايضا مشروع الخط الحديدي الذي يربط بين مدينتي الحسا ومعان والذي يصل طوله الى ١١٧كم، وتحسين خطوطه الفرعية بهدف زيادة استثمار مناطق الفوسفات الاردنية ونقلها وتصديرها الى الخارج عن طريق ميناء العقبة.

وفي نفس الوقت ساهمت المساعدات الانمائية الالمانية في تجديد مطار عمان الدولي، واقامة مستشفى جديد في العاصمة الاردنية عمان تابع لمركز الملك حسين الصحي الذي يعتبر من أحدث المستشفيات في المنطقة.

تطوير وادي الاردن

ولعل من ابرز صور التعاون الالماني الاردني في ميدان السياسة الانمائية هو مشروع تطوير وادي الاردن الذي ازدادت اهميته بصورة خاصة بعد عام ١٩٦٧ اثر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية من الاردن، وذلك بهدف زيادة الانتاج الزراعي في هذه المنطقة الهامة من المملكة الاردنية الهاشمية، ولم تقتصر امكانيات هذا المشروع على تطوير البرامج الزراعية ومشاريع الري والسقاية فقط بل شمل ايضا مجموعة من مشاريع التنمية الاجتماعية والبنية الاساسية، كاقامة مشاريع الاسكان وانشاء المدارس والمعاهد التأهيلية والمراكز الصحية وتطوير طرق المواصلات والنقل ومشاريع انتاج الطاقة الكهربائية.

وتشير هذه الدراسة الانمائية الالمانية الى ان عدد سكان وادي الاردن يزيد حاليا عن ٢٠٠ الف شخص، وان نفقات هذا المشروع الانمائي الزراعي/الاجتماعي قد زادت عن ٥٠٠ مليون مارك، ساهمت فيها جمهورية المانيا الاتحادية ودولة الكويت والبنك الدولي، كما تركزت بصورة رئيسية على مشاريع السقاية والري. وقد ساهمت بون في هذا الميدان الانمائي ايضا عن طريق تقديم التجهيزات والمعدات التقنية وايفاد الخبراء الالمان وتدريب الاختصاصيين والفنيين ومتابعة تأهيلهم في ميادين التنمية الزراعية والريفية والمهنية والصحية.

تعاون علمي

وتفيد المعلومات التي اوردتها هذه الدراسة الانمائية الى صور اخرى من صور التعاون الانمائي الالماني/الاردني، منها تلك القائمة بين الجامعات والهيئات العلمية والتقنية الالمانية وكل من جامعة الاردن في عمان والجمعية الملكية الاردنية في العاصمة الاردنية، وخاصة في ميدان ابحاث الطاقة البديلة، وفروع العلوم الطبيعية والجيولوجية الى جانب التعاون الاختصاصي والتقني بين المراكز والمعاهد الفنية الالمانية وكلية الهندسة في جامعة الاردن في عمان. بالاضافة الى تعاون الجامعات الالمانية مع جامعة اليرموك الاردنية، وتعاون هيئات التنمية الالمانية مع معاهد التعليم المهني والتدريب الفني في عمان وبعض مدن المملكة الاردنية الهاشمية خلال السنوات القليلة الماضية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,١٢	٧,٠٩٦٦
مارك المانى	٢,٣٩٩٠	٢,٣٩٥٤
فرنك سويسري	٢,٩٦٨٥	٢,٩٦٤٩
فرنك فرنسي	٠,٧١١٠	٠,٧٠٧٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٢٨٠	٠,٠٠٣٢٤٨
ين ياباني	—	٠,٠٣١١٢
جلدر هولندي	٢,١٢٩٠	٢,١٢٨٦
دولار سنغافوري	١,٩٠	١,٨٨٥٠
دولار كندي	٢,٩١	٢,٨٩٠٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٤٢٠	٠,٣٤١١
كرون سويدي	٠,٦٥٣٠	٠,٦٥٢١
كرون نرويجي	٠,٦٠٣٠	٠,٦٠٢٩
فرنك بلجيكي	٠,١١٤٤٠	٠,١١٤٣٢
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
دينار اردني	١١,٢٧	—
درخما يوناني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٩٢
روبية هندية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٩٦٤
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٣٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٩٧	١٣,٩٥٣٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٨٥٩١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٤٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٥٠	٠,٤٨٧٢٣٣
كرون دنمركي	٠,٦٢٢٠	٠,٦٢٠٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٥	٠,٠٣٤٩١
ريال يمني	٠,٣٨٢٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٩,٠٨٠	٥٨,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٩٠٠	٦,٨٢٠
اونصة ذهب	١,٨٥٢	١,٨٣٧
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٣	٢٩

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

مجلس الشورى المصري يدرس تشجيع الهجرة وزيادة الجمارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى المصري بتشجيع الهجرة الدائمة والمؤقتة الى الخارج ووضع سياسة جمركية جديدة يتم بموجبها زيادة الجمارك على السلع الكمالية الى حد يمنع دخولها الى مصر.

واكدت اللجنة في تقرير يناقشه مجلس الشورى على ضرورة وقف التعيين في القطاعات التي تعاني من تكدس العمالة مع توجيه الخريجين الجدد الى المشروعات الانتاجية.

كما طالبت اللجنة في تقريرها بوضع نظام جديد للاجور وتشجيع المهاجرين المصريين على استثمار مدخراتهم في مصر من خلال اجهزة الاستثمار وهيئة سوق المال والقطاع المصرفي لضمان عدم تعرض مشروعاتهم لأية هزة اقتصادية.

الموجز

زيادة كبيرة في حركة السياحة في مصر خلال ١٩٨٧

● القاهرة: اكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصري ان حركة السياحة الى مصر حققت زيادة كبيرة في عدد السياح والليالي السياحية خلال عام ١٩٨٧.

وقال ان عدد السائحين الذين زاروا مصر من يناير الى نوفمبر بلغ مليونا و٦٤٣ الفا بزيادة ٣٨٪ على العام السابق.

واضاف وزير السياحة، ان هناك زيادة في اعداد السياح العرب القادمين الى مصر، حيث بلغ عددهم حوالي ٦١٣ الفا خلال الفترة نفسها بزيادة ١٨٪ عن العام السابق.

توحيد أسعار الصرف بمصر

● القاهرة: اكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ان عام ١٩٨٨ سيشهد توحيد سعر الصرف بين مجمع البنوك التجارية المعتمدة والسوق المصرفية، استمرارا للجهود التي بدأت منذ منتصف ١٩٨٧.

وقال ان الدراسات الخاصة بتوحيد سعر الصرف في مجمع البنك المركزي بدأت، وانها ستحدد الطريقة التي يتم بمقتضاها تحقيق هذا الهدف سواء كان بالتدريج او دفعة واحدة.

دورة تدريبية عن الامراض الفيروسية في الحمضيات والخضر بالبلاد العربية

● الخرطوم: بهدف اتاحة الفرصة للكوادر العربية المتخصصة في مجال الامراض الفيروسية التي تصيب الحمضيات ومحاصيل الخضر في البلاد العربية ودراسة الطرق والاساليب الحالية والمتطورة والتي تستخدم في الكشف عن اعراض هذه الامراض وطرق مقاومتها والحد من انتشارها عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية مؤخرا دورة تدريبية في الامراض الفيروسية على الحمضيات والخضر والندوة العلمية عن انتاج غراس الفاكهة الخالية من الامراض الفيروسية والبكتيرية والتي عقدت بالجامعة الاردنية في عمان وشارك فيها ١٦ مندوبا من ١٣ قطرا عربيا وتضمنت الدورة محاضرات متعددة. وتوصل المشاركون الى توصيات محددة لاستراتيجية قومية لمكافحة هذه الامراض للارتقاء بانتاجية محاصيل الخضر والحمضيات.

دراسة حول تنسيق السياسات الزراعية لدول مجلس التعاون

● الرياض: قام فريق يضم كبار الخبراء العرب في المجالات الزراعية المختلفة باعداد دراسة شاملة حول (تنسيق السياسات الزراعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية).

وتجدر الاشارة الى ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية قد تم تكليفها من قبل الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاعداد دراسة اقتصادية دقيقة متكاملة بشأن البرامج المقترحة للسياسة الزراعية المشتركة لدول المجلس والتي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الثالث للجنة الوزارية الدائمة للتعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون.

ومما يذكر ان فرق الخبراء الذي يضم (١٣) خبيرا عربيا قد بدأ العمل في اعداد تلك الدراسة منذ منتصف اغسطس (اب) ١٩٨٧م بعقد اجتماعات في مقر المنظمة بالخرطوم لوضع استراتيجية تتبعها بزيارات ميدانية لمقر الامانة العامة في الرياض ودول المجلس.

اكبر سفينة سياحية في العالم «سيدة البحار» التي تصل حمولتها الى ٧٤ الف طن وطولها ٢٦٨ مترا من المقرر ان تصل الى ميناء ميامي في ولاية فلوريدا الامريكية بعد غد في اطار رحلتها حول العالم.



الشيخة خالدة الى اليسار والشيخة حسينة يمين الصورة اثناء الاجتماع الذي أعلنتا خلاله موقف حزبيهما من الانتخابات المقبلة.

بعد تحديد موعد الانتخابات في فبراير المقبل:

أحزاب المعارضة في بنجلاديش تقاطعها وتبحث سبل أفشالها

داكا ـ ر: ذكرت مصادر احزاب معارضة في بنجلاديش امس ان حزبي المعارضة الرئيسيين في البلاد ناقشا سبل اجهاض خطة للحكومة لاجراء انتخابات برلمانية في ٢٨ فبراير (شباط) المقبل.

وقالت المصادر للصحفيين ان البيجوم خالدة ضياء والشيخة حسينة واژد عقدتا اجتماعا حضره عدد من كبار زعماء حزبيهما استمر نحو ساعة في منزل الشيخة حسينة امس الأول بعد ان اعلنت لجنة الانتخابات موعد اجراء الانتخابات البرلمانية الجديدة.

وقالت الزعيمتان في بيان مشترك انهما ستحبطان خطة حكومية لاجراء انتخابات هزلية تقاطعها جماعات معارضة رئيسية.

وأكدت الزعيمتان موقفهما بأن الانتخابات التي ستجري في البلاد لن تكون نزيهة وعادلة ما دام الرئيس حسين محمد ارشاد على راس السلطة.

وقالت البيجوم خالدة زعيمة حزب بنجلاديش الوطني ان الرئيس ارشاد يظن ان بوسعه ان يعاود خداعنا نحن والعالم بأسره بانتخاباته الزائفة.

وقالت في اجتماع ضم اعضاء من حزبها امس علينا ان نبرهن على ان خدعه قد انكشفت وان ايامه معدودة.

وكان الرئيس ارشاد قد فرض حالة الطوارىء في البلاد وحل البرلمان لاحباط حملة من جانب المعارضة تهدف الى اجباره على الاستقالة.

وكانت لجنة الانتخابات المسؤولة عن اجراء الانتخابات قد أعلنت امس الأول ان الانتخابات ستجرى في ٢٨ فبراير (شباط) المقبل.

وقال زعماء احزاب المعارضة انهم لن يشتركوا في الانتخابات الا اذا سلم الرئيس ارشاد السلطة الى حكومة انتقالية محايدة تتولى مسؤولية الاشراف على الانتخابات.

وقالت المعارضة ان الرئيس ارشاد كان قد تلاعب في نتائج الانتخابات التي جرت في مايو (أيار) عام ١٩٨٦ وانتخابات الرئاسة التي جرت في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي من اجل تحقيق الفوز له ولحزب جاتيا الذي يتزعمه.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الرئيس ارشاد سيضطر الى فرض الاحكام العرفية من جديد اذا اخفق في اجراء انتخابات خلال ٩٠ يوما من حل البرلمان، وتنقضي هذه المهلة في الخامس من مارس (آذار) القادم.

مقتل ٢٢ بموزامبيق في هجوم على قطار

مابوتو ـ ر : ذكرت وكالة انباء موزامبيق الرسمية ان ثوارا قتلوا ٢٢ شخصا في هجوم على قطار في جنوب موزامبيق عشية اول ايام العام الجديد.

وقد اصيب القطار بلغم بالقرب من بيسنا الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا شمال غربي العاصمة مابوتو.

وقالت الوكالة ان الانفجار ادى الى خروج جزء من القطار عن القضبان ثم قام بعد ذلك ثوار المقاومة الوطنية الموزامبيقية بمهاجمته.

جدير بالذكر ان الثوار اليمينيين يقاتلون حكومة موزامبيق الماركسية منذ استقلال موزامبيق عن البرتغال في عام ١٩٧٥.

وقالت الوكالة ان معظم ركاب القطار من عمال مشروع سد كوروماني في منطقة موامبا المجاورة لاقليم ترانسفال بجنوب افريقيا وكانوا عائدين الى مابوتو لقضاء اول ايام العام الجديد مع عائلاتهم.

وذكرت انه بالاضافة الى الاشخاص الذين لقوا مصرعهم جرح اكثر من ٧٠ شخصا آخرين في الهجوم ويعالجون في مستشفى مابوتو المركزي.

الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والسوفياتي جورباتشوف خلال القائهما التصريحات في التلفزيون

أمل العام الجديد:

توقيع قرار خفض الأسلحة النووية الطويلة المدى في قمة موسكو المقبلة

واشنطن ـ ر: أعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن الأمل بأن يتفقا في اجتماعهما المقبل في موسكو هذا العام على خفض الأسلحة النووية الاستراتيجية.

وقال الزعيمان في تصريحات منفصلة اذيعت تلفزيونيا امس الأول في البلدين انهما سيسعيان جاهدين الى الوصول الى اتفاق خفض الاسلحة النووية الطويلة المدى بحيث يصبح جاهزا للتوقيع عند عقد اجتماع القمة الرابع بينهما.

وكان الزعيمان في اجتماعهما الثالث بواشنطن الشهر الماضي قد اتفقا على ازالة الأسلحة النووية الأمريكية والسوفياتية المتوسطة المدى في اوروبا.

واذاع التلفزيون السوفياتي التصريحات الكاملة للزعيمين كليهما لكن في الولايات المتحدة اكتفت معظم محطات التلفزيون باذاعة مقتطفات منها.

بعد الكشف عن التقرير النووي

الحكومة الايرلندية تطالب باغلاق المحطة

والمعارضة البريطانية تدعو لحرية الاعلام

لندن ـ ر : اثار اخفاء بريطانيا لثلثي اسوأ حادث نووي في العالم، وهو حريق اندلع عام ١٩٥٧ في محطة وندسكيل النووية في شمال غرب انجلترا، انتقادات من الحكومة الايرلندية واحزاب المعارضة البريطانية.

وكانت وثائق حكومية سرية نشرت امس الاول بعد ٣٠ عاما ان رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت هارولد ماكميلان امر بتكتم امر تقرير شامل عن الحريق الذي قيل انه شب بسبب اعطال فنية كبيرة.

وكررت الحكومة الايرلندية دعوتها لاغلاق هذه المحطة وهي الان محطة لاعادة معالجة النفايات النووية يطلق عليها اسم سالافيلد وتقوم بضخ المياه المستخدمة في عملية معالجة النفايات الى البحر الايرلندي.

وقال راي بروك وزير الطاقة الايرلندي في دبلن ان ازاحة الستار عن هذا الحادث اثبتت ان هذه المحطة كانت خطرا دائما على الشعب الايرلندي.

وذكر جاك كننجهام المتحدث باسم حزب العمال المعارض في بريطانيا في شؤون البيئة ان كشف النقاب عن التستر على الحادث يمثل تعزيزا كبيرا لحملة تتعلق بقانون حرية الاعلام.

ومضى يقول «الان يجب ان تكون الحرية التامة هي القاعدة، ولا يمكننا ان نقبل تكرار حدوث اي شيء من هذا القبيل».

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة مايكل سبايسر لهيئة الاذاعة البريطانية ان بريطانيا تتبع حاليا سياسة غير مسبوقة من الصراحة بشأن برنامجها النووي للاغراض المدنية.

غير ان توني بن وزير الطاقة البريطاني السابق قال في نفس البرنامج الاذاعي ان حوادث مماثلة ظلت في طي الكتمان.

ومضى يقول: لو نشرت اليوم جميع الوثائق على امتداد السنوات الثلاثين الماضية لظهرت بالفعل عشرات الحوادث على غرار هذا الحادث الذي القي عليه الضوء.

وجدير بالذكر انه لم يقتل احد اثر اندلاع الحريق في قلب المفاعل الذي يحتوي على عنصر اليورانيوم في محطة وندسكيل التي تقوم بتصنيع البلوتونيوم للاغراض العسكرية. واستمر الحريق مشتعلا ١٦ ساعة مما ادى الى انبعاث جزيئات ملوثة في الغلاف الجوي.

وكان اسوأ حادث نووي في العالم قد وقع في تشرنوبيل بالاتحاد السوفياتي في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦.

العلاقات الاقتصادية العربية ـ الالمانية أمل كبير في مطلع التسعينات

تثير العلاقات الاقتصادية بين المانيا الاتحادية والعالم العربي اليوم مزيدا من القلق ، اذ يساهم انخفاض سعر الدولار الامريكي وانخفاض اسعار النفط العربي وحرب الخليج في خفض المبادلات التجارية الالمانية ـ العربية ، بحيث يبدو ان العودة الى الازدهار القديم الذي شهدته هذه المبادلات لن تكون قريبة .

عودة الحياة

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون في المانيا ان يشهد مطلع التسعينات القادمة عودة الحياة الى العلاقات الاقتصادية العربية ـ الالمانية ، بل ان مصرف دريزنر الالماني نصح المؤسسات الالمانية ، في دراسة تحليلية نشرت في المانيا بضرورة دعم التزاماتها في المنطقة العربية منذ الان بحيث تكون جاهزة وفي مركز متقدم عند عودة الازدهار الى ميدان العمل والازدهار في العالم العربي، الامر الذي اكده اتحاد الشرقين الادنى والاوسط في هامبورج الذي نصح رجال الاعمال الالمان العاملين في العالم العربي بضرورة الالتزام بالصبر وتوسيع التزاماتهم في الاسواق العربية او على الاقل الدفاع عنها . ومن الجدير بالذكر ان الصادرات الالمانية الى العالم العربي قد تراجعت خلال عام ١٩٨٦ بنسبة ٣٠٪ ثم تراجعت مرة اخرى بنسبة ٣١٪ في النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٧، في نفس الوقت الذي تراجعت فيه الصادرات العربية الى المانيا خلال عام ١٩٨٦ بنسبة ٥١٪ ثم انخفضت مرة اخرى خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧ بنسبة ٢١٪ .

على المدى البعيد

ويتوقع خبراء وزارة الاقتصاد الالمانية في بون حدوث تحول واضح في العلاقات الاقتصادية الالمانية العربية على المدى البعيد ، خاصة بسبب ازدياد استهلاك الطاقة في الغرب، وخاصة في المانيا الاتحادية مع تراجع احتياطي النفط الاوروبي خلال العشرين سنة القادمة ، بحيث تستعيد الدول العربية المصدرة للنفط اهميتها كشريك اقتصادي بارز .

وتشير الاحصاءات الى ان المانيا الاتحادية تستورد حاليا من نفط بحر الشمال كميات كبيرة تعادل ما تستورده من جميع الدول العربية النفطية ، علما بان النفط يشكل اليوم حوالي ٦٠٪ من الواردات الالمانية من العالم العربي .

ونتيجة لتراجع صادرات النفط العربي، قلصت الدول العربية المصدرة للنفط مشترواتها من المانيا ، ففي العام ١٩٨٥ تراجعت قيمة العقود التي حصلت عليها مؤسسات المنشآت الالمانية بصورة واضحة . فبينما وصلت قيمة هذه العقود انذاك الى حوالي ١,٥ مليار مارك تراجعت في عام ١٩٨٦ الى ما لا يزيد عن ٧٠٠ مليون مارك ، في الوقت الذي تواجه بعض المؤسسات والشركات الالمانية صعوبة في تحصيل قيمة مبيعاتها في الوقت المناسب، الامر الذي بدا بوضوح في اطار اجتماعات اللجنة الاقتصادية الالمانية ، العراقية المشتركة ، عندما حدد وزير الاقتصاد الالماني مارتين بانجمان الضمانة التي تقدمها بون الى المؤسسات والشركات الالمانية المصدرة للعراق بما لا يزيد عن ٣٠٠ مليون مارك .

عودة التعاون

وتعلق بون في الوقت الحاضر اهمية كبيرة على التعاون المنتظر بين المجموعة الاوروبية وعلى تعاون دول الخليج العربية ، الذي ظل مجمدا فترة طويلة بسبب رفض المجموعة الاوروبية في بروكسل أعفاء المنتجات البتروكيميائية العربية من الرسوم الجمركية لدى دخولها دول السوق الاوروبية المشتركة . ولكن حكومة المستشار الالماني كول تامل في وضع هذه الاتفاقية المؤجلة موضع التنفيذ خلال رئاسة المانيا الاتحادية للجماعة الاوروبية خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٨٨ .

«زودويتشه تسايتونج»



(عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل)

معاهدة الصواريخ النووية تخيم على معركة الرئاسة الامريكية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحملة الانتخابية الامريكية للعام ١٩٨٨ تتحرك الى الامام منذ اشهر بصورة مستقلة كليا عن اجراءات الحكومة الامريكية وتصرفاتها .

فمع ان المرشحين يتحدثون من حين لاخر عن العجز في الميزانية والعجز في الميزان التجاري او عن فضيحة ايران جيت فانهم كانوا الى درجة كبيرة احرارا في تحديد انفسهم وصورهم وسياساتهم وكأن القرارات التي يتخذها الرئيس ريجان والكونجرس لا علاقة لهم بها اطلاقا .

محاولات التكيف

الا ان المعاهدة الاخيرة التي وقعها الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف غيرت كل ذلك ، اذ ان مرشحي الرئاسة اخذوا يسارعون الى تعديل مواقفهم لكي يتكيفوا مع العالم السياسي الجديد الذي خلقه ريجان وجورباتشوف .

والاهتمام الجديد بالعلاقات الامريكية ـ السوفياتية سيظل مركزيا بالنسبة للحملة الانتخابية مهما كانت القضايا الاخرى التي قد تظهر خلال هذه الحملة .

كما ان الخطوات المقبلة في مجال عملية نزع السلاح ستأتي في زمن تشهد فيه حملة انتخابات الرئاسة لحظات حاسمة .

موقف بوش

وقالت الصحيفة ان اكثر المرشحين تكيفا مع الوضع الجديد هو جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الذي اعرب عن تأييده المتحمس للمعاهدة . كما انه يريد ان يدير حملته الانتخابية استنادا الى مبادرات الرئيس ريجان ومنجزاته في مجال نزع الاسلحة .

اما خصم بوش الرئيسي في الجبهة الجمهورية وهو السيناتور بوب دول فقد تحفظ في اصدار حكمه العلني على المعاهدة بينما انتقدها المرشحون الاربعة الاخرون .

تاييد الديمقراطيين

لكن الديمقراطيين ايدوا بادرة الرئيس ريجان كما انهم استفادوا من معارضة الجمهوريين اليمينيين لها واخذ المرشحون الديمقراطيون يركزون انتقاداتهم على تلك المعارضة .

الا ان الرئيس ريجان جعل الديمقراطيين في الوقت نفسه يواجهون مجازفة مزدوجة: فمن ناحية سيجدون انهم اذا ما استمروا في تأييد بادرة ريجان لنزع السلاح سيجدون انهم سيفضرون حملتهم الانتخابية من وجوه اخرى . وقد بدأ بعض المعلقين يقولون الان فعلا ان ريجان هو الذي اخذ يحدد الجدول الانتخابي للديمقراطيين .

ولكن اذا ما حاول بعض الديمقراطيين الابتعاد بانفسهم عن ريجان وحثوا على اتخاذ اجراءات اسرع في مجال نزع السلاح فانهم يخاطرون بالظهور وكأنهم يتبنون وجهات نظر جورباتوشف .

اوصاف الرئيس المقبل

ولهذا بدأ بعض الديمقراطيين الان في بذل جهد مركز لتغيير هذا الانطباع . وفي هذا ما يفسر اعلان مايكل دوكاكيس وبول سايمون من المرشحين الديمقراطيين قبل يومين ان على الرئيس المقبل ان يكون صعب المراس ومتشددا وواثقا في تعامله مع جورباتشوف .

والشيء المذهل هو المدى الذي استطاع به ريجان بمعاهدته الاخيرة مع جورباتشوف ان يحدد الاطار العام للحملة الانتخابية في كلا المعسكرين: الجمهوري والديمقراطي مما جعل كل المرشحين يسعون الى تحديد مواقفهم انطلاقا من هذه المعاهدة !

ومن الواضح ايضا ان الجمهوريين يركزون في حملتهم على قضايا نزع السلاح والسياسة الخارجية بينما يركز الديمقراطيون على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ـ والسياسة الداخلية من اجل بيان جوانب فشل الادارة الجمهورية الحالية .

ريجان

بوش



دول

التعاون النووي بين بريطانيا وفرنسا مستمر برغم الشكوك القائمة بينهما

تتجاوز بريطانيا وفرنسا عقودا من الشكوك المتبادلة بينهما بغرض تعزيز قدراتهما النووية وتمهيد الطريق امام التخفيض المحتمل في الوجود العسكري الامريكي في اوروبا . ولا تكتفي فرنسا بهذا التعاون فحسب انما تريد ان تشاطر بريطانيا ادق اسرارها العسكرية (اهداف الاسلحة النووية الاستراتيجية) وكذلك التوصل الى اتفاق حول مناطق تحرسها الغواصات النووية للبلدين .

وقالت صحيفة «التايمز» في تحليل لها انه بالرغم من ان المحادثات بين البلدين في مراحلها الاولى الا انها تشكل بداية لعلاقات جديدة الهدف منها تحسين القوة النووية الاوروبية في وقت تتفاوض الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول خفض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية .

وتدور المحادثات على حد قول الصحيفة حول مجالين رئيسيين:

الاول: الاهداف الموجهة ضدها الاسلحة النووية: وفي هذه القضية اقترح الفرنسيون تقاسم المعلومات حتى لا تكون اسلحة البلدين موجهة ضد اهداف واحدة . ويعتقد الفرنسيون بأن هذا الاسلوب سيجعل الاسلحة النووية الاوروبية اكثر فعالية وردعا .

غير ان الرد البريطاني على هذا الاقتراح كان فاترا وذلك لاسباب امنية حيث ان المعرفة بالاهداف الموجهة بصواريخ البولاريس البريطانية مقتصرة على عدد محدود لا يتجاوز اصابع اليد من كبار المسؤولين البريطانيين . لذا يعتبر نقل هذه المعلومات السرية الى حليف من المخاطر غير المقبولة .

المجال الثاني : الغواصات النووية: لاول مرة تجري بين البلدين محادثات تهدف الى الاتفاق حول المناطق الخاضعة للحراسة. والحقيقة ان هذه المسألة في غاية الحساسية . ومجرد اجراء محادثات بشأنها يوضح مدى التقارب الذي تم بين البلدين .

وقال مصدر عسكري في لندن «ان المسألة كلها تجريبية وحساسة وماتزال في مرحلتها الاولى».

واضاف قائلا «ولكن الحوار يتطور بسرعة كبيرة ونحن الان نخوض في مناقشة مسائل ما كنا نحلم ان تكون ممكنة مع فرنسا» .

وقالت الصحيفة ان الحقيقة هي ان علاقات دفاعية جديدة بدأت خلال العام الماضي تتشكل بين البلدين للتعامل مع الاسلحة النووية والتقليدية . ففي اجتماع عقد في الاسبوع الماضي بلندن بين وزير الدفاع البريطاني جورج يونج ونظيره الفرنسي اندريه جيرود اعلن ان تقدما ملحوظا تم احرازه في المحادثات الدائرة حول تطوير مشترك. وعلاوة على ذلك فالمحادثات جارية بين البلدين حول طرق واساليب تطوير قدراتها التقليدية (الاسلحة التقليدية) وتوثيق التعاون بين صناعاتهما الدفاعية .

ففي شهر سيتمبر (ايلول) الماضي دعي مائتا شخص من وزارتي الدفاع في لندن وباريس والصناعات العسكرية الفرنسية والبريطانية لحضور مؤتمر في لندن لمناقشة المعدات العسكرية الارضية .

وتم الاتفاق للمرة الاولى على تشجيع الصناعات في البلدين للتقدم لعروض دفاعية «عبر القنال» وذلك لتجنب تكرار المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم .

وسوف يعقد مؤتمران اخران في العام المقبل لبحث الانظمة الدفاعية الجوية والبحرية . وجرى تشكيل هيئة مشتركة لرصد التقدم الذي تحرزه هذه المبادرة .

ومضت الصحيفة تقول ان الطرفين حذران ازاء هذه التحركات الجديدة . فقد قال مصدر في وزارة الدفاع البريطانية: بالطبع الكل حذر ومتشكك في الذي يجري خاصة واننا نرى في الفرنسيين طرفا غير جدير بالثقة كما انهم ينعتوننا بالخداع . ورغم ذلك ليس ثمة شك في ان العلاقة قائمة لتبقى» .

وبدات هذه العلاقات لاعتبارات سياسية واقتصادية لدى كل من البلدين ، عززها الوضع الملح الناجم عن المفاوضات الاخيرة للحد من السلاح بين السوفيات والامريكيين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الفرنسيين والالمان الغربيين اعلنوا في شهر يونيو (حزيران) الماضي تشكيل لواء مشترك . ورغم قلة الاهمية العسكرية لهذا اللواء الذي سيحتفظ فيه كل طرف بمعداته وانظمته القيادية المختلفة ، فان اهميته السياسية كبيرة خاصة وان فرنسا رغم عضويتها في حلف شمال الاطلسي (الناتو) الا انها لا تشارك في قيادته العسكرية .

وقال مصدر في وزارة الدفاع البريطانية «ان الفرنسيين قلقون من حياد المانيا . ويعتقدون بانه لو زاد السوفيات من ضغوطهم وذلك بسحب قوات من اوروبا الشرقية او طرح موضوع توحيد شطري المانيا ، فان المانيا الغربية سوف تصبح حيادية». ولهذا السبب يقول المصدر البريطاني «ان الفرنسيين يعملون ما بوسعهم للتأكيد للالمان بأنهم سيتقدمون لمساعدتهم عند وقوع حرب» .

«التايمز»



صواريخ امريكية سيتم سحبها من اوروبا

أضواء على مجلس النواب المغربي

التجربة الديمقراطية الحالية جعلت المجلس قادرا على المساهمة في صنع السياسة الخارجية للبلاد

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعد مجلس النواب المغربي الحالي هو الرابع منذ ١٩٦٢ تاريخ صدور اول دستور للبلاد، ويعكس المجلس التعددية السياسية في البلاد حيث يضم التيارات السياسية والنقابية الموجودة في المغرب، ورغم قصر عمر التجربة الديمقراطية المغربية فان حصيلة عمل المجالس المنتخبة «البرلمان ـ والجماعات البلدية والقروية» تؤكد نجاعة الاختيار.

وكان المجلس قد انهى مناقشته لمخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والخطة الخمسية ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢، بالمصادقة على المشروع الذي سبق للحكومة ان تقدمت به في اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي باغلبية ١٣٢ صوتا مقابل ٦٦ وامتناع نائبين.

وقد حظي هذا المشروع الذي يتضمن برنامج العمل الحكومي للسنوات الخمس المقبلة، باهتمام خاص من طرف النواب الذين قدموا ما لا يقل عن خمسين تعديلا تعلقت اساسا بتنمية القرى والأرياف، ودعم مجالات التشغيل، وانجاز الخط الحديدي الذي سيربط بين مراكش والعيون عبر اكادير، بالاضافة الى فتح المجال امام مبادرات القطاع الخاص في عدد من القطاعات الانتاجية، وتنمية مناطق شمال البلاد.

وبانتهاء الدورة الخريفية سيكون مجلس النواب المغربي قد اكمل سبع دورات تشريعية من مجموع ١٢ دورة على امتداد ٦ اعوام، وهي الفترة النيابية المعمول بها منذ استفتاء مايو (ايار) ١٩٨٠ الذي ادخل تعديلا على الفصل ٤٣ من الدستور، والذي اصبح يحدد المدة النيابية في ٦ اعوام عوضا عن ٤ اعوام كما كان الشأن قبل ذلك التاريخ.

وتبدأ الدورة التشريعية الأولى التي تعرف بالدورة الخريفية في الجمعة الثانية من كل اكتوبر (تشرين الثاني) ويفتتحهما الملك شخصيا حيث يوجه خطابا الى الأمة يفتتح به اشغال الدورة، ويشكل هذا الخطاب محور التصورات التي ينبغي على النواب تدارسها وابداء الرأي حولها مثل مواضيع التعليم والتنمية الزراعية والقضايا الاقتصادية في حين تنطلق الدورة الثانية أو ما يعرف بالدورة الربيعية يوم الجمعة الثانية من شهر ابريل (نيسان) ومن المنتظر ان يفتتح الملك الحسن الثاني الدورة الربيعية المقبلة شخصيا لتقييم تجربة مؤسسات القطاع العام وشبه العام التي اصبحت تعاني عجزا في مداخيلها الشيء الذي يدفع ميزانية الدولة الى تعويض ذلك العجز على حساب مرافق اجتماعية اخرى. وتنوي الحكومة المغربية في اطار التخطيط المقبل ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢ التنازل عن بعض تلك المؤسسات الى القطاع الخاص.

وطبقا للفصل التاسع والثلاثين من الدستور فان لمجلس النواب الحق في عقد دورات استثنائية اما بطلب من العاهل المغربي أو بطلب من الأغلبية المطلقة لاعضاء المجلس. وتجدر الاشارة في هذا الصدد ان البرلمان الحالي سبق له ان عقد دورة استثنائية في مدينة العيون في مارس ١٩٨٥ وذلك اثناء زيارة الملك الحسن الثاني للأقاليم الصحراوية، وخصصت لمناقشة موضوع تنمية المناطق الصحراوية. وقد تولى خلال تلك الدورة الخاصة زعماء مختلف الأحزاب السياسية والهيئات النقابية القاء خطب ومداخلات حول الموضوع.

مجلس موحد بدلا من مجلسين

عقد البرلمان الحالي دورته التشريعية الأولى خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨٤، وذلك بعد مضي حوالي شهر على الانتخابات التشريعية العامة التي عرفها المغرب يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) من تلك السنة، وتم خلالها انتخاب ثلثي الاعضاء البالغ عددهم ٢٠٤ نواب من مجموع ٣٠٦ المكونة لمجلس النواب. في حين ان الثلث الباقي ١٠٢ تم انتخابهم عن طريق هيئة ناخبة تتألف من المجالس الجماعية واعضاء الغرف التجارية والصناعية والفلاحية وممثلين عن العمال.

وجدير بالذكر ان مجلس النواب المغربي كان في دستور ١٩٦٢ يتكون من: مجلس النواب ويضم ١٤٤ عضوا، ومجلس المستشارين ويضم ١٢٠ عضوا، لكن التطور الذي طرأ على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فرض تكوين مجلس موحد يتكون من المجلسين السابقين، وذلك بهدف توسيع دائرة التمثيلية النيابية واشراك النواب كافة في جميع القضايا والمواضيع المطروحة على المجلس.

الصلاحيات والاختصاصات

يمارس مجلس النواب صلاحيتين جوهريتين هما: اصدار القوانين بالتصويت ومراقبة العمل الحكومي، ويتم ذلك في نطاق تنظيم محدد حسب الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب الذي تتغير بنوده بتغير المجلس، وحسب الفصول المنظمة للدور التشريعي لمجلس النواب فان المجلس يصدر القوانين بالتصويت، ويمكنه ان يعطي للحكومة حق اصدار قوانين تشريعية لغاية محدودة، لكنه يجب عرضها على مجلس النواب للمصادقة عليها عند انتهاء الأجل المحدد ويبطل هذا الاجراء اذا تم حل مجلس النواب.

واستنادا على فصول الدستور فيما يخص مجالات التشريع، فان لمجلس النواب حق البت في الميادين التالية: الحقوق الفردية والجماعية، وتحديد الجرائم والعقوبات الجاري العمل بها والمسطرة الجنائية والمسطرة المدنية، واحداث انواع جديدة من المحاكم. النظام الأساسي للقضاة، والنظام الأساسي للوظيفة العمومية، الضمانات الأساسية الممنوحة للموظفين المدنيين والعسكريين، النظام الانتخابي لمجالس الجماعات المحلية، نظام الالتزامات المدنية والتجارية، احداث المؤسسات العمومية، تأميم المنشآت ونقلها من القطاع العام الى الخاص، بالاضافة الى ذلك فان لمجلس النواب صلاحيات التصويت على قوانين تضع اطارا للأهداف الأساسية لنشاط الدولة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما تصدر عن مجلس النواب الميزانية السنوية بالتصويت وكذلك الشأن بالنسبة للتخطيط. ومن الصلاحيات الأخرى التي يتمتع بها مجلس النواب المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية، وحق اتخاذ المبادرة لمراجعة الدستور كما ينص على ذلك الفصل ٩٨ من الدستور الذي يقول: «للملك ولمجلس النواب حق اتخاذ المبادرة قصد مراجعة الدستور، للملك ان يستفتي الشعب مباشرة في شأن المشروع الذي يستهدف به مراجعة الدستور».

مراقبة العمل الحكومي

اما بالنسبة لمراقبة العمل الحكومي، فان مجلس النواب يتوفر على عدة وسائل تمكنه من ذلك وهي:

● الاسئلة الشفوية والكتابية، حيث يحق لكل نائب ان يوجه اسئلة الى أحد الوزراء، باستثناء ما يتعلق منها بالسياسة العامة للدولة فانها توجه الى رئيس الوزراء.

● اللجان البرلمانية وعددها ١٢ لجنة.

ويمكنها ان تراقب العمل الحكومي اما بالاستماع الى عضو من اعضاء الحكومة، واما بتكوين بعثات استطلاعية لتقصي الحقائق والمعلومات المتعلقة بقضية تدخل في نطاق اللجنة المختصة، وقد قامت مؤخرا بعثة برلمانية بزيارة لمناجم شمال فرنسا حيث كان مئات العمال المغاربة مضربين بسبب اشعارهم من طرف ادارة المناجم انها ستتخلى عنهم، وقد قامت اللجنة والتي ضمت ممثلين عن النقابات العمالية المغربية بعرض تقريرها على لجنة الشغل.

الى جانب ذلك يمكن لمجلس النواب ان يكون لجانا للبحث والنظر في قضايا ادارية أو مالية أو تقنية.

● ملتمس الرقابة «سحب الثقة من الحكومة»: طبقا لمقتضيات الفصل ٧٥ من الدستور يمكن لمجلس النواب ان يعارض في مواصلة الحكومة تحمل مسؤوليتها وذلك بالمصادقة على ملتمس رقابة (سحب ثقة) ولا يقبل هذا الملتمس إلا اذا وقعه على الأقل ربع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس.

وتؤدي الموافقة على ملتمس الرقابة (سحب الثقة) الى استقالة الحكومة استقالة جماعية.

وعندما يربط رئيس الوزراء لدى المجلس مواصلة الحكومة بتحمل مسؤوليتها بشأن برنامج او تصريح في موضوع السياسة العامة أو بشأن نص يطلب المصادقة عليه تفتح مناقشة عامة، وتختم اما بالتصويت أو بالرفض. ولا يمكن سحب الثقة من الحكومة أو رفض النص إلا بالأغلبية المطلقة للاعضاء الذين يتألف منهم المجلس.

● الملتمسات أو التوصيات: رغم ان تقديم الملتمس (التوصية) لا يتخذ شكلا الزاميا إلا ان دوره يكمن في تنبيه الحكومة الى قضية معينة أو جملة من القضايا. ويحق لكل نائب ان يقدم ملتمسا باسمه الخاص أو باسم عدد من النواب لرئيس مجلس النواب ويطلب الاسبقية للملتمس وعدم تجزئته، ولرؤساء الفرق البرلمانية الحق نفسه وقبل طرح الملتمس على المناقشة يجب اثارة موضوعه في اجتماع الرؤساء ـ اي رؤساء المجموعات البرلمانية ـ ووضعه من طرف المكتب في جدول اعمال المجلس. واذا رفض الملتمس من طرف المجلس فلا يجوز تقديمه من جديد في الدورة نفسها ولو في اطار المناقشة.

لكن الملاحظ هو ان جل الملتمسات التي يتقدم بها النواب تحظى بالموافقة في اللجنة المختصة وفي الجلسة العامة، إذ ان تلك الملتمسات غالبا ما تطرح قضية اقتصادية او اجتماعية توجد قواسم مشتركة حولها.

على مستوى آخر مكنت التجربة الديمقراطية التي عرفها المغرب خلال العقد الأخير مجلس النواب من توسيع مجال عمله ليمتد الى الحقل الدبلوماسي، ورغم ان الدستور لا ينص على ذلك بشكل واضح، فان الاحداث التي عرفتها البلاد في السنوات الأخيرة، وخصوصا ما يتعلق منها بقضية الصحراء وتفاعلاتها الدولية، منحت مجلس النواب المغربي الظروف الملائمة للمشاركة بشكل مباشر في العمل الديبلوماسي.

وكان الملك الحسن الثاني قد اشار في خطاب افتتاح الدورة البرلمانية لاكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٢ الى اهمية مشاركة مجلس النواب في السياسة الخارجية للبلاد. وقد تبع ذلك تحرك ملحوظ للديبلوماسية النيابية سواء عبر المشاركة في الملتقيات الدولية أو عن طريق استقبال الوفود الأجنبية، واضحى أمرا معتادا منذ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤ ان تجتمع الوفود الرسمية التي تزور المغرب بممثلين عن مجلس النواب قبل لقائهم بالمسؤولين في الحكومة، وغالبا ما تكون قضية الصحراء محور تلك الاجتماعات.

وهكذا قام مجلس النواب باستقبال وفود عدة لبرلمانات اجنبية وبارسال بعثات الى جميع انحاء العالم تقريبا للتعريف بالقضايا المغربية والعربية وتبادل الخبرات، وتنسيق المواقف في مواجهة المشاكل الدولية الكبرى أو المسائل المشتركة. وشارك في اشغال الاتحاد البرلماني الدولي، والاتحاد البرلماني العربي، واتحاد البرلمانات الافريقية، واحتضن الدورة السادسة عشرة للجنة التقنية للبرلمانات الافريقية، واجتماعات الحوار العربي الأوروبي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥، وبموازاة ذلك تم انشاء مجموعات صداقة مع برلمانات عربية وافريقية واوروبية وامريكية.

واذا ما اعتبرنا قضية الصحراء هي المحرك الفعلي للديبلوماسية النيابية المغربية، فان نتائج تلك التجربة اعتبرت ايجابية بالنسبة للسياسة الخارجية المغربية وخصوصا في المناطق التي لم يكن للمغرب فيها تمثيل كبير كأمريكا اللاتينية أو تلك التي كانت لا تعرف حقيقة نزاع الصحراء. ولعل المتتبع للحياة السياسية والنيابية المغربية يلاحظ انه رغم وجود خلافات احيانا عميقة بين الأحزاب السياسية حول عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية وتعارض المواقف والطروحات حولها، فان قضية الصحراء أو ما يعرف مغربيا «بالوحدة الترابية» تحظى باجماع جميع الأحزاب والهيئات والمنظمات وهو ما يعطي لهذا الموضوع صفة «الأولوية» في عمل تلك الهيئات.

هياكل المجلس

يتكون مجلس النواب من المكتب واللجان، الدائمة والفرق النيابية.

وهكذا ينص الفصل ٤٣ من الدستور في فقرته الأخيرة ان مجلس النواب ينتخب رئيسه لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، وينتخب اعضاء مكتبه كل سنة في بداية دورة اكتوبر (تشرين الأول) على اساس التمثيل النسبي لكل فريق.

يرأس المجلس الحالي السيد احمد عصمان من فريق التجمع الوطني للأحرار وقد اعيد انتخابه للمرة الثانية على التوالي وذلك بالأغلبية المطلقة، وقد سبق للسيد احمد عصمان ان شغل منصب رئيس الوزراء من سنة ١٩٧٢ الى ١٩٧٨. كما قاد المفاوضات مع اسبانيا باسم الحكومة المغربية سنة ١٩٧٥ ووقع اتفاقية ما يعرف بالاتفاق الثلاثي في مدريد والتي بموجبها استعاد المغرب الصحراء من اسبانيا.

مكتب المجلس: يتمتع المكتب الذي ينتخب كل سنة بكامل السلطات للاشراف على مناقشات المجلس ومباحثاته ويسهر على تنظيم المصالح التابعة للمجلس وادارتها وذلك طبقا للشروط المحددة في القانون الداخلي.

أما نواب الرئيس السبعة فيقومون حسب ترتيبهم المستند فيه على النسبة التمثيلية للفرق التي ينتمون اليها، بادارة الجلسات العامة في حالة غياب الرئيس. ولدى حدوث فراغ في منصب الرئيس لسبب من الأسباب فان الرئاسة تعود الى نائبه الأول بحكم القانون طيلة ما تبقى من مدة لتجديد المكتب، اما الامناء وعددهم اثنان فمهامهما تنحصر في تحرير المحاضر وعمليات التصويت وقراءة نصوص المشاريع، في حين يتولى المحاسبون وعددهم خمسة الشؤون المالية والادارية تحت اشراف المكتب.

اللجان البرلمانية الدائمة

عددها اثنتا عشرة لجنة، يتم تكوينها في بداية كل سنة نيابية عند افتتاح الدورة التشريعية الخريفية، وينتخب رؤساؤها واعضاؤها حسب التمثيل النسبي للفرق التي ينتمون اليها. وتضم كل لجنة دائمة مكتبا يسير اعمالها وهذه اللجان هي:

١ ـ لجنة التربية الوطنية وتكوين الأطر والتكوين المهني.

٢ ـ لجنة الفلاحة والاصلاح الزراعي والثروة الحيوانية.

٣ ـ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الجهوية.

٤ ـ لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والطاقة والمعادن والشغل.

٥ ـ لجنة الداخلية والجماعات المحلية والانعاش الوطني.

٦ ـ لجنة العدل والتشريع والوظيفة العمومية.

٧ ـ لجنة التجهيزات والمواصلات والبريد.

٨ ـ لجنة الخارجية والتعاون والحدود والمناطق المحتلة. والدفاع الوطني.

٩ ـ لجنة اعداد التراب الوطني، السكني والتعمير.

١٠ ـ لجنة الشؤون الاجتماعية والصحة والشبيبة والرياضة.

١١ ـ لجنة شؤون البحر والسياحة.

١٢ ـ لجنة الاعلام والثقافة والشؤون الاسلامية.

ويكمن دور اللجان البرلمانية الدائمة في الاجتماعات المتوالية التي تعقدها وفي دراستها للنصوص والمشاريع المعروضة عليها، حيث ان القانون ينص على ان جميع المشاريع والمقترحات والنصوص المعروضة يجب طرحها في مرحلة اولية على اللجنة المختصة لابداء الرأي حولها قبل عرضها على الجلسة العامة، وفي حالة عدم وجود لجنة مختصة يعهد بذلك الى لجنة تشكل خصيصا لتلك الغاية. ويمكن للجان خلال الفترات الفاصلة بين الدورات ان تعقد اجتماعاتها كما يؤكد القانون على ضرورة تدوين جلسات اللجان في محاضر خاصة.

كذلك ينص القانون على امكانية تشكيل لجنة مؤقتة للبحث والتقصي ويحق لكل نائب في تقديم طلب بذلك ولا يقبل هذا الطلب إلا بعد المصادقة من طرف مجلس النواب بأغلبية الحاضرين. وفي حالة تشكيل لجنة مؤقتة للبحث والتقصي يجب عليها تسليم تقريرها الى رئيس المجلس بمجرد انتهاء المهمة المنوطة بها.

وكانت المجالس السابقة قد عرفت تشكيل عدد من اللجان المؤقتة للبحث في قضايا مختلفة.

الغرف البرلمانية

يشير الفصل الثالث والعشرون من القانون الداخلي للمجلس ان للنواب الحق في تكوين فرق لهم على ألا يقل عدد كل فريق عن ١٢ عضوا. ويتم ذلك بعد ان يضع كل فريق تصريحا لدى مكتب المجلس مصحوبا بلائحة موقعة من طرف النواب المنخرطين فيه.

ويضم مجلس النواب الحالي ستة فرق برلمانية هي: الفريق الدستوري (يمثل حزب الاتحاد الدستوري)، فريق التجمع الوطني للاحرار (الذي ينتمي الى رئيس المجلس)، فريق الاصالة والعدالة الاجتماعية (يمثل حزب الحركة الشعبية) فريق الوحدة والتعادلية حزب الاستقلال (معارض) فريق المعارضة الاتحادية (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية معارض) الفريق الديمقراطي (الحزب الوطني الديمقراطي) مشارك في الحكومة.

وطبقا لمقتضيات القانون الداخلي لمجلس النواب الذي يتغير بتغير البرلمان، فان الفرق النيابية تملك حق ترشيح اعضائها فيما يخص التعيينات والانتخابات المتعلقة بالهيئات المنبثقة عن مجلس النواب، وتتخذ الفرق ايضا قراراتها في النصوص المعروضة أو التي ستعرض على انظار المجلس ويحدد كل فريق موقفه السياسي الذي يتخذه مداخل اللجان المختصة أو في الجلسات العمومية. وقد جرت العادة ان يجتمع كل فريق على حدة صباح يوم الثلاثاء لدراسة المواضيع المعروضة واتخاذ المواقف الضرورية بشأنها.

ويحدث ان يترأس زعيم الحزب السياسي الذي يمثله الفريق هذا الاجتماع شخصيا اذا كانت المواضيع المطروحة تكتسي اهمية بالغة مثل الميزانية السنوية، أو مشاريع تتعلق بالتعليم، أو الفلاحة أو الاقتصاد، أو التخطيط أو غيرها.

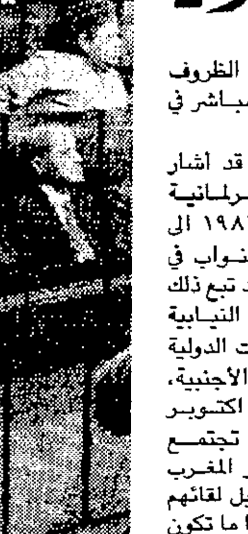
على مستوى آخر، يضم مجلس النواب نوابا لا ينتمون الى اي فريق وذلك لأن عددهم لا يسمح لهم بتشكيل فريق نيابي، ويبلغ عددهم حاليا حوالي تسعة يمثلون حزب التقدم الاشتراكي (٢)، منظمة العمل الديمقراطي والشعبي (١)، حزب الوسط الاجتماعي الاتحاد المغربي للشغل، والكنفدرالية العمالية، والاتحاد العام للشغالين. وحسب توزيع مقاعد المجلس، فان المجالس الجماعية ممثلة في (٦٠) نائبا، الغرف التجارية (١٥) نائبا، الغرف الصناعية والتجارية (١٠) نواب، ممثلو المأجورين (١٠) نواب، غرف الصناعة التقليدية (٧) نواب.

ولعل المتتبع للحياة البرلمانية المغربية يلاحظ ان هذه التشكيلة التمثيلية تسمح باسماع صوت مختلف فئات المجتمع وهو ما جعل البرلمان الحالي الذي يمتاز بتوسيع هذه المشاركة يحظى بمتابعة خاصة من قبل الرأي العام خاصة اثناء مناقشة الميزانية السنوية كما ان النواب غالبا ما يتبنون ملتمسا معينا يستمدون نصوصه من ناخبيهم.

وفي سياق محاولة استقراء تجربة السنوات الثلاث الأخيرة من عمر المجلس الحالي، يلاحظ ان التجربة الديمقراطية المغربية مكنت من اغناء الحياة السياسية عبر فتح قنوات الحوار حول مختلف القضايا التي تعتري البلاد والتي تشكل الضائقة المالية والأزمة الاقتصادية وموضوع الصحراء محورها الأساسي.

ويؤكد أحد نواب الأغلبية «ان مجلس النواب رغم حداثة عهده.. استطاع ان يقيم قواعد متقدمة من الحوار بين الجهازين التشريعي والتنفيذي كما يعود له الفضل في تعزيز الاجماع الوطني حول الصحراء، وفي اعادة النظر في عدد من النصوص والقوانين التي كانت لا تساير طموحات الجيل الجديد وتطلعاته.. والطريق ما يزال طويلا.. وشاقا».

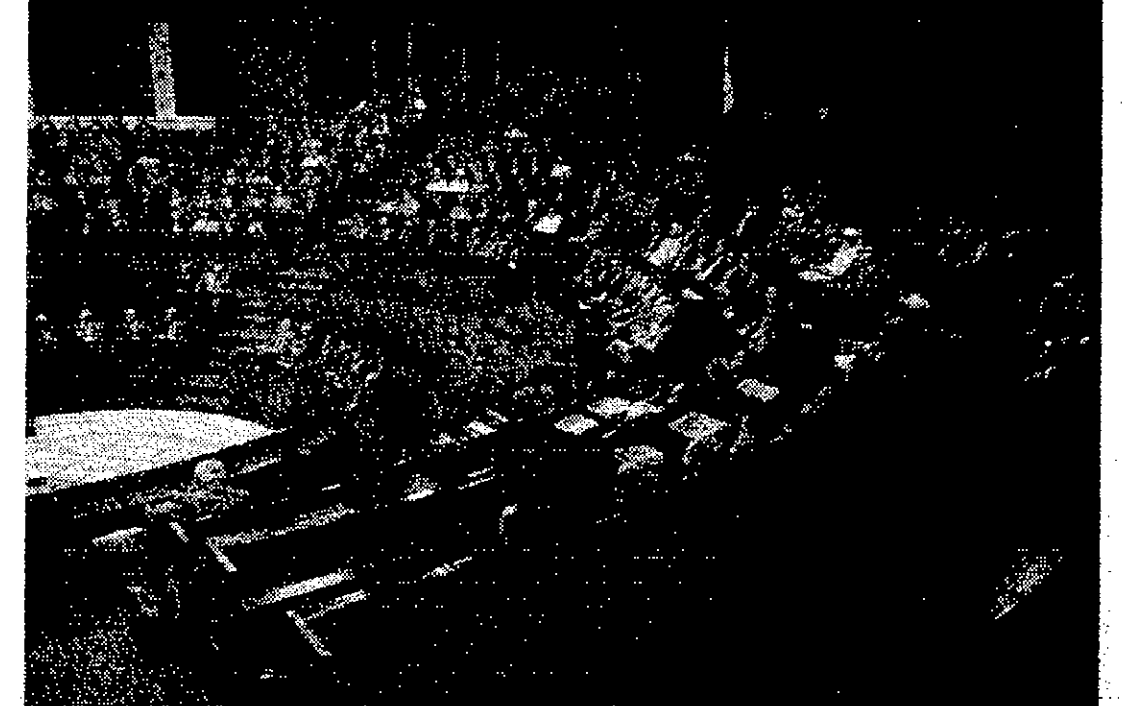
يقابل هذا الكلام تعليق أحد نواب المعارضة: «ان مجلس النواب على رغم ما انجزه حتى الآن، ورغم ما اكتسبه من ثقل على الساحة السياسية مايزال يفتقد المبادرة.. وهو ما يجعل اغلب القوانين الصادرة عنه قوانين اقترحتها الحكومة».



جانب من إحدى جلسات مجلس النواب المغربي.



عز الدين العراقي رئيس الوزراء يتابع احدى الجلسات مع بعض الوزراء من منصة الحكومة.



مشهد عام لقاعة مجلس النواب.

الاتفاق في الحياة الزوجية يبعد شبح الخلافات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

البعض يرى ان الخلافات الزوجية هي توابل الحياة بل ان كثيرا من الازواج يؤكدون ان تلك الخلافات تقوي الروابط بين الزوجين وانه بعد كل خلاف يزداد تمسك كل طرف بالآخر.

وهناك من يؤيد المثل الشعبي القائل ان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية ولكن لعلماء النفس رأيا بعيدا تماما عن ذلك فهم يحذرون من تأثير الخلافات الزوجية خاصة على الاطفال.

وتشير الاحصاءات الى ان انحراف الابناء قد يرجع الى التفكك الاسري والخلافات المستمرة بين الزوجين حيث ينشأ الابناء في بيئة تعيش صراعا دائما وكثيرا ما يصيبهم بالذعر وضعف الشخصية عندما يجدون مثلهم الاعلى دائم الصراع والشكوى او الاعتداء على غيره.

وفي محاولة للكشف عن اسباب تلك الخلافات وكيفية حماية ابنائنا من اضرارها التقت «الشرق الاوسط» الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الامراض النفسية والعصبية بطب قصر العيني الذي قال: ان العلاقة الزوجية من اسمى العلاقات، واضاف ان التناقض في الميول والطباع واساليب التفكير والتعبير العاطفي ينطبق على هذه العلاقة لاختلاف مكونات كلا الطرفين كما ان تكوين الشخصية واختلافها في كل منهما يعد من عوامل التصادم الدائم والاحتكاك المباشر بينهما.

ويوضح انه بذلك لا بد من نشوب الخلافات الزوجية، والتي يكون لها مذاق خاص حيث انها تعكر من صفو حياة الاسرة، وفي الوقت نفسه تجدد من العلاقات بين الزوج والزوجة.

ويرى الدكتور يسري ان حدة هذه الخلافات قد تزيد الى ان تصبح عائقا في طريق السعادة واستمرار الحياة الزوجية.

الزوجات انواع:

ويقول الدكتور يسري عبد المحسن ان الزوجات انواع حيث ان كل زوجة لها شخصية مستقلة تختلف عن الاخرى فيبرز طابع الشخصية بوضوح عندما تنشب الخلافات الزوجية.

ويضيف ان الزوجة الوسواسة تتميز بالدقة ويقظة الضمير والتردد والميل الى حساب كل شيء والتراجع في القرارات وحب السيطرة والقيادة... مما يتطلب ان يكون زوجها متفهما لطبيعة تكوينها ليسايرها في مختلف اتجاهاتها.

ويوضح انه اذا كان الزوج هوائيا لا يمحص في الامور جيدا ولا يراجع نفسه فسوف تتصاعد الخلافات الى درجة خطيرة ويصعب استمرار الحياة الزوجية.

ويرى ان المرأة المسيطرة العدوانية التي تسعى للحصول على المكاسب دون ادنى تضحيات لا تستقيم حياتها مع الزوج الحاد الشرس الطبع الغاضب في اغلب الاحيان والرافض لكل شيء.

ويؤكد ان هذه الزوجة تستطيع التكيف مع الزوج الطيب المستسلم الهادىء المتواكل الذي يؤثر الراحة والانسحاب من المواقف التي تسبب المشاكل.

ويحذر الدكتور يسري من استمرار الخلافات الزوجية حتى لا تصل الى درجة يصبح معها كيان الاسرة مهددا بالدمار فيتصدع بناء الهيكل الاجتماعي الصغير فيجب القضاء على الفجوة بين الزوجين لعدم بلوغهما مرحلة الطلاق الروحي.

ويطالب كل زوجين بعدم اتساع نطاق الخلافات بينهما او السماح بتدخل الاخرين.

سبب جوهري

ويقول ان السبب الجوهري لحدوث الخلافات الزوجية يتمثل في عدم احترام كليهما خصوصيات الآخر. والتدخل المستمر في الشؤون الذاتية واقتحام العالم الخارجي الخاص بكل طرف منهما من منطلق الحب والمسؤولية.

ويعد هذا من الناحية النفسية خطأ كبيرا لانه بقدر ما يتوفر الاحترام والاستقلالية بقدر ما تزيد قوة العلاقة الزوجية فينمو حب على اساس الاحترام المتبادل.

وعن آثار مثل هذه الخلافات على الابناء يؤكد الدكتور يسري عبد المحسن ان الاحساس بعدم الامان والشعور بأن الوالدين في توتر مستمر وخلاف لا ينتهي قد يؤدي الى انفصالهما مما يتسبب في ايذاء حالة الابناء النفسية وضعف شخصياتهم سواء الصغار أو الكبار.

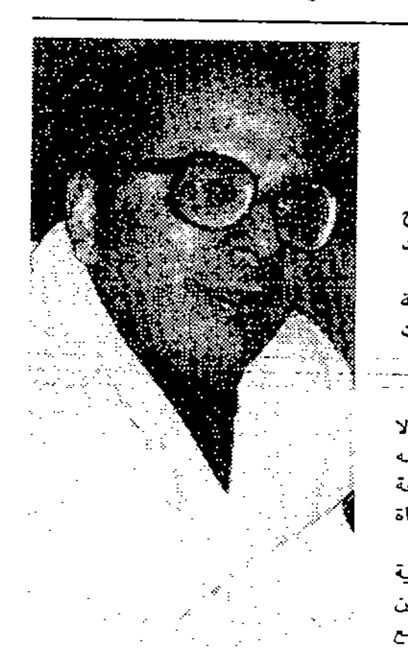
ويشير الى ان الابناء الصغار بصفة خاصة لهم قدرة كبيرة على استشعار الخطر والاحساس بالخلافات بين الوالدين حتى لو حاول الآباء اخفاءها عنهم.

كما ان الوجه العابس والمكتئب يزيد احساسهم بالخوف وعدم الاستقرار... مما يؤدي الى تفكير احد الابناء في الانحراف وارتكاب الجرائم كرد فعل طبيعي للواقع المؤلم الذي يعيش فيه.

خلافات طبيعية

ويوضح الدكتور يسري ان هناك خلافات زوجية طبيعية واخرى ضرورية. فالخلافات الطبيعية تنشأ نتيجة الاحتكاك والتلاحم وممارسة كل منهما دوره في بناء الاسرة وتربية الابناء اما الخلافات الاخرى فهي مستمرة ومتكررة وتشكل خطرا داهما على كيان الاسرة.

ويضيف ان الخلافات الطبيعية لا خوف منها على الابناء فتعتبر وليدة التكيف والمشاركة والايجابية في التعامل. وذلك عكس الحالة الاخرى حيث يفقد الزوجان القدرة على التكيف فتحدث شروخ في جدار الاسرة تنذر بالخطر.



د. يسري عبد المحسن



الاتفاق في الحياة الزوجية يبعد شبح الخلافات

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

تعقيب

مذكرات بنونة افتراء على الأحياء والأموات

في آخر حلقة من سلسلة حلقات (المغرب ـ السنوات الحرجة...) من مذكرات السيد المهدي بنونة التي نشرتها تباعا جريدة «الشرق الاوسط» في عددها: ٣٢٩٣ بتاريخ: الجمعة ١٩٨٧/١٢/٤، كنت محط اهتمام كبير من طرف الكاتب الذي جعلني استغرب واتعجب بعد الانتهاء من قراءة ما تعلق بشخصي عن الاسباب والدواعي التي دفعته للحديث عني ما دمت حسب الصورة التي رسمها لي واراد ان يجعل القارىء فيها.

وما دامت للكاتب الحرية في كتابة مذكراته وتحليلاته السياسية، واعادة كتابة تاريخ المغرب من منظوره الشخصي، وبالشكل الذي راقه ان يعرضه به، كان عليه ان لا يفتري ويكذب على الاحياء كما كذب على بعض الوطنيين الاموات، لانني والحمد لله مازلت على قيد الحياة، ولدي الشجاعة الادبية والتاريخية تؤهلني للرد على كذبه وهرائه الذي اراد ان يبيض به صفحات مذكراته ليدخل بها الابواب الواسعة كأحد مدوني تاريخ المغرب، على حساب رجال قاموا بالواجب الوطني في سبيل عزة الوطن او الشهادة...

ومادام كاتب المذكرات اراد ان يكون بعيدا عن الموضوعية والنزاهة، فضلا عن الامانة التاريخية، واخذ الحيطة والروية قبل المجازفة بالتحليلات السياسية البعيدة عن احداث الواقع، كان لا بد لي من وضع النقط على الحروف الرد على كل ما جاء في حقي، لأن الكاتب سوغ لنفسه ان يقلب الحقائق ويبتعد عن الصواب، ويختلق من عندياته أحداثا وقصصا استقاها من خياله وخلفياته كانه عايش نبض العمل النضالي وفعله على الساحة الوطنية، بجزئياته وتفاصيله، في الوقت الذي كان بعيدا عن هذا العمل في الشمال، ولا أثر له ولا دور ولا وجود، وانما أراد ان يقفز على التاريخ وعلى الاحداث، كما فعل الكثيرون للوصول الى طمع الدنيا وجشعها، ولو على حساب رجالات المقاومة والنضال من اجل الحرية والاستقلال والوحدة. وعند العودة الى كذبه وأضاليله فيما يتعلق بعملي ضمن صفوف المقاومة وجيش التحرير، تراه يزعم بانني رفضت العمل مع جيش التحرير (هكذا ظلما)، وان السيد مبارك البكاي هو الذي عرفني بالدكتور الخطيب، وان اتصالي بالمقاومة جاء قبل ساعة الصفر... وغيرها من الاكاذيب والاباطيل التي لا تخفي حقد الكاتب، كما حقد على آخرين من اعلام الوطنية والمقاومة لا داعي لذكر اسمائهم، حتى احصر الموضوع فيما يتعلق بي فقط .

لقد فكرت مليا قبل الاقدام على الرد، لكن الكاتب بالغ في تشويه الحقائق وقلب الاحداث، وصنع الاكاذيب الباطلة، الشيء الذي جعلني لا أرد من دافع الغيرة عن نفسي، بل من دافع الغيرة على الحقيقة اولا، والتاريخ الوطني ثانيا، والقراء ثالثا، خاصة الذين يعنيهم امر تاريخهم النضالي في احرج فتراته.

فبالنسبة لمعرفتي بالسيد الخطيب عن طريق السيد البكاي فهذا كذب صراح، لانني تعرفت عليه قبل نفي المغفور له محمد الخامس رحمه الله بسنوات، حيث تم لقاؤنا بمنزل المرحوم السيد ادريس المحمدي، بعد ذلك تمتنت علاقتي معه في الدار البيضاء ووليلي وقت الكفاح لا يفارق احدنا الآخر خلال سنوات المنفى.. واستغرب من تناقض الكاتب عندما تحدث عن الدكتور الخطيب وهو يطلب من السيد البكاي ان يدله على ضباط ذوي ميول وطنية للعمل معه في جيش التحرير، فدله هذا الاخير عليّ، ثم يقول في فقرة اخرى أنني رفضت العمل مع جيش التحرير، وأثناء دمج اعضاء المقاومة وجيش التحرير بعد الاستقلال أصبحت لي «صلة عضوية» بهذه الاسرة، وكانت معرفتي بالخطيب من اجل انشاء حزب مناهض لحزب الاستقلال.



هذه هي التناقضات التي جاءت في مذكرات «المؤرخ» الذي أراد في وقت أشد ما نكون فيه لمؤرخين نزهاء وموضوعيين، ان يحرف التاريخ لغايات في نفس يعقوب.

وللحقيقة والتاريخ اقول للسيد بنونة، تصحيحا لافتراءاته، منها التي جاءت كتقصير في كلامه، او نسيان أو سهو متعمد، أو إرضاء لنزوات ودوافع لا أعلمها، لا بأس ان أحيلك على هذه الشهادات لعلها تكون خير شافية لك من أجل حقيقة التاريخ وانصافا له لا غير.

اولا: شهادة الجنرال الفرنسي جورج سبيلمان في كتابه (من الحماية الى الاستقلال ـ المغرب ١٩٠٢ ـ ١٩٥٥) صفحة ١٧٤ عندما تحدث المؤلف عن موقفي الوطني ضد الباشا الكلاوي، وقبل ذلك في الصفحة ١٣٩ عندما تحدث عن مشاركتي في المقاومة، وفي صفحة ٢١٦ التي ذَكَرَ فيها بمواقفي الوطنية والموقف النهائي والعملي لقبائل الاطلس المؤيدة لجلالة السلطان محمد الخامس رحمه الله ضد توجهات سياسة الاستعمار، وضد ابن عرفة.

ثانيا: شهادة ادجار فور في الجزء الثاني من كتاب مذكراته الفخم عندما تحدث عن حوادث خنيفرة ووادي زم ومقاومة قبائل الاطلس وسماعلة في عملها التحريري ضد الاستعمار.

ثالثا: شهادة مؤرخ المملكة الاستاذ عبد الوهاب بنمنصور الذي أكد على مشاركتي في الحركة الوطنية وبخولي معمعان النضال الوطني منذ الاربعينات وهي الفترة التي ذكرها عند ترجمة حياتي في مؤلفه اعلام المغرب العربي ـ الجزء الثاني الصفحة ٢١٦ عندما قال انني منذ فترة شبابي حاولت الدخول سرا الى القصر الملكي فاستقبلني الملك محمد الخامس رحمه الله وسلمت له رشاشة غنمتها من مشاركتي في الحرب ضد النازية بعد عودتي من تونس، كما اشار المؤرخ الى اني تملصت من المشاركة في حرب الهند الصينية بدعوى المرض للتخلص من الفرنسيين، وهو ما حصل، فبدأت اتصالاتي مع مسيري الحركة الوطنية، فاجتمعت بالفقيه السيد محمد بن العربي العلوي رحمه الله، ومنذ ذلك الوقت بدأت السلطات الفرنسية تضايقني لمواقفي الوطنية وتحركاتي، الشيء الذي جعلهم يتهمونني بالمس بأمن وسلامة الدولة.

رابعا: شهادة لأحد رجالات المقاومة وجيش التحرير الذي تحدث عنه السيد بنونة، تكشف عن حقد لآخرين سبقوه في تزوير التاريخ، لكن هؤلاء ـ في خضم حملة سياسية ضد الحركة الشعبية وأمينها العام ـ فكان رد الدكتور الخطيب على هؤلاء أحسن شهادة أختم بها الرد على الكذب والافتراء: في استجواب مع الدكتور الخطيب أجرته معه جريدة الرأي العام بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٧٥ أكد السيد الخطيب قائلا: «السيد احرضان برجوعه الى المغرب استأنف عمله في صفوف المقاومة، ولكنه كان محاصرا من طرف الشرطة، فوجد نفسه مضطرا الى اللجوء الى فرنسا...

آنذاك قررنا اعطاءه مهمة جديدة: ليرجع الى المغرب لكي يحضر تنظيم تأسيس جيش التحرير في الاطلس المتوسط، مع استمرار اتصاله بجيش التحرير في الريف...

وقد كان اسم احرضان موجودا ضمن لائحة اكبر ضباط جيش التحرير، ومن بين اعضاء المجلس الوطني للمقاومة، وماضيه المجيد يعطيه هذا الحق، ولا أحد يمكن ان ينكر ذلك.

لهذا اتعجب اليوم ـ يقول الخطيب في استجوابه ـ وانا أرى اشخاصا ليسوا ذوي أهمية، لا دور لهم ولا عمل، سواء في المقاومة او في جيش التحرير الذين يريدون ان ينكروا للسيد احرضان مكانته كمقاوم».

وأظن ان هذه الشهادات وغيرها كثير لا داعي لذكرها، تؤكد لكاتب المذكرات الحقيقة التاريخية التي تعمد اخفاءها، ومادام الكاتب «عميق» الاطلاع بتاريخ المغرب اتعجب من كونه وهو أعلم بهذه الوقائع، لم يتحدث عن فضائح (جنان بريشة) بتطوان، والمذابح التي تعرض لها المواطنون ضد أفكارهم التي كان يتبناها في ذلك الوقت.

وأخيرا أتساءل: ما هو السبب الذي جعل الكاتب يريد ان يكون مؤرخا بهذا الشكل؟ ولحساب من يزور التاريخ، لانني أربأ بنفسي ان اتحدث عن الجهة التي مولت مثل هذا المشروع، فجعلت يد الكاتب تزور الواقع، في وقت ما أحوجنا فيه لأياد نظيفة طاهرة، لا خلفيات لها تعيد لنا كتابة الحقيقة وحدها، للتاريخ، ولمستقبل هذه الامة، ورحمة الله على الشهداء.

محجوبي احرضان
الرباط

فشل المؤتمر = عدم أمن الحدود لاسرائيل

تعقيباً على ما نشر في العدد رقم ٣٢٩٠ الموافق ١٤٠٨/٤/١٠ هـ في ١٩٨٧/١٢/١م حول موضوع ما هو الهدف من عقد المؤتمر الدولي «٢» للكاتب الكبير عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي ـ فانه لي وقفة مع كاتبنا برغم اننا نتفق في مضمون ما نشر ولا ننكر باننا عايشنا كامل صور الخداع من الدول الخمس دائمة العضوية ـ نحن أو اجدادنا ـ وهذا هو واقع الخبرة العربية التي اصبحت تدرك من خلاله بان المواجهة الجماعية هي خير سبيل.

ودعني اقول باننا نعيش في تفاؤل عظيم لم يشهد له التاريخ من قبل ـ وطالبنا بهذا المؤتمر يوم ان ادركنا بان ما مر من احداث سجل لنا ولادة جديدة من يوم الوفاق والاتفاق، ولدينا اليقين بان كل الاطراف لن تفضل العرق السامي على دولة اسرائيل، ولكن المؤتمر الدولي هو السبيل الذي سيظهر مستقبل هذه المنطقة.

وعلى هذا فاني اخالفك في مضمون هذا المؤتمر لأن يخرج العرب في دور المفاوضات الفردية مع اسرائيل، ان هذا المؤتمر سوف يطرح فيه وجهة النظر العربية في محفل دولي لتؤكد بانه يجب على العالم وعلى الاخص الدول الخمس دائمة العضوية ان تفرض الهيمنة الدولية على اسرائيل وبالضغط على الولايات المتحدة بسحب هذا الكيان بقوة الحق الدولي واعادة الارض الى اصحابها الشرعيين لممارسة طبيعة حياتهم عليها.

(وليس في مضمون وجهة النظر هذه اية مساومة مع اسرائيل) فان لم يستطع هذا المؤتمر ان يفرض ويحقق العدالة لهذا الشعب المشرد فان مستقبل المنطقة سيكون مهددا ولن تؤمن حدود لاسرائيل وهذا تحذير عربي موحد وبقرار شامل وان على العالم ان يتحمل مسؤولية ذلك.

وهنا فقد قتلت كل المفاوضات السلمية ولم يعد لها اي معنى وان هذا الموقف هو الذي يؤكد فاعلية تطبيق الوفاق والاتفاق العربي ويفرض السيطرة والهيمنة العربية ويمثل ضغط القوة العربية ولن يكون دور توسل لتخرج كل دولة بمفاوضات فردية حسب ما طرحت من وراء مفهوم نهاية السلام.

ومن هذا الواقع المشهود علينا ان نختار كيفية الطريق للكفاح المسلح الذي يتم فيه بالاجماع العربي تحديد المسار للنضال الفلسطيني، فلقد حكم الواقع لان نترك كل الممارسات في الحياة الصورية والالتجاء الى صفوف المنظمة واختيار الموت الجماعي، وبذلك يتم توحيد المنظمات تحت راية المجموعات الفدائية، ولنقدم دفعة المليون شهيد لتصبح ثورة فلسطين الجزائر ونكون قد كسبنا الوقت في النيل باحدى الحسنيين، وبذلك اخر ما يطرح للسلام أو للمؤتمر الدولي.

محمد الجعبري ـ الرياض

كتابات

رسالة الى زين العابدين رئيس الجمهورية التونسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

اشعر بمزيد من السرور والبهجة اذ اسطر لسيادتكم هذه الرسالة محييا بمودة ومعجبا بالخطة الحكيمة المحكمة التي حررتم بها الشعب والحكم في تونس من الاضطراب والتناقض وفوضى التصرفات وعدم قدرة الرئيس السابق لكبر سنه على التبصر واعمال الفكر. لقد حققتم للشعب امنيته وطموحه دون ان تطلق رصاصة او تقطر قطرة دم واحدة. وهذا هو الصواب وعين الحكمة وثمرة الصبر والكتمان وهدوء الاعصاب.

واسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن اخاطبكم في موضوع مع رجاء أن لا يعتبر هذا الخطاب تدخلا في شؤون تونس الداخلية ذلك ان مجلس المنظمات هو هيئة اسلامية شعبية مستقلة ونؤمن بان المسلمين أمة واحدة وان الوطن الاسلامي وطن واحد، وان الحدود ما بين الدول والشعوب الاسلامية اثر باق من آثار الاحتلال الاجنبي.

الموضوع هو (حركة الاتجاه الاسلامي في تونس) ونرجو ان نلخص رأينا فيه بالنقاط التالية:

١ـ اننا لا نعرف احدا من اعضاء الحركة ولم يتصل بنا منهم احد لا بخطاب ولا بمكالمة هاتفية.

٢ـ تربطنا بسيادتك وبهم رابطة ربانية لقوله تعالى: «**انما المؤمنون اخوة**» «**والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض**» وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه).

٣ـ لسنا في موقف يسمح لنا ان نزعم بان بعض اعضاء الحركة لم يخرجوا عن أمر الله تعالى في الدعوة بقوله: «**ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن**».

نحن نؤمن ان استعمال العنف في الدعوة الى الله ليس من الاسلام في شيء بل هو ضار بالدعوة ومنفر من الاسلام، وتعلمون يا سيادة الرئيس ان الدعوة الى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاربة الفساد هي واجبات مفروضة على كل مسلمة ومسلم سواء كان رئيس دولة أو رئيس وزراء أو وزيرا او ما دون ذلك وان المسؤولية تأتي على قدر الاستطاعة، ولا شك ان الحكام هم اعظم الناس مسؤولية واثقلهم واجبا بحكم ما يملكون من وسائل وامكانات تجعل الاصلاح ايسر وأسرع. ولو ان الحكومات قامت بواجب الدعوة الى الاسلام وبمحاربة الفواحش والآثام والحكم بالعدل بين الناس واخذت بالشورى واطلقت الحريات الشرعية لما كان هناك حاجة لأن تقوم جماعات او افراد بهذه الفريضة طالما ان الحكومة بأجهزتها تؤدي هذه الأمانة.

زين العابدين بن علي

إن الامر ليس كما يصوره كثير من الناس هينا بل هو عظيم الشأن لأن الله تعالى اقسم بذاته انه سوف يسأل كل عامل عن عمله بقوله: «**فوربك لنسألنهم اجمعين. عما كانوا يعملون**» وقال تعالى عن القرآن وما جاء فيه مخاطبا رسوله «**وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون**» والقرآن عهد والله تعالى يقول: «**واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا**» والوفاء بالعهد القرآني هو التزام كل رئيس دولة بأحكامه.

سيادة الرئيس

لقد استبشر المسلمون في كل مكان اذ تبوأ مقعد الرئاسة في تونس رجل قوي ومستبصر وحكيم ينظر الى القضايا والمشكلات بنور الهداية والعقل لا بظلمة الهوى والعاطفة ومن هذا المفهوم الذي استقر في اذهاننا نبعث الى سيادتكم راجين ان تعاملوا اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي بما يمليه عليكم الايمان بالله وبرسوله وانتم اعلم بذلك منا واكثر معرفة واذا سمحتم لنا بمزيد من القول فلعل النقاط التالية تعبر عن رأينا واملنا.

١ـ اصدار عفو عام عن جميع المحكومين، بعد تعهد كل واحد منهم بالالتزام عند الدعوة الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ولين القول ونبذ العنف والاكراه وان يكون كل داعية عالما متمكنا مما يدعو اليه ويرجع الى العلماء فيما لا يعلمه. ويجب على الحكومة منع كل جاهل من الخوض في أمور الاسلام ومخاطبة الناس لانه بذلك يزيدهم جهلا على جهل.

٢ـ يعلم سيادتكم ان القصد من العقوبة هو التأديب والاصلاح وليس القهر والانتقام. فاذا وجدتم أن العفو والمغفرة يؤديان الى اصلاح النفوس والاعمال واستقامة السلوك وغرس المودة في مكان البغضاء اليس ذلك من حسن الادارة وحكمة المسؤول وتوفيق الله؟ وهذا هو معنى قوله تعالى: «**ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم**» واثنى الله على من يفعل ذلك وانه من أهل الجنة بقوله: «**ويدرءون بالحسنة السيئة. اولئك لهم عقبى الدار**» وقوله: «**ويجزي الذين احسنوا بالحسنى**».

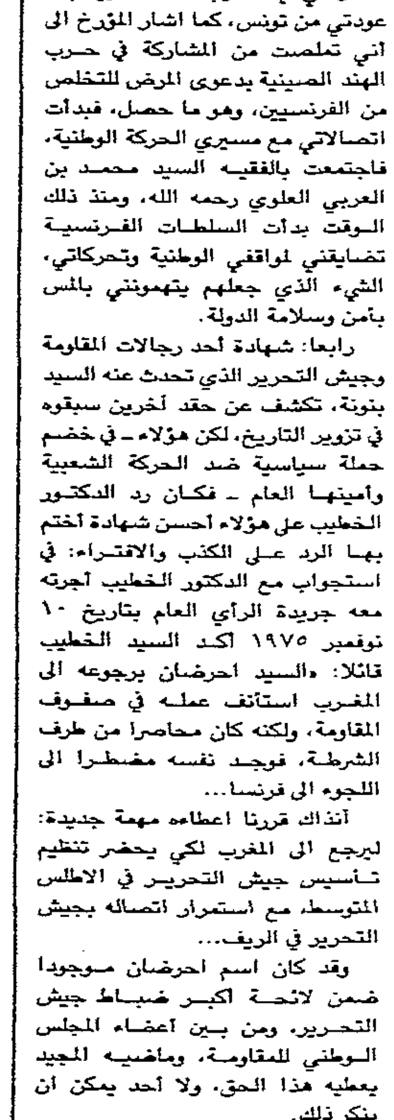
٣ـ ان ملايين المسلمين يتابعون احداث تونس، يترقبون ويتشوقون لسماع بشرى العفو عن المحكومين والفارين مع انهم لا يعرفونهم شخصيا ولم يروهم من قبل. ذلك ان رابطة الاخوة الاسلامية تجعل المسلمين في حالة قلق واضطراب ولا تطمئن نفوسهم ولا ترتاح ضمائرهم الا عندما يصدر سيادتكم أمره بالعفو والصفح ويعود كل امرىء منهم الى منزله واهل بيته مسرورا وشاكرا لكم وداعيا الله ان يمتعكم بالصحة والسلام ودوام التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد اللطيف الصبيحي
امين عام مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية

اطلالة العام الجديد





علمنا الجديد يطل
كبريق حلم
كالامل المنشود على ثغر الزمان
ام كالوهم كالومض
في عمر الانسان
كبدر لا يهل ..

●●●

ترى ماذا اختزنت لنا عامنا
ماذا طويت من وهج الروح
ماذا خبأت في صدرك من
شجو اناتنا ؟؟
اواه يا مقبل لهذا العام ..
اتراهم سيطرزون فجرك بالندى
وبالطهر والزهر والورود
ام في ثناياك
يدسون الحقد والبارود
ام تراهم ـ كما عهدت
سيزرعون ارضك
بالجثث والالغام؟؟

●●●

علمنا الجديد لا تعتب ولا تلمني
اني اتيتك متعبا ارقه العذاب
حاثرا اضناه العمر
ارهقه التمني
اسطورة ان تاتي
بامنية طال انتظارها
امعجزة ان تفتح ذراعيك كالفيء
كالواحة كالارض تحوي
الشمس في مدارها ؟؟

علمنا الجديد اطل
اقبل علينا
عذبا كرجع الناي
رقراقا كجدول
ولتورق الاماني في
في حناياك كما تورق الاغصان
في تراب المحبة وسماء الامان
ولتغمرنا بنور افتتانه
لا تحاسبنا على زمن الشقاء ..
فلقد مزقنا الصراع ارق ليلنا
تاهت الشكوى في اجسادنا
اندثرت ابتسامة ايامنا
كما اندثر ليلها
صبحنا والمساء ..!!
علمنا كيفما غادرت
كيفما ودعتنا
كيفما تقبل ..
لا ترحل
حتى تجمع هذه الاشلاء ..
اواه يا علمنا
هل بعد الظما ارتواء ..؟؟
علمنا الجديد اشرق علينا
على السفوح المؤججة بالآلام
وعلى تلالنا
وعلى الشطآن
كالخير كالغيث عانق افقنا
لا تقل ماذا هناك وما هنا
لا تقل هذا المصير..
حتام نبقى اسرى دموعنا
والى متى نلوس قتل الانسان
في اعماقنا ..؟؟

علمنا المقبل اهلا
فيك انت الامل
قد طال ليل همومنا
طال السهر
لكننا سنظل
بالعزم نصنع اوراق مفكرتك
ومن تلاحمنا نكتب صفحاتك
ومن الصخر ..
علمنا المقبل مهلا
لا تستهن باحلامنا
إنا اقمنا لك في اضلعنا
سكنى ومهرجانا وحقل
ايها المقبل علينا ..
هلا حصدت السافات في التياع قلوبنا
هلا احتضنت الوصال ،
على ضفاف مروجنا
لو آه يا علمنا ..
الى قدومك نشو
وهدهدة كعصافير صباحنا
الى مجيئك ايقاع
بالحب يزهو
كالعرس يزهو
يرسم على محياك
خطى جديدة ولمسة
على قسمات الكون
واطلالة بالفجر تسمو
بالنور تبسم وتزهو
تشرق على الدنيا كمولد مثل

بديعة داود كشغري
الظهران

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

صراع الطرفين القويين من دروز وموارنة

• • فجر طيار لبناني حربا بطائرته الهليكوبتر من قاعدة الجيش الى منطقة الشوف الدرزية. ونزف احد الجروح الثخينة في جسد لبنان. اذ خطر للجيش اللبناني، الذي عرف عنه عدم التحرك... ان يثور ويقرر محاصرة منطقة الدروز.

وكان منتظرا ان يفعل الجيش اكثر حيال مثل هذه العملية، لان الاستهانة بالنظام والاستهتار بالقانون من علامات الانحلال والضعف في المجتمعات، فكيف اذا كان هذا الامر له علاقة بالجيوش ذاتها، المشهور عنها احترام الرتبية والامتثال والطاعة... لمن هو اعلى.

لكن الجيش اللبناني نفسه يعيش مرحلة انقسام فعلية، فهو لم يعد جيش لبنان الواحد بل بات «جيوش» الطوائف والمناطق المختلفة...

اضف الى ذلك، ان هذا الجيش كان يقف مكتوف الايدي على الدوام امام ما هو ادهى واخطر... من الاعتداءات الاسرائيلية ـ والاحتلال الاسرائيلي ـ الى اغتيال رئيس الوزراء اللبناني في عملية ماتزال ايدي بعض قادة هذا الجيش غير قادرة على تنظيف نفسها منها.

إذاً فالمعركة الحالية ليست معركة إقرار نظام واستعادة هيبة مفقودة، وفرض طاعة على طيار هارب من قاعدته كما هي عادة جيوش العالم ودولها.. بل هي معركة مبكرة قرر البعض اثارتها في ظرف معين.. ومكان معين وضد طرف معين.

ولعلها معركة درزية ـ مارونية جديدة تذكرنا بتلك المعارك الجامحة بين الطائفتين، والمذابح التي ماتزال ذكراها عالقة في الاذهان سواء كانت قبل اكثر من مائة عام، او ابان الحرب اللبنانية الطائفية الاخيرة... وهي معارك في حساب المؤرخين والمراقبين والخبراء من اقسى المعارك واشرسها واكثرها وحشية، خاصة انها تحدث بين طائفتين تحتكمان الى العراقة داخل لبنان وتتنازعان على هويته اكثر من الطوائف الاخرى.

وربما كانت المعركة القادمة.. معركة رئاسية تبدأ قبل الأوان للوصول الى صيغة سياسية ترضي الطرفين، سلبا او ايجابا..

أم تراها... وما اكثر الأسئلة الدائرة المقيمة المخطط لها لاعلان الدولة الدرزية... والدولة المارونية، وهما لا تحتاجان لا الى خلق ولا الى تثبيت. فمقومات الدولة ومؤسساتها لكلا الطائفتين موجودة ولا تحتاج الا الى نثر القليل من البهارات.

مجموعة اسئلة وعشرات الاستنتاجات، تتوالى ونحن نرى بوادر معركة خطيرة يخطط لها، لن تعيد للجسد اللبناني عافيته ولا تبشر بقرب شفائه، ولكنها ستفتح المزيد من الجراح، والكثير من القبور وتخلف عددا لا يحصى من الثكلى واليتامى والمفقودين، خاصة ان الطائفتين هما في نظر قراء خارطة لبنان السياسية والجغرافية والتاريخية، هما من المفاتيح الاصيلة القوية لخلاصه، واستمراره.

فإذا ما اختلفتا مجددا وبهذه الروح.. وبهذا التقاطع، فان الامور ستكون اشد تعقيدا وعنفا، وهو ما يريده اعداء لبنان في الداخل والخارج معا.

«الشرق الأوسط»

سياسة الخطوة خطوة
الشرق الأوسط
محمود كحيل

القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية في يوبيله الذهبي الخمسين

بقلم: أمين عبد الحفيظ

يحتفل القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية اليوم بمرور خمسين سنة على انشائه. ففي الثالث من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٣٨ انطلقت عبر الاثير عبارة «هنا لندن» لأول مرة، معلنة بدء اذاعة عربية من لندن. ولعله لم يدر بخلد أحمد كمال سرور، المذيع المصري الذي نطق بتلك العبارة، أنها ستظل قيد التداول بعد نصف قرن من ذلك. وربما كان، وآخرون غيره، معذورين في شكوكهم وظنونهم. ذلك ان انشاء اذاعة عربية من لندن تم في ظروف عصيبة غير عادية، وكان عنصر رد الفعل فيه أكبر من عنصر الفعل ذاته. اذ كان جو أوروبا ملبدا بغيوم التوتر، وكانت نذر الحرب قد بدأت تلوح في الافق. وكانت المانيا النازية وايطاليا الفاشية قد بدأتا في بث اذاعات دعائية باللغة العربية الى العالم العربي من برلين وروما وباري. ويمكن القول ان انشاء اذاعة عربية من لندن كان ردا على تلك الاذاعات، التي كانت تهدف الى زعزعة وضع بريطانيا في الشرق الاوسط، وخاصة في فلسطين.

وهنا لا بد من التوسع قليلا في خلفية هيئة الاذاعة البريطانية. فالهيئة بدأت كشركة اذاعية خاصة في اوائل العشرينات. ثم تحولت في اواسط العشرينات الى «هيئة لخدمة الصالح العام». وهذا وضع فريد امتازت به، ومازالت تمتاز، عن سواها من المؤسسات الاذاعية في شتى ارجاء العالم. فخدمة الصالح العام لا تعني انها دخلت ضمن نطاق ما يعرف بالقطاع العام. وللتأكيد على خصوصية هذا الوضع الجديد للهيئة، منحت ميثاقا ملكيا يحفظ لها استقلاليتها التامة، تحريريا وماليا واداريا، عن الحكومة والاحزاب السياسية والشركات التجارية. وبعد حوالي عشر سنوات من البث الاذاعي المحلي، وبالتحديد في ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٣٢، اخذت الهيئة تبث بالانجليزية فقط الى مستمعين في الخارج، في ما كان يعرف باسم «اذاعة الامبراطورية» (ويعرف الآن باسم «الاذاعة العالمية»، وتذيع ٢٤ ساعة في اليوم).

وفي عام ١٩٣٧ بدأت محادثات بين الحكومة وهيئة الاذاعة البريطانية بشأن استحداث اذاعة عربية. وتدل وثائق الطرفين على ان تلك المحادثات لم تكن تسير على ما يرام. فوجهات نظر الدبلوماسية لا تطابق، في كثير من الاحوال، وجهات نظر الصحافة او الصحافة المسموعة. وبعد جولات عديدة من المحادثات وافقت هيئة الاذاعة البريطانية على ان تتولى البث باللغة العربية بشروط، هي: اولا ـ الا يكون* ذلك على حساب «اذاعة الامبراطورية» بأي شكل كان. ثانيا ـ ان تكون الاذاعات الموجهة بلغات اخرى على نطاق واسع. ثالثا ـ الاخبار وحدها لن تكون كافية، فلا بد من وجود برامج متنوعة. رابعا ـ أن تتكفل الحكومة بنفقات الاذاعات الموجهة الى الخارج بلغات اجنبية. (فيما عدا ذلك، هيئة الاذاعة البريطانية مستقلة ماليا ـ كما ذكر أعلاه ـ وتمول نفسها من الرسوم المفروضة انذاك على اجهزة الراديو، واليوم على اجهزة التلفزيون، وعلى ريع مبيعات البرامج والمطبوعات). خامسا ـ وهو الأهم ـ مسؤولية الاذاعات الموجهة الى الخارج يجب ان تكون بيد هيئة الاذاعة البريطانية، تماما كما هو الحال بالنسبة للاذاعة المحلية.

ووافقت الحكومة، على مضض، على هذه الشروط. فبعض كبار المسؤولين في وزارة الخارجية كانوا يفضلون ترتيبا يمكنهم من عدم اذاعة ما يمس سمعة بريطانيا، والتركيز فقط على ما يخدم مصالح بريطانيا حسب تعريف وزارة الخارجية لهذه المصالح. بل ان التأزم في المحادثات بلغ في احدى المراحل حدا جعل وزارة الخارجية تفكر في انشاء اذاعة عربية خاصة بها موجهة الى العالم العربي.

وعندما تحدد اليوم الثالث من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٣٨ لبدء الاذاعة العربية من لندن، اجتمع فريق صغير من البريطانيين المستعربين والمذيعين العرب للاعداد للتنفيذ. وفي اليوم المحدد، تضمنت الفترة الاذاعية الاولى رسائل تدشين صوتية من شخصيات عربية وبريطانية ونشرت اخبار. وكان من بين تلك الرسائل رسالة من جون ريث، أول مدير عام لهيئة الاذاعة البريطانية، ورسالة من الشيخ حافظ وهبة، رئيس البعثة الدبلوماسية السعودية بلندن (وكانت في ذلك الوقت مفوضية لا سفارة). أما نشرة الاخبار فقد تضمنت خبرا كان يود وزارة الخارجية البريطانية الا يذاع، واكدت به الاذاعة العربية وهيئة الاذاعة البريطانية ككل استقلاليتها التامة تحريريا والتعامل مع الخبر كخبر بغض النظر عن وقعه وأثره. كان الخبر عن اعدام عربي فلسطيني شنقا من قبل سلطات الانتداب البريطانية في فلسطين، بموجب احكام القوانين العرفية التي كانت مفروضة منذ اندلاع الثورة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني والهجرة اليهودية الى فلسطين عام ١٩٣٦. وقد استمع الملك عبد العزيز آل سعود الى تلك النشرة الاخبارية، وعلى اثرها استدعى رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية وقال له بلهجة كانت مزيجا من التأثر والغضب: «لولا السياسة الصهيونية للحكومة البريطانية لكان ذلك العربي الفلسطيني حيا الآن». وقد نقل الدبلوماسي البريطاني ما قاله له الملك عبد العزيز الى وزارة الخارجية البريطانية. فأعربت الحكومة البريطانية لهيئة الاذاعة البريطانية عن استيائها الشديد لاذاعتها الخبر، ولكنها لم تستطع فعل شيء آخر، لأنه لم يكن بوسعها ان تخرق اتفاقها السابق الذي ضمن استقلالية الهيئة في طرح وجهات النظر المختلفة وتوخي الموضوعية في الأخبار.

ومنذ البداية حرصت اذاعة لندن العربية على ان تتعامل مع العالم العربي وكأنها اذاعة محلية فيه. فوقائع البرامج بدأت كل صباح بتلاوة من آي الذكر الحكيم. وهذا تقليد مازال متبعا حتى اليوم. وفيما بعد، عند استحداث البث بلغات اخرى، أصبحت الاذاعة العربية من لندن جزءا من قسم الاذاعات الموجهة للشرق الأدنى، التي شملت في ذلك الوقت التركية والفارسية ايضا. وصار هذا القسم يعرف في وقت لاحق بقسم الاذاعات الشرقية.

وبحلول نهاية الحرب العالمية الثانية كانت الاذاعة العربية من لندن قد توسعت أفقيا وعمودياً. كما انها كانت قد تحولت تدريجيا، دون ان تحاول ذلك عن قصد، الى مرآة تعكس وحدة الثقافة العربية. اذ بحكم طبيعة الامور لا بد لاذاعة عربية موجهة الى العالم العربي من خارج حدوده ان تتسم بطابع الشمولية وان تتخلى عن النظرة القطرية او الاقليمية المحدودة فيما تطرحه وتذيعه.

بقيت الاذاعة العربية من لندن جزءا من قسم الاذاعات الشرقية حوالي اربعة عشر عاما. وقصة انفصالها عنه لتصبح قسما قائما بذاته هي جزء من قصة هيئة الاذاعة البريطانية نفسها وأزمة السويس في عام ١٩٥٦. ففي تلك الأزمة، كما هو معروف، اتبعت الحكومة البريطانية سياسة كان لها مؤيدوها ومعارضوها. وفي ذروة الأزمة صدر عن الحكومة ما يدل على انها تفضل لو ان هيئة الاذاعة البريطانية تذيع الى العالم بطريقة توحي بأن الشعب البريطاني بأسره موحد في مساندة الحكومة. ولما لم تستجب الهيئة لتلك الرغبة، اتهمتها الحكومة بأنها خذلت البلاد باظهارها الانشقاق في صفوف الرأي العام في اذاعاتها ـ ومنها العربية. وتعرضت الهيئة لضغوط مالية ومعنوية هائلة من قبل الحكومة، ولكنها تمسكت بموقفها بطرح وجهات النظر المختلفة، وباذاعة ما ترى انه الحقيقة.

وبعد مدة من هذه الضغوط والاستنكارات اتخذت نفس الحكومة، ولكن برئيس جديد (كان انتوني ايدن قد استقال من رئاسة الوزارة تحت ضغوط الأزمة وخلفه هارولد ماكميلان) اجراءات اذاعية جديدة، تحولت الاذاعة العربية من لندن بموجبها الى قسم قائم بذاته باسم «القسم العربي»، وعين غوردون ووترفيلد، رئيس قسم الاذاعات الشرقية، رئيسا للقسم العربي، وزيدت ساعات البث العربي من تسع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة في اليوم. وكان ذلك في بداية عام ١٩٥٩.

وبعد حوالي عشر سنوات من ذلك خفض عدد ساعات بث القسم العربي الى عشر ساعات يوميا، ثم الى تسع ساعات بعد بضع سنوات. وهذا هو العدد الحالي لساعات البث. وبالرغم من هذا التخفيض، مازال القسم العربي هو أكبر الاقسام التي تذيع بلغات غير الانجليزية، في ما يعرف باسم «الاذاعات الخارجية». وهذه تبث اذاعات بست وثلاثين لغة في الوقت الحاضر. هي اللغات الرئيسية في العالم.

كاتب المقال عمل في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية لمدة تزيد عن ربع قرن، وتدرج في مناصبه حتى وصل الى منصب مدير البرامج وأصبح الرجل الثاني في القسم بعد الرئيس. وقد استقال من هيئة الاذاعة البريطانية في أواخر الصيف الماضي، ويعمل الآن مستشارا في المركز الاعلامي السعودي بلندن.

جذوة الحقد على العرب قديمة لا تطفئها سوى صحوة عربية

بقلم: علي الدجاني

بينما كنت في زيارة للندن في بداية الفصل الماطر وحبسني الطقس البريطاني المريع في بيت ابن اخي ونسيبي الدكتور عصام الدجاني رأى اشغال وقتي بمطالعة ثلاثة كتب تاريخية يقتنيها عن فلسطين وتتحدث عن انشغال الغرب عموما بها لمقاصد مبيتة في نفوس الغربيين من مظاهرها اثارة نزعات الحقد ضد العرب والتشهير بعقيدتهم وتقاليدهم، وفي الوقت نفسه الترويج للادعاءات والأمنيات اليهودية التي ان تحقق منها شيء فلن يكون ذلك الا بدعم من الغرب ومكسبا مضموما له. وما تزال هذه الكتب وامثالها الخميرة التي تثير الأفكار والمشاعر المتعاطفة مع اليهود وتتقصد تجاهل الحضارة والأماني العربية ان لم يكن بمعاداتها فبالتقليل من قيمتها ومكانتها، وتأليب الشعوب الاخرى عليها.

وهذا هو الكتاب الأول من تأليف ضابط في البحرية الامريكية اسمه دبليو. اف. لينش نشره عام ١٨٤٧ بعنوان مذكرات Diary سجل فيها انطباعاته عن زيارته لسورية الجنوبية (فلسطين) بتكليف من الحكومة الامريكية لاكتشاف وتخطيط مجرى نهر الأردن من منابعه الى مصبه.

وقد أوفدته ادارة البحرية الامريكية في تلك الوقت على رأس بعثة استكشافية ووضعت بتصرفه سفينة حربية اسمها كروسيدر Crusader أي الصليبية التي تعني الحروب الصليبية وتحيي ذكراها. ولا يفصح في مذكراته عن النتائج الاستكشافية التي توصل اليها لاعتبارها سنتذاك من الأسرار العسكرية، بل يقصرها على انطباعاته الشخصية وآرائه الخاصة. وليس ثمة شك بأن الهيئات الصهيونية قد استقابت فيما بعد من النتائج التي توصلت اليها البعثة وربما غيرها من البعثات المماثلة لها في الدراسات اليهودية حول مياه نهر الاردن وبناء المستعمرات في المناطق الاستراتيجية المجاورة لها ثم اغتصاب مياه النهر كليا.

ويدل ان يتحدث المؤلف عن نهر الاردن من ناحية كونه نهرا له صلة بحياة السيد المسيح ورسالته (عليه السلام) او من ناحية تاريخية بالنسبة لفلسطين، فقد ركز اهتمامه على رسم صورة قاتمة للحياة العربية وتقاليدها وعقيدتها، وعلى الامنيات التوراتية اليهودية والتاريخ العبري القديم وتقديس اليهود، على حد قوله، لأرض فلسطين خاصة لمدن القدس والخليل وصفد وطبريا، وشوقهم لاعادة بناء الهيكل على انقاض الحرم القدسي الشريف.

والعرب الذين قال انهم ساعدوه واكرموا وفادته لم يذكروه بشيء سوى مقارنتهم بالهنود الحمر في امريكا السكان الأصليين الذين باتوا في وطنهم شعبا محاصرا معزولا تسيطر الاهواء العنصرية على مصيره. ولا شك ان المؤلف قد خضع في تحرير مذكراته لنزعات موروثة عن التاريخ الاوروبي ابان الحروب الصليبية وعن مرارات الهزيمة التي الحقها العرب بالجحافل الصليبية وتشتيتها في معركتي حطين والقدس قبل ألف عام. فقد تراكمت في النفوس مرارة الحقد الذي لم تقو الأيام على انتزاعه من الصدور ثم استغله دعاة الصهيونية وما يزالون ابشع استغلال. فالمؤلف، كما سلف القول، لم يجد في العرب فضيلة واحدة تستحق الذكر وحتى المسؤولين العثمانيين الذين صرحوا للبعثة بالقيام بمهمتها لا ينالون سوى التقريع او السخرية. لقد استمرت البعثة عاما كاملا رسم المؤلف خلاله صور الفقر والتخلف والزراعة البدائية السائدة، وصور فلسطين وكأنها ارض لا يستحقها اصحابها أو كأنه أوحى للصهيونية اسطورتها الخرافية بأن فلسطين ارض بلا شعب وبلا حضارة وانها بذلك من حق الشعب الذي لا ارض له.

ومنذ عام ١٩٤٨ هودت اسرائيل مدينتي طبريا وصفد تهويدا شاملا وتمعن اليوم بالمثل بتهويد القدس الشريف ومدينة خليل الرحمن، وهي المدن الأربع التي تحدث عنها المؤلف وزعم انها مقدسة عند اليهود.

ذكريات الحياة اليومية في الأراضي المقدسة

ولا يقل الكتاب الثاني لؤما عن الكتاب الأول وهذا على الرغم من ان مؤلفه قسا عاش في القدس ثلاثين عاما من عام ١٨٨٢ الى عام ١٩١٣ سنة تأليف كتابه. واسمه القس جيمس نيل، وعنوان كتابه «يوميات في الأراضي المقدسة» Everyday Life in the Holy Land وكان مفروضا فيه الالتزام بالاعتدال والحقائق وتقدير مشاعر التسامح التي احيط بها في الأوساط الاسلامية والعربية ولم يورد في كتابه شيئا عن التسامح العربي وحرية العبادة في ظل العقيدة الاسلامية بل انه أخرج من جوف القواميس كلمة ستيريوتايب ـ Stereotype ـ التي تعني الأشخاص المملين والمبتذلين، المسخرة ذوي التصرفات والأفكار المبتذلة واطلقها على العرب الذين عاش بينهم ربما احسن سنوات عمره وهي نفسها الكلمة التي يكررها الاعلام الصهيوني في الوقت الحاضر ويصبها صبا متعمدا في الآذان والأذهان لاثارة الاهانة ضد العرب، حتى باتت ستيريوتايب في بعض الصحف التابعة للصهيونية الكلمة المرادفة للانسان العربي ضمن السيل الهائل من المؤلفات والنشرات التي يغذيها خصوم العرب لغايات ذميمة.

ومن انطباعاته التي تنضح بالكلام المسموم قوله ان سمة الحياة العربية مبتذلة غير انيسة ذات نمط بدائي لم يطرا عليه اي تغيير منذ اقدم الأزمنة، وتخضع لسلاسل صلبة من العادات الراسخة التي لا يجرؤ أحد على فك حلقاتها. ولقد عنى في قوله هذا الكثير من التقاليد العربية المتوارثة والالتزام بأحكام العقيدة الاسلامية في الصلاة والصيام واحترام المقدسات والالتزام بالقرآن الكريم والسنة الشريفة.

ولم ير المؤلف منذ وصل الى القدس للاقامة فيها كرجل دين أصالة التقاليد العربية السمحة بل زعم انها مستقاة من كتاب العهد القديم ـ التوراة ـ (هكذا..) وكأن العرب استقوا التقاليد التي يشتهرون بها من اليهود.. بينما تظل الصهيونية واسرائيل تشتهران اليوم بالتعصب الديني والتمييز العنصري والوحشية والاعتداء المسلح وانتهاك ابسط حقوق الانسان.

ويمضي المؤلف في انطباعات ليقول ان كتاب «ألف ليلة وليلة» هو الكتاب المشوق المعشوق عند العرب يثملون بقراءته فتكبر الخيالات والصور الوهمية في اذهانهم واحلامهم.

ويعتبر محتوى هذا الكتاب من نوع الخمائر التي تنفث جرائيم الاستفزاز والكراهية وموضوعا لمن ينزع للتشهير بالعرب.

الكاتب المستأجر

والكتاب الثالث من مطبوعات عام ١٩١١ جاء كاتبه الى فلسطين مبعوثا من جمعية تسمى جمعية الابحاث الدينية في لندن واسمه آرثر كوينغ وعنوان كتابه «صحفي في الأراضي المقدسة»، ولم يكن المؤلف من واقع كتابه سوى موفد صهيوني

لأنه ركز موضوعه على من وصفهم باليهود الفقراء المساكين الذين لا يجدون مكانا لعبادتهم بعد استيلاء الوثنيين على الهيكل سوى زقاق ضيق يحتشدون فيه ويصلون

من اجل اكثر الأيام مجدا في تاريخ اليهود (كذا...) ومع أفواج الفقراء الذين جاؤوا القدس للعبادة (وقد ثبت مؤخرا ان المنظمات الصهيونية كانت تهجر الرجال

الكبار في السن الى فلسطين وتمول اقامتهم تأييدا لمطالبتها بوطن قومي، روحي لليهود) جاء مهاجرون من شرقي اوروبا لانشاء

المستعمرات وهدفهم الحقيقي كما يقول المؤلف: «اصلاح ما تبقى من الهيكل...» أي اعادة بناء الهيكل اليهودي.

ان قراءة هذه الكتب وامثالها تؤلم القارىء العربي لكن الواجب يحتم قراءتها هي وسائر الكتب التي تنشر في الوقت المعاصر من اجل الرد عليها قدر المستطاع، فالكتب التي نشرت في الماضي لم ينفسح المجال او لم تسمح الظروف للعرب بقراءتها مع انها كانت تتضمن السموم التي تتهددهم. وكانت الامة العربية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين

مشغولة بمقارعة الاستعمار والجهاد للتخلص من المستعمرين وايضا مصارعة

التخلف والفقر والمرض وسائر الأوضاع التي فرضتها عليهم عهود الانحدار والتراجع.

هذه الكتب هي اسباب الداء الذي زرع حمى التصدي للأمة العربية والداء الآخر المنتشر في الغرب وهو حمى العطف على تلك

القلة من البشر التي حققت امنياتها في انشاء الدولة الاسرائيلية ثم نشرت في الشرق الأوسط اضطراب السلام وعدم

الاستقرار وهو الاضطراب الذي يعمل لاستنزاف اكبر قدر ممكن من طاقات الدمع والدم والمال من الامة العربية ثم يتجاهل

قدرة هذه الامة على تجديد وزيادة طاقاتها لمغالبة المحن التي تنزل بها وصهر الوهن وتعزيز السجايا التي تأمر بالتضامن،

وتسبك من الآلام صحوة الاجيال عبر الزمان والمكان. وان الأمة العربية لترعى اليوم بما تنفق على التعليم اجيالا مسلحة

بالعلم لتملك طاقة الابداع والانجاز من ناحية وطاقة التصدي بالقدرات الفكرية والعملية لمن يضمر السوء لهذه الأمة ويسعى لتقويض مكانتها بين الأمم بتوفيق

الله. وعلى كثرة ما اقرأ من الكتب الحديثة الا انني تعلمت كثيرا من الكتب القديمة وأيقنت اكثر وأكثر منابع البلاء الذي يتربص بأمتنا ومستقبلها.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

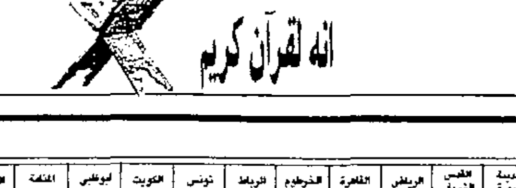
الاعداء يتكلمون

شاهدت على القناة الرابعة في التليفزيون الانجليزي فيلما مدته ساعة، يجمع بين «التسجيلية والدرامية»، عن حياة العرب واليهود في الضفة الغربية، اسمه «كلام الاعداء» استخدم المخرج قصة علاقة بسيطة بالمراسلة بين فتاة فلسطينية هاجرت وتعيش في امريكا، واسرائيلي عجوز كان صديقا لابيها قبل قيام دولة اسرائيل. وكان للأب الفضل عليه. فهو يدعوها لزيارة فلسطين التي صارت اسرائيل. ولزيارة بيته في الكيبوتز.

القصة ليست هامة. المهم هو الريبورتاج الناجح جدا عن العلاقات بين العرب واليهود وشتى التيارات في صفوف هؤلاء واولئك. اليهودية المستوطنة التي جاءت لتعيش في سلام وترى ان هذا هو حقها ولا يجوز التعرض لها فليس لها مكان آخر. وما تسمع عنه من حروب وقعت ليس ذنبها. فهي لا تريد اي تغيير. واليهود الذين يقعدون مجانا ويؤلفون جمعيات لان اسرائيل لا يمكن ان تعيش هكذا، ولا يمكن تجاهل الوجود الفلسطيني، فالحل هو اقتسام الارض.. وبالتالي الانسحاب من الضفة الغربية. واليهودي الذي يلبس كالعرب ويحاول ان يكسب ودهم فيجلس في المقهى الذي يجلسون عليه، فيتركونه وينصرفون. والفتاة الفلسطينية التي لبت الدعوة وجاءت الى بلدها القديم من امريكا، ووقعت عينها على البيت الذي ولدت وتربت مع عائلتها فيه، البيت نفسه، ولكن تسكنه عائلة مهاجرة من شرق اوروبا. فتنهار صلابتها وتبكي بكاء حارا في الطريق العام. وتقول للاسرائيلي الذي دعاها: مهما قلت وابديت من مشاعر وجدل.. هذا ببساطة بيتي ! بيت امي وابي ! يسكنه ناس آخرون. لا استطيع ان اقترب منه او اقف على رصيفه او ادخل بابه ! ما هو المطلوب مني؟

على ان اكثر الزوايا توفيقا كان عن مشاعر الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة. مرت عشرات السنين ولم يتعود الاهالي وجودهم، ولم يطمئنوا هم الى قوتهم. اسوأ خبر لاي اسرة يهودية استدعاء ابنها لدورية في الاراضي المحتلة. فهي قلقة بالايام لا تنام حتى يعود، وهو يسير شاكي السلاح ولكنه يتلفت حوله متوجسا حتى من صوت فرع شجرة تهزه الريح. يريد ان يجري لولا النظام العسكري.

وينتهي الفيلم التسجيلي الدرامي على نغمة قاتمة: انه لا حل !

انه لقرآن كريم 

بسم الله الرحمن الرحيم بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ / الاعلى

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الصبح	٥,٣٥	٥,٤٠	٥,١٣	٥,١٢	٥,١٩	٤,٣٨	٥,٥٩	٦,٠٠	٥,١٨	٥,٥٠	٥,٠٤	٤,٥٠	٥,٢٨	٥,١٨	٥,١٠	٥,٣٦	٦,٥٠	٥,٣٤	٦,٠٧	٦,١٣
الشروق	٦,٥٩	٧,٠٦	٦,٣٩	٦,٣٨	٦,٥١	٦,٠٨	٧,٣١	٧,٣٣	٦,٤٣	٧,١٠	٦,٢٦	٦,٢٠	٦,٤٨	٦,٢٨	٦,٣٨	٧,٠٦	٨,٢٨	٦,٤٤	٧,٤٠	٨,٠٤
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٤٠	١٢,٣٧	١٢,٣٠	١١,٥٢	١٢,٣٢	١١,٤٢	١١,٤٧	١٢,١٥	١٢,٢٠	١١,٣٨	١٢,١٤	١,١٠	١١,٥٢	١٢,٣١	١٢,٠٦
العصر	٣,٣٠	٣,٢٦	٢,٣١	٢,٥٧	٢,٤٩	٢,٥٢	٣,١٢	٢,٥٧	٢,٤٣	٣,٣٣	٢,٢٩	٢,٤٧	٣,١١	٣,٢٠	٢,٢٢	٢,٤٢	٣,٣١	٢,٣٩	٣,٠١	١,٤٩
المغرب	٥,٥٢	٥,٤٧	٤,٥٠	٥,١٨	٥,٠٧	٥,٢١	٥,٣٥	٥,١٧	٥,٠٢	٥,٤٩	٤,٥٨	٤,٥٩	٥,٣٧	٥,٥٨	٤,٤٠	٥,١٢	٥,٥٠	٤,٤٩	٥,٣٠	٤,٠٧
العشاء	٧,٢٢	٧,١٧	٦,١١	٦,٤٨	٦,٣٠	٦,٣٠	٧,٠٥	٦,٤٧	٦,٢٤	٧,١٩	٦,١٨	٦,٢٩	٧,٠٢	٦,٥٨	٦,٠٧	٦,٣٣	٧,٢٣	٦,١٣	٦,٤٨	٥,٥٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الصبح	٦,٥٤	٥,٥٧	٦,٥٣	٧,٠٠	٦,٣١	٥,٥٦	٦,٢٢	٦,٣٣	٦,١٥	٦,٣٧	٦,٤٠	٥,٢٩	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٥٢	٥,٥٩
الشروق	٨,٤٢	٧,٣٧	٨,٤٣	٨,٣٧	٨,١٧	٧,٤٤	٨,١٥	٨,٢٢	٨,٠٢	٨,٤١	٨,٣٦	٦,٥٨	٨,٤٨	٨,١٢	٧,١٩	٧,٢٦	٧,١٧	٦,١٦	٧,٤٤
الظهر	١٢,٥٧	١٢,١٦	١٢,٤٨	١,٢١	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,١٢	١٢,٣١	١٢,١٩	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٦	١٢,٣٢	١٢,٠٢	١٢,١٤	١١,٥٦	١٢,٢٧	١٢,١٢
العصر	٢,٥٠	٢,٣٥	٢,٣٤	٣,٤٤	٢,٤٥	١,٥٧	١,٥٠	٢,٢٠	٢,١٦	١٢,٥٤	١,٣٧	٢,٣٩	٢,٢٥	٢,٣١	٢,٢٤	٢,٤٢	٢,١٥	٣,١٧	٢,١٨
المغرب	٥,٠٩	٤,٥٤	٤,٥٢	٦,٠٣	٥,٠٤	٤,١٥	٤,٠٨	٤,٣٨	٤,٣٥	٣,٠٣	٣,٥٣	٤,٥٨	٤,٤٣	٤,٥٠	٤,٤٣	٥,٠١	٤,٣٤	٥,٣٧	٤,٣٧
العشاء	٦,٥١	٦,٢٧	٦,٣٦	٧,٣٤	٦,٤٤	٥,٥٧	٥,٥٤	٦,٢٢	٦,١٧	٥,٠١	٥,٤٣	٦,٢٢	٦,٢٩	٦,٣١	٦,١٥	٦,٣٠	٦,٠٨	٦,٥٦	٦,١٧

دعاء اليوم

«الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات»

قضية ورأي

الشيخ عبد المجيد الزنداني
امين هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة بمكة المكرمة

السبيل لانقاذ الامة

الحضارة المعاصرة في جانبها المادي النافع وما فيه من انجازات باهرة تقوم على دعامتين.. الاولى: هي البحث العلمي في ارجاء الكون، والثاني تسخير نتائج البحث العلمي فيما ينفع الناس..

وموقف الاسلام من الاولى ان جعل ممارستها دينا وعبادة لله.. فقال تعالى «افلم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء» فلننظر كيف يحثنا الله على النظر في كل شيء.

والثاني.. جعله الله نعمة يمتن بها علينا في القرآن ويحثنا للاخذ بها فيقول تعالى «وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه» فهنا يحثنا على تسخير كل شيء لمنفعة الانسان.

واما الجانب الانساني في حضارة اليوم فهو اضعف نقطة فيها، فدول الشرق تتطلع الى الانظمة الراسمالية في الغرب.. المجر وبولندا والصين وغيرها.. والاحزاب الاشتراكية في الغرب الراسمالي تتطلع الى الانظمة الاشتراكية في الشرق فانظر الى هذه الحيرة في حياة الناس.

واذا سالت اطباء العالم هل خلقت اعضاء الانسان لحكمة..!

كانت اجاباتهم.. ان كل طبيب في العالم يدرس علما كاملا اسمه علم وظائف الاعضاء، فما من عضو الا وقد خلق لحكمة.. ولو سالتهم هل الحكمة من هذا العضو مختصة بذلك العضو وحده، ام انها من اجل خدمة الكل.

اجابوا ـ كما اجابني البروفيسور البريطاني كرستوفر قالا ـ «لو اخذنا الجهاز الهضمي وحده دون دون جسم ايبقى له معنى او حكمة.. فما احكمت الاجزاء الا من أجل الكل».

فاذا سالتهم عن الحكمة من الكل اجابوا كما قال الشاعر.

جئت لا اعلم من اين.. ولكني اتيت
وسأبقى سائرا ان شئت هذا ام ابيت
كيف جئت.. كيف ابصرت طريقي.. لست ادري
ولماذا لست ادري.. لست ادري.

فلو سالت احدهم هل لحذائك حكمة.. اجاب بنعم.. وان سالته عن حكمة خلقه.. اجاب لا ادري.

ان القلق الذي يفتك بالانسان والامراض النفسية والتوتر العصبي، والانهيار الخلقي، والتفكك الاسري.. كلها من مظاهر الافلاس في الجانب الانساني والبشرية بحاجة ملحة الى هدى الله لانقاذها.

ولكنها تحتاج الى ان تثق بالدين الذي تؤمن به، وهي لا تثق الا بما دل العلم عليه.

والاسلام هو دين العلم.

الداعية الاول للاسلام

اذا كان القرآن الكريم هو معجزة الاسلام الكبرى فان رسوله صلى الله عليه وسلم هو الداعية الاول للاسلام، والا فماذا نقول عنه صلى الله عليه وسلم وقد اقام بالمدينة عشر سنوات وبضعة شهور وبضعة ايام. وهي فترة قصيرة تبعا لاي معيار زمني ولنرى ما الذي انجزه الرسول الكريم خلال هذه السنوات العشر.

دكتور حمدي حسن
ـ جامعة الازهر

يحدثنا تاريخ العلماء والابطال والفاتحين ان مثل هذه السنوات العشر استغرقها البعض في اتمام كتاب واستغرقها اخرون في فتح بلدة من البلدان واستغرقها آخرون في اكتشاف مكتشف واختراع مخترع. فأين هذه السنوات العشر من تاريخ الانجاز البشري في كل عصر وكل اوان. اننا نعرف جميعا كيف كانت احوال العرب وطباعهم وموروثاتهم وتناحرهم وتفاخرهم ما لا يحتاج منا لتفصيل ونعرف الجو القاسي الذي عاش فيه رسول الله وسط رجال لا يجتمع منهم اثنان الا اختلفا.

وكان ان اتم ابلاغ رسالته وحقق لأول مرة في التاريخ البشري امة الاسلام وترك جزيرة العرب امة تستظل لأول مرة في تاريخها براية واحدة واعد شعبا ندر ان تجد له مثيلا في التاريخ الانساني يحملون مشعل التوحيد الى ارجاء الدنيا.

كل هذا وسط اخطار تحدق به من كل جانب واعداء يريدون ان استطاعوا ان يقتلعوا جذور دعوته ومنافقين تظاهروا بالايمان به ولم يتركوا فرصة صغيرة ولا كبيرة الا وطعنوه من الخلف. ولم ينجز الرسول صلى الله عليه وسلم عملا من اعماله الكبرى في هذه السنوات العشر وهو جالس على عرش يأمر فيطاع بل كان المدبر والمخطط والمنفذ لكل عمل من هذه الاعمال.

في مواجهة اعداء الدعوة والكافرين به وبرسالته قاد او جهز وخطط وحث وراقب اثنتين وثمانين غزوة او سرية اي بمعدل غزوة او سرية كل شهر ونصف ويستطيع كل منا ان يتابع مدى الجهد الذي بذله رسول الله عند خروج كل جيش او سرية من المسلمين ليقف على مدى الجهد والمعاناة التي المت به وهو بشر مثلنا يتألم مما تتألم منه اجسادنا ويئن جسده تحت وطأة الجهد والارهاق.

ودعونا نقف عند بعض ملامح الجهد النبوي منذ وصوله الى المدينة مهاجرا في الثاني عشر من ربيع الاول للسنة الاولى للهجرة. لم يدخل النبي المدينة ليبدأ مرحلة التنفيذ السريع المتلاحق وهو هادىء البال مستقر بل ان مجيئه للمدينة كان نهاية لفترة من الكفاح المرير مع كفار غلاظ لم يدعوه يوما بينهم في سلام بل ان رحلته من مكة الى المدينة قد اجهدت معه النفس والجسد وكفار مكة في كل شعب يتربصون به.

وما ان وصل الرسول الى يثرب حتى وجه همه وفكره الى مستقبل جديد وبناء جديد للدعوة الاسلامية. لم تكن المدينة التي هاجر اليها رسول الله بذات المدينة التي انتقل منها الى الرفيق الاعلى بعد عشر سنوات وبضعة اشهر. فحين هاجر الرسول لم تكن هذه المدينة مدينة مرتبة منظمة ملائمة لهذه المرحلة الجديدة بل كانت واحات متفرقة في سهل فسيح يقال له سهل المدينة منها قباء ويثرب والسنح وغيرها.

تغييرات سريعة

كانت تسكن هذه الواحات المتناثرة قبائل الاوس والخزرج والمجموعات اليهودية الكبيرة، وفيما بين هذه الواحات كانت هناك وديان جافة تختزن بعض الماء في الشتاء.. كان الاساس المادي لهذه المدينة مفككا يدل على طابع المدينة البدائي آنذاك والذي انشأ المدينة هو الرسول واذا سميت مدينة رسول الله فانها كذلك لانها حبات عرقه وجهده وثمرة صنعه. فحينما بركت القصواء ونزل هو في منزل ابي ايوب خالد الانصاري بدأت تغيرات عديدة وسريعة ومتلاحقة تمضي بعمران المدينة وسكانها.

انشأ الرسول مسجده وجعله ملتقى امة المسلمين في كل ما يخص دينهم ودنياهم واشار الرسول باعداد طريق من المسجد غربا حتى يصل الى جبل سلع، وعمل فيه بيده قدوة للمسلمين واشار باعداد طريق آخر من مداقن المسلمين التي انشأها الى المسجد الجامع.

وهكذا شق الرسول طريقين رئيسيين في المدينة وسرعان ما بدأ المسلمون في البناء حول هذين الشارعين.. وقام الرسول بتوزيع بعض اراضي المدينة الغامرة التي لا تتبع احدا وكان قد اتفق مع الانصار على ذلك واشترط الرسول في توزيعها البناء والزرع وشيئا فشيئا تحولت الواحات المتناثرة الى مدينة حقيقية.

كان من اهداف الرسول في ذلك انشاء مجتمع مستقر فالحضارة والقوة لا تأتيان الا مع الاستقرار فشجع الناس على الانتقال من حياة الرعي والترحال الى الاستقرار ونهى الذين استقروا عن العودة للبداوة. وكان يشجع اصحابه على الغرس. وكان شديد العناية بالعمران فلما أتاه رجل يعرض عليه اقامة معبر على واد مذبذب الذي كان يعوق المواصلات في المدينة قال له ان فعل ذلك فله من الارض ما احب فلما انجز الرجل عمله اعطاه الرسول ما طلب من الارض. وكان كثير التجوال بالمدينة يتفقد عمرانها يبارك لهذا ما اقام من حائط ويشير على هذا بفعل وعلى هذا بتجويد ما صنع. وقد مر يوما بأصحاب الصنعة فلم يعجبه منهم انهم تركوا الاوساخ تتراكم الى جوار الصنعة فنادى ابا ذر وقال علي بالمكتل وشرع بيديه الكريمتين يزيل هذه الاوساخ فأسرع اليه ابو ذر وهو يبكي ويقول: فداك ابي وامي يارسول الله والله لا عشنا اذا فعلت ذلك عنا واخذ المكتل ونادى اصحابه واستمر العمل حتى اتموا نظافة ما حولهم فنظر اليهم رسول الله قائلا: هذا اشبه بالمسلم الصادق. لا تتركوا وضرا يعيش معكم.

ان يد العمران التي اعملها رسول الله في المدينة وما تنطوي عليه من بعد نظر لتجعلنا نضيف الى كريم اعماله عملا ما احوج المسلمين الى الاقتداء به في تعمير بلادهم وبذل الجهد والمال في سبيل هذا الهدف. فكم من جهود المسلمين تهدر في غير عائد وكم من جهود تنتظرها مدن وبلدان المسلمين لتكون عنوانا على حضارتهم التي وضع الرسول صلى الله عليه وسلم لبنتها الاولى دينا وفكرا وحضارة وعمرانا.

المكتبة الاسلامية

دراسة دينية تؤكد ضرورة وجود منظمة دولية مستقلة للاعلام الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يواجه العالم الاسلامي حاليا باعلام تم استيراد الكثير منه من دول غير اسلامية وبالتالي فان القيم والمعتقدات التي يروج لها الاعلام المستورد كثير ما تختلف عن القيم والمعتقدات الاسلامية، وبالتالي ساهم الاعلام المستورد في خلق قيم ومعتقدات جديدة لا تتمشى مع اخلاقنا الاسلامية.

فاذا تتبعنا مثلا تليفزيونات العالم الاسلامي نجد الكثير منها يعتمد اساسا على الافلام والمسلسلات الغربية التي ترتبط بقيم ومعتقدات غربية كالعنف والجريمة والخيانة ولا ترتبط على هذا الأساس بقضايا التنمية في العالم الاسلامي في الوقت الذي نجد فيه ان للاعلام دورا يعتد به في تحقيق التنمية الشاملة وهذا الدور المتمثل في مدى قدرة وسائل الاعلام على الارتباط بالتنمية.

وتزداد المشكلة وضوحا اذا اخذنا في الاعتبار ندرة المتخصصين في الاعلام في العالم الاسلامي، وقلة الملمين بقضايا وتحديات عالمهم العربي والاسلامي.

وفي هذا المجال تجيء اهمية هذا الكتاب الذي صدر ـ حديثا ـ للدكتور محمد العويني استاذ الاعلام الدولي ورئيس قسم العلاقات العامة والاعلان بكلية الاعلام جامعة القاهرة تحت عنوان «الاعلام الاسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق ودراسة اعلامية دينية سياسية».

ويطالب المؤلف باقامة منظمة دولية جديدة للاعلام الاسلامي تعتمد على تمويل فعال وكوادر مؤهلة تختار للكفاءة فقط وليس على اساس المعايير السياسية والجنسيات، وتتمتع بالاستقلالية، وهذه المنظمة يمكن ان تفيد كثيرا في هداية البشرية نحو الخلاص الصحيح المتمثل في الاسلام.

الدعايات التنصيرية

ويتناول الكتاب الوضعية السياسية والتنموية التي يعكسها الاعلام الاسلامي الدولي، والدعاية الدولية المضادة للاسلام والتي تمارس من خلال الدعاية التنصيرية الدولية، والمرتكزات الدعائية المضادة للاسلام.

ويعرض الكتاب دراسة لحالات من الاعلام الاسلامي الدولي من خلال النظام الاعلامي الدولي في مواجهة العالم الاسلامي، والاعلام الاسلامي بين القول والفعل والاعلام الذاتي الدبلوماسي الاسلامي والصحافة الاسلامية، والمسجد.

كما يحلل الكتاب الذي اصدرته «عالم الكتب» بالقاهرة الابعاد التطبيقية للعملية الاعلامية الاسلامية الدولية من خلال القائم بالاتصال في الاعلام الاسلامي الدولي ومضمون الرسالة الاعلامية الاسلامية ومستقبلها وفاعليتها، ووسائل الاعلام الاسلامي والمجتمع وكذلك تخطيط وتنفيذ ومتابعة البرامج الاعلامية الاسلامية الدولية.

قوة ذاتية

ويركز الكتاب على الدعاية الدولية المضادة للاسلام في الوقت الذي نجد فيه ان الاتجاه نحو اعتناق الاسلام السائد في الغرب قد يكون مفيدا في ابراز دعاة حقيقيين يزيدون من ثقل الدين الاسلامي في الغرب، وفي هذا يقول المؤلف: «اذا كان الاسلام قد صمد طويلا بقوته الذاتية أمام المؤامرات العديدة التي وجهت اليه فانه اليوم اكثر قدرة على الصمود بالامكانيات الجديدة للمسلمين في عالم اليوم، ولكن المشكلة هي كيفية تعبئة هذه الامكانيات بشكل ملائم ومستمر وبخطط مدروسة وتنفيذ ملائم ومتابعة ملائمة».

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

القارىء عيسى الطيباوي بعث برسالة يقول فيها: سئل احد العلماء عن حكم بعض المسائل الطبية الحديثة فأجاب بجوازها. ولما طالبناه بالدليل الشرعي على ذلك قال: هذه من المصالح المرسلة التي لم تقف الشريعة الاسلامية منها موقف التحريم: فما هي هذه المصالح وهل هي دليل شرعي يؤخذ به؟

والجواب ان الادلة الشرعية التي اتفق جمهور علماء الاسلام على اخذ الاحكام الشرعية منها هي كتاب الله عز وجل ثم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاجماع اصحابه من بعده فقياس على ذلك. وقد جاء ذلك في خبر ارسال معاذ بن جبل الى اليمن حيث سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال: اقضي بكتاب الله. قال: فان لم يكن في كتاب الله؟ قال: فبسنة رسول الله. قال: فان لم يكن في سنة رسول الله؟ قال: اجتهد رأيي ولا آلو. فضرب رسول الله صدره وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي الله ورسوله.

وهناك مصادر اخرى للحكم الشرعي اخذ ببعضها بعض المجتهدين واخذ بالبعض الاخر مجتهدون اخرون. ومن بين هذه المصادر المصالح المرسلة ومعنى المصالح المرسلة انها الامور التي تحقق للناس مصلحة من المصالح لم يجيء في المصادر الاولى ما يثبتها او ينفيها. ذلك ان شرائع الله عز وجل جاءت لتحقيق مصالح الناس في دنياهم. وبعض هذه المصالح من الاشياء الاساسية في المجتمعات البشرية لا تختلف من زمن الى زمن ولا من بيئة الى بيئة.

هذه المصالح نصت عليها الشرائع كحرمة القتل وحرمة الزنى وحرمة السرقة فهذه تعتبر كلها من الاساسيات التي نصت عليها الديانات فعرف انها مصالح قيدتها النصوص الشرعية لانها من ضرورات الاجتماع البشري.

وهناك ما يظنه البعض مصلحة ولكن الشريعة نصت على خلافه فلا يجوز العمل به. مثال ذلك ان احد الرؤساء سأل فقيها عن حكم من يأتي اهله في نهار رمضان فأجابه بوجوب صيام شهرين متتابعين. فلما قيل له في ذلك وان الحديث جاء بعتق رقبة اولا، فاطعام ستين مسكينا فان عجز عن ذلك انتقل الى الصيام. فأجاب الفقيه: ان الرئيس يملك المال الكثير ويملك الرقيق الكثير. ولو قيل له ان يعتق رقبة لاستخف بحرمة الشهر وجامع كل يوم واعتق رقابا لا رقبة. ففي الصوم مصلحة لانه زجر له عن الاقدام على هذا العمل. فهذه المصلحة التي ظنها الفقيه زاجرة للامير مصلحة ملغية في اعتبار الشرع لانها تصادم النص الشرعي فلا يقول بها عالم.

والى جانب هذين النوعين من المصالح توجد مصالح اخرى كثيرة تتجدد بتجدد حاجات المجتمعات وبالتالي تحتاج الى اجتهاد المجتهدين للتحقق من انها مصالح صحيحة وليست اهواء فردية تمليها الشهوات والاغراض. وللتحقق كذلك من انها لا تصادم نصوص الشريعة ان كان القصد الاقدام على عمل منعت منه، كالدعوى التي ينادي بها بعض العاملين في مجال الاقتصاد حيث يخيل لهم ان مصالح الناس اصبحت مرتبطة بنظام الربا الشائع في المجتمع الراسمالي، وان تعاملات الدول الاسلامية مع هذه النظم ضرورة من ضرورات الاجتماع البشري.

واذا نظرنا الى هذه المصالح وجدنا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم قد اخذوا بها في كثير من المصالح التي نجد خيرها وبركتها في المجتمعات الاسلامية فقد حض عمر ابا بكر على جمع كتاب الله عز وجل تحقيقا لوعد الله بحفظ كتابه من الضياع بموت القراء. وجمع عثمان رضي الله عنه على مصحف امام وحرق ما عداه منعا لفتنة الاختلاف والتفرق. قال ابن عقيل «السياسة كل فعل يكون معه الناس اقرب الى الصلاح و ابعد عن الفساد وان لم يضعه الرسول ولا نزل به وحي. ومن قال: لا سياسة الا ما نطق به الشرع فقد غلط وغلط الصحابة في شريعتهم.

والمصالح المرسلة باب من ابواب سعة افق الشريعة الاسلامية واحداث اقضية للناس كلما حدث لهم امر جديد من امور المعاش وتنظيم الامور، ويقول بها اهل العلم في مواجهة كثير من المستحدثات في مجال التطور الطبي والاكتشاف العلمية وغير ذلك من المستجدات التي لا يخلو عنها مجتمع بشري ينمو ويتطور.



الاناة والحلم

قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه:

خبروني عن حي من احياء العرب، فيهم اشد الناس، واسخى الناس، واخطب الناس، واطوع الناس في قومه، واحلم الناس واحضرهم جوابا.

قالوا: يا امير المؤمنين، ما نعرف هذه القبيلة، ولكن ينبغي لها ان تكون في قريش.

قال: لا!

قالوا: ففي حمير وملوكها!

قال: لا!

قالوا: ففي مضر!

قال: لا!

قال مصقلة بن رقبة العبدي: فهي اذن في ربيعة، ونحن هم.

قال: نعم

قال جلساؤه: ما نعرف هذا في آل القيس الا ان تخبرنا به يا امير المؤمنين.

قال: نعم! اما اشد الناس فحكيم بن جبلة، كان مع علي بن ابي طالب (ع) فقطعت ساقه، فضمها اليه، حتى مر به الذي قطعها فرماه بها، فالقاه عن دابته، ثم جثا اليه فقتله، واتكأ عليه.

فمر به الناس، فقالوا له: يا حكيم! من قطع ساقك؟

قال: وسادي هذا، وانشأ يقول:

يا ساق لا تراعي ان معي ذراعي
احمي بها كراعي

واما اسخى الناس فعبد الله بن سوار، استعمله معاوية على السند، فسار اليها في اربعة آلاف من الجند، وكانت توقد معه نار حيثما سار فيطعم الناس، فبينما هو ذات يوم، اذا ابصر نارا، فقال: ما هذه؟

قالوا: اصلح الله الامير، اعتل بعض اصحابنا فاشتهى خبيصا فعملنا له. فأمر خبازه الا يطعم الناس الا الخبيص، حتى صاحوا، وقالوا: اصلح الله الامير، ردنا الى الخبز واللحم، فسمي مطعم الخبيص!

واما اطوع الناس في قومه، فالجارود بن بشر بن العلاء، لانه لما قبض رسول الله (ص)، وارتدت العرب، خطب قومه فقال: ايها الناس، ان كان محمد قد مات، فان الله حي لا يموت، فاستمسكوا بدينكم، فمن ذهب له في هذه الردة دينار او درهم، او بعير او شاة، فله علي مثلاه! فما خالفه منهم رجل.

أضواء على مباريات الدوري السعودي:

الوحدة اقترب من منطقة الأمان بعد فوزه على الأهلي

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

استطاع فريق نادي الوحدة ان يكسب نقطتين ثمينتين على حساب فريق النادي الأهلي في المباراة التي اقيمت مساء أول من امس في ملعب رعاية الشباب في جدة ضمن برنامج الاسبوع السابع عشر بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

هدف المباراة الوحيد جاء عن طريق ضربة جزاء نفذها بدر هوساوي بعد أن عرقل طارق مسعود مدافع الأهلي عبد الله خوقير رأس حربة الوحدة.


القادسية

المباراة كانت متوسطة المستوى قدم فيها الوحدة عرضاً افضل من عرض الأهلي في الشوط الأول بفضل تحركات افراده في وسط الميدان بأربعة لاعبين هم الخوجلي وحسن السيد وأحمد المالكي وبدر هوساوي الذي أحرز الهدف في الدقيقة ٢٠ من ضربة الجزاء.

شوط المباراة الثاني بداه الاهلي بداية قوية وتراجع أفراد الوحدة للمحافظة على تقدمهم فكاد أن يحرز الأهلي هدف التعادل في أكثر من كرة خاصة كرة محمد عيد في الدقيقة ٥٦ التي سددها قذيفة قوية تجاه أعلى مرمى الوحدة أخرجها علاء رواس حارس الوحدة بصعوبة وكذلك كرة خطرة قبل صفارة النهاية بأربع دقائق اثر ضربة ركنية تخطت فيها الكرة علاء ليسددها أكثر من لاعب «أهلاوي» وترتد من مدافعي الوحدة المتكتلين في مرماهم إلى أن خلصها أخيراً محمود متولي.

وبهذه النتيجة ابتعد فريق الوحدة قليلا عن منطقة الخطر واقترب من الامان برصيد ١٢ نقطة بينما ظل الأهلي على رصيده السابق ١١ نقطة.

القادسية كسب الشباب

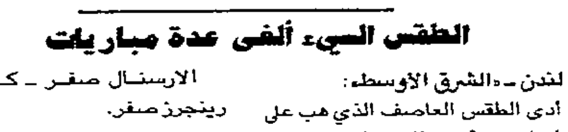
● في ملعب الراكة في الخبر، انتهى لقاء القادسية والشباب بفوز القادسية بهدف واحد مقابل لاشيء سجله وجدي مبارك في شوط المباراة الأول. وفي حائل انتهى لقاء الطائي والنهضة بفوز الطائي أيضاً بهدف واحد مقابل لا شيء أحرزه ابراهيم البكر.

اللاعب الروماني مورارو ينضم لناد فرنسي

بوردو (فرنسا) - الوكالات: انضم لاعب الرجبي الروماني الدولي اوكتافيان مورارو (٢٦ سنة) امس لفريق نادي سان ميدار (قرب بوردو) للرجبي.

كان اللاعب قد طلب اللجوء السياسي في فرنسا يوم ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد أن اختفى منذ اسبوع تاركا فريقه الذي كان يلعب في جنوب فرنسا.

مورارو بزي سان ميدار



الدوري الكروي الانجليزي:

الطقس السيء ألغى عدة مباريات

لندن - «الشرق الأوسط»:

أدى الطقس العاصف الذي هب على انجلترا فجر أمس إلى تعطيل عدد من مباريات الدوري الكروي المقررة مساء أمس السبت. وكانت المباراتان الأبرز اللتان فرض الطقس وحالة الملاعب تأجيلهما هما مباراة دربي كاونتي - ليفربول ومباراة كوفنتري سيتي - نوريتش سيتي.

أما المباريات التي أجريت فقد أسفرت عن النتائج التالية:

الارسنال صفر - كوينز بارك رينجرز صفر.

تشلسي صفر - توتنهام هوتسبر صفر.

نيوكاسل يونايتد ٢ - شيفيلد ونزداي ٢.

اوكسفورد يونايتد ٢ - ويمبلدون ٥.

واتفورد صفر - مانشستر يونايتد ١.

ويستهام يونايتد ١ - لوتون تاون ١.

الرياضة الشتوية:

بطولة العالم للقفز على الثلج.. بلا ثلج

انسبروك (النمسا) - الوكالات: حقق البطل العالمي الفنلندي للقفز على الثلج ماتي نايكاينين أعلى قفزة في مران الأمس استعدادا لمنافسات اليوم في بطولة كأس العالم للقفز في مدينة انسبروك بالنمسا.

نايكاينين تجاوز أمس مسافة ١١٢,٥م ويبدو في الصورة الجميلة أعلاه طائراً وإلى جانبه اجزاء من مدينة انسبروك.. وواضح انه لم تغطها الثلوج هذا العام كالعادة!!

الرياضة المصرية

مجلس ادارة الزمالك يؤجل الجمعية العمومية ويختار قابيل وكيلا للمجلس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري تأجيل الجمعية العمومية المحدد لها يوم ٧ يناير (كانون الثاني) الجاري الى يوم ٢١ يناير تلبية لطلب الاعضاء من المسيحيين بمناسبة اعياد الميلاد الشرقية وفي الوقت نفسه قررت محكمة القضاء المستعجل تأجيل النظر بالقضية التي تقدم بها الاعضاء الموقوفون ضد مجلس الادارة لانهاء وقفهم والسماح لهم بحضور الجمعية العمومية الى يوم ٢٨ يناير.

كذلك اختير اللواء عبد العزيز قابيل وكيلا للمجلس بمفرده بعد تنازل المستشار ابراهيم فهمي الوكيل الاخر عن منصبه وذلك بعد اعتراض مديرية الشباب والرياضة بالجيزة على وجود وكيلين لمجلس الادارة.

وأيد مجلس ادارة الزمالك الطلب الذي تقدم به عصام بهيج المدير الفني للكرة بتأجيل مباراة الزمالك ونسيج حلوان في الدوري العام يوم ٢٨ يناير حتى يتفرغ الفريق لمباراته مع فوروكاوا الياباني على بطولة الاندية الافريقية الاسيوية وارسل خطابا بهذا المعنى لاتحاد الكرة.

مباراتان وديتان للزمالك استعدادا للقاء «المقاولون»

● اعتذر النادي الاولمبي عن تعذر لعب فريقه مع فريق نادي الزمالك في مباراة ودية لكرة القدم كان من المقرر ان تجري غدا في ملعب الزمالك.. وسيلعب الزمالك مع فريق الانشاء والطرق ضمن استعداداته لمباراة «المقاولون» في الدوري العام.

كما يلعب الزمالك مباراة ودية اخرى يوم الخميس المقبل مع منتخب البحيرة باستاد منهور يخصص ايرادها لصالح لاعبي فريق كوم حمادة الذين قضوا في حادث غرق سيارة.


عصام بهيج

كرة السلة:

شباب ماليزيا والهند في نهائي البطولة الاسيوية الأولى بالدوحة

الدوحة - ق.ن.أ: فاز منتخب شباب ماليزيا لكرة السلة على منتخب اليمن الجنوبي بنتيجة ٨١/٥٠ في المباراة التي اقيمت بينهما أمس في الصالة الأولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية بقطر ضمن مباريات الدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية الأولى للشباب لكرة السلة التي تستضيفها قطر حاليا، وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم المنتخب الماليزي ٣٩/١٩.

كذلك فاز منتخب الهند على نظيره الباكستاني ٨١/٧٦ في المباراة التي اقيمت بينهما في الصالة نفسها في الدور نصف النهائي للبطولة، وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم منتخب الهند بنتيجة ٣٧/٣٣.

تبعا لهاتين النتيجتين سيلتقي منتخبا ماليزيا والهند في الدور النهائي للبطولة الذي يقام اليوم (الاحد) لتحديد المركزين الخامس والسادس، بينما يتقابل منتخبا اليمن الجنوبي والباكستان لتحديد صاحبي المركزين السابع والثامن.

الرياضة التونسية

الرباع توفيق معاوية «رياضي العام» في تونس

وثلاثي الترجي شوشان وذياب وبن يحيى الافضل كرويا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفر الاستفتاء الذي شاركت فيه مختلف اجهزة الاعلام التونسية جريا على عادتها كل عام من اجل انتخاب احسن الرياضيين في تونس خلال السنة الميلادية المنقضية ١٩٨٧. عن فوز الرباع توفيق معاوية بهذا اللقب الشرفي.

عموما كان التفوق لصالح ابطال الالعاب الفردية على حساب لاعبي الرياضات الجماعية في هذا الاستفتاء من ذلك ان المرتبة الثانية ظفرت بها السباحة سندة الغربي.

اما افضل لاعب من الرياضات الجماعية فقد احتل المركز الثالث وهو لاعب المنتخب الوطني ونادي السعيدية للكرة الطائرة مصدق الاحمر، الذي كان قد انتخب ايضا «احسن لاعب» في البطولة الافريقية السادسة التي احتضنتها تونس في الشهر المنقضي وظفر بلقبها المنتخب التونسي.

فاتن غطاس

على ان كرة القدم كان نصيبها معتبرا ضمن قائمة الرياضيين العشر الاوائل لسنة ١٩٨٧ اذ تضمنت القائمة ثلاثة لاعبين هم الحارس محمد الناصر شوشان والمدافع خالد بن يحيى والمهاجم المحوري طارق ذياب، والملفت للنظر هنا ان اللاعبين الثلاثة ينتمون لناد واحد هو نادي الترجي التونسي بالاضافة الى انتمائهم الى المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم.

وهنا نتيجة الاستفتاء:

١- توفيق معاوية (رفع الاثقال): ١٣٦ نقطة.

٢- سندة الغربي (السباحة): ١٠٣ نقاط.

٣- مصدق الاحمر (الكرة الطائرة - نادي السعيدية): ٧٣ نقطة.

٤- فاتن غطاس (السباحة): ٢٦ نقطة.

٥- رؤوف الحربي (الملاكمة): ٢٥ نقطة.

٦- فتحي البكوش (العاب القوى): ١٨ نقطة.

٧- زهير الصغير (المصارعة): ١٥ نقطة.

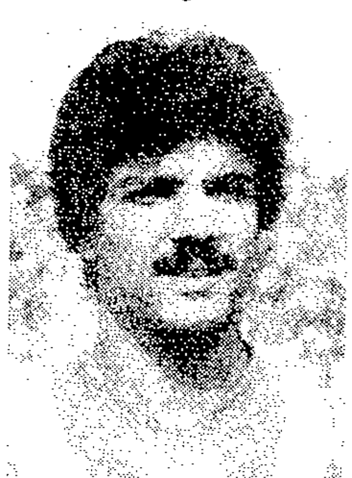
٨- محمد الناصر شوشان (كرة القدم - نادي الترجي): ١٠ نقاط.

٩- طارق ذياب (كرة القدم - نادي الترجي): ٧ نقاط.

١٠- خالد بن يحيى (كرة القدم - نادي الترجي): ٦ نقاط.

ومما تجدر ملاحظته ايضا في خصوص هذا الاستفتاء السنوي ان بطل رفع الاثقال توفيق معاوية سبق له ان توج «احسن» رياضي تونسي عام ١٩٨٥، كما ان السباحة سندة الغربي التي احتلت المرتبة الثانية سبق لها ان ظفرت بهذا اللقب في السنة قبل الماضية (١٩٨٦).

اما في كرة القدم فلم يحظ بهذا الشرف من قبل الا لاعبان فحسب هما الحارس الدولي السابق للنادي الافريقي الصادق ساسي (المعروف في الاوساط الكروية باسم «عتوقة») وكابتن نادي الترجي حاليا طارق ذياب.


طارق ذياب

عرف ٣ متأهلين لدور الـ ١٦ بالكأس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبعا للطريق الجديدة التي اقرها الاتحاد التونسي لكرة القدم في هذا الموسم بشأن اقصائيات مسابقة الكأس والقاضية بان تعاد المباريات التي تنتهي بالتعادل في دوري الـ ٣٢ والـ ١٦ على ميادين الاندية الضيفة دون تمديد اللعب بحصة اضافية مع تضعيف الاهداف المسجلة على ارض المنافس عند انتهاء المباريات المعادة بدورها بالتعادل..

.. تبعا لذلك اقيمت ثلاث مباريات معادة في نطاق دور الـ ٣٢ للكأس وافضت الى تأهل فرق النادي الاولمبي للنقل والنادي البنزرتي والنادي الصفاقسي.

فالنادي الاولمبي للنقل اكتفى بنتيجة التعادل بدون اهداف على ارضه ليكسب تأشيرة العبور على حساب الاتحاد المنستيري بما ان المباراة الاولى انتهت في المستير بالتعادل ١/١.

اما النادي البنزرتي (وهو حامل الكأس) فقد ازاح نادي حمام الانف بهدفين لصفر بعد ان تعادل الفريقان ١/١ في حمام الانف.

واخيرا تأهل النادي الصفاقسي من غير ادنى صعوبة على حساب البطل الحالي لدوري الدرجة الثانية مستقبل المرسي بنتيجة ٣/صفر بعد ان كانت المباراة الاولى بالمرسى اسفرت عن التعادل السلبي.

الاندية المتاهلة فرقها الى دور الـ ١٦

وعلى ضوء هذه المباريات المعادة تكون الاندية التي حققت فرقها التأهل لدور الـ ١٦ على النحو الاتي:

● من الدوري الممتاز:
النادي الافريقي والنادي الاولمبي للنقل والنجم الساحلي وشبيبة القيروان واولمبيك الكاف وجمعية قرمبالية الرياضية والنادي البنزرتي والنادي الصفاقسي.

● من دوري الدرجة الثانية:
سكك الحديد الصفاقسي والنادي الهلالي والملعب الصفاقسي.

● من دوري الدرجة الثالثة:
مستقبل وادي الليل.

● من دوري الدرجة الرابعة:
مستقبل سليمان ونادي خيس.

هذا ولا يحتفظ الان دور الـ ٣٢ الا بسر واحد ستبوح به المباراة المتأجلة بين فريقي نادي شركة صنع السيارات ونادي الترجي التونسي.

فهذه المباراة لم يكتب لها ان تقام في موعدها الاصلي بحكم مشاركة فريق نادي الترجي وقتها في نهائي كأس حاملي كؤوس افريقيا

الرياضة في سطور

اليوم «لقاء القمة» بين النادي الافريقي والنادي الأولمبي للنقل في الدوري التونسي

● تونس: يتابع اليوم (الأحد) الدوري التونسي الممتاز مع منافسات الاسبوع العاشر بالملعب الأولمبي بالمنزه بين النادي الافريقي الذي يحتل حاليا قمة الترتيب وملاحقه الأول (بفارق نقطة واحدة) النادي الأولمبي للنقل.

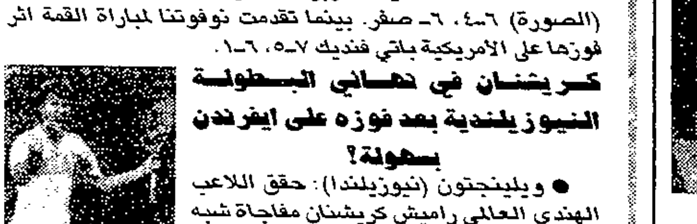
وهنا البرنامج:

الملعب التونسي مع مستقبل القصرين. والنادي الافريقي مع النادي الأولمبي للنقل. وأولمبيك الكاف مع نادي الترجي. وقرمبالية الرياضية مع شبيبة القيروان. والنادي البنزرتي مع الاتحاد المنستيري. والنجم الساحلي مع الأولمبي الباجي. والنادي الصفاقسي مع نادي حمام الأنف.

شرايفر ونوفوتنا في نهائي بريزبين

بريزبين (استراليا): وصلت نجمة كرة المضرب الامريكية العالمية بام شرايفر (المصنفة الأولى) إلى المباراة النهائية لدورة «اريلدني» الدولية للسيدات لكرة المضرب التي تختتم اليوم الاحد في مدينة بريزبين الاسترالية.

شرايفر تاهلت للمباراة النهائية حيث ستقابل اللاعبة التشيكوسلوفاكية الفتية وغير المصنفة يانا نوفوتنا اثر فوزها على المصنفة الثالثة الالمانية الغربية العالمية كلاوديا كوهده كيلتش (الصورة) ٦-٤، ٦- صفر. بينما تقدمت نوفوتنا لمباراة القمة اثر فوزها على الامريكية باتي فنديك ٧-٥، ٦-١.



كريشنان في نهائي البطولة النيوزيلندية بعد فوزه على ايفرندن بسهولة!

● ويلينجتون (نيوزيلندا): حقق اللاعب الهندي العالمي راميش كريشنان مفاجأة شبه كبيرة بتغلبه على غريمه النيوزيلندي كيلي ايفرندن (المصنف الاول) في نصف نهائي البطولة النيوزيلندية المفتوحة لكرة المضرب بويلينجتون.

كريشنان (المصنف السادس) هزم ايفرندن بسهولة ٦-٣، ٦-١، ليتقدم إلى المباراة النهائية حيث سيواجه السوفياتي اللامع اندريه تشيزنيكوف (المصنف الرابع)، علما بان تشيزنيكوف (الصورة) تغلب في مباراته بالدور نصف النهائي على الكندي كريس بريدهام ٦-٤، ٦-٣، ٩-٧.

كندا تهزم الاتحاد السوفياتي في بطولة العالم للشباب لهوكي الجليد

● موسكو: تغلب منتخب شباب كندا للهوكي على الجليد على منتخب شباب الاتحاد السوفياتي ٣-٢ في منافسات بطولة العالم للهوكي على الجليد للشباب المقامة منافساتها حاليا في موسكو.

المباريات الاخرى في البطولة وتجري على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، اسفرت عن فوز فنلندا على الولايات المتحدة ٨-٦، والمانيا الغربية على بولندا ٦-٣، وتعادل تشيكوسلوفاكيا والسويد ٥-٥.

الرياضة المغربية

وسائل الاعلام المغربية اختارت نجوم ١٩٨٧م

سعيد عويطة وعبد المجيد الظلمي أبرز رياضيي العام في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرت الاذاعة الوطنية المغربية اخيرا بمشاركة ممثلي الصفحات الرياضية لمختلف الصحف الصادرة بالمغرب استفتاء لاختيار نجوم الرياضة المغاربة لعام ١٩٨٧. وقد اسفر هذا الاستفتاء عن اختيار لاعب كرة القدم العالمي المخضرم عبد المجيد الظلمي لاعب المنتخب وفريق جمعية الحليب كنجم العام في رياضة كرة القدم، والعداء الاولمبي العالمي سعيد عويطة كنجم العاب للرياضات الاخرى.

وفيما يلي النتائج الكاملة لهذا الاستفتاء:

● كرة القدم:

١ـ عبد المجيد الظلمي (جمعية الحليب) ٣٥ نقطة.

٢ـ مصطفى البياز (بينافيل البرتغالي) ٢٨ نقطة.

٣ـ عبد المجيد المريس (الجيش الملكي) ١٥ نقطة.

● الرياضات الاخرى:

١ـ سعيد عويطة (العاب القوى) ٥٠ نقطة.

٢ـ فاطمة عوام (العاب القوى) ٣٥ نقطة.

٣ـ عرفة الشقروني (كرة المضرب) ١٩ نقطة.

اخبار رياضية مغربية متفرقة

الكوكب المراكشي يؤكد مشاركته في تصفيات كأس الاندية العربية البطلة

● اكدت ادارة نادي الكوكب المراكشي مشاركة فريق النادي لكرة القدم في التصفيات التمهيدية لكأس الاتحاد العربي للاندية البطلة، التي ستقام في تونس هذه العام خلال الفترة ما بين ١٩ و٢٧ فبراير (شباط) المقبل.

اولمبيك خريبكة ينظم دورة لقدامى كرة المضرب

● ينظم فريق نادي اولمبيك خريبكة لكرة المضرب في نهاية الاسبوع الحالي بمدينة خريبكة دورة لقدامى لاعبي كرة المضرب المغاربة.

عملية جراحية لحسن رفاهية

● ستجري للاعب الدولي حسن رفاهية حارس مرمى الكوكب المراكشي والحارس الثاني للمنتخب المغربي لكرة القدم عملية جراحية على رجله.

جاء ذلك في تقرير طبي للدكتور خالد حسون طبيب المنتخب المغربي لكرة القدم.

مصطفى محروس يلعب للقوات المساعدة

● التحق اخيرا بفريق القوات المساعدة لكرة القدم المهاجم مصطفى محروس لاعب المغرب التطواني والجمعية السلاوية سابقا ويتوقع ان يظهر محروس مع فريقه الجديد في مبارياته في الاسابيع المقبلة.

الجدير بالذكر ان آخر مهلة لانتقال اللاعبين بين الفرق، كان يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول).

المدرب محمد معروف يترك الرجاء الملالي

● تخلت ادارة فريق نادي الرجاء الملالي (الدرجة الثانية) لكرة القدم اخيرا عن المدرب محمد معروف الذي اشرف على تدريب الفريق خلال بداية الموسم، واسندت هذه المهمة للحاج كبور اللاعب السابق للفريق.

الاتحاد المغربي للكرة الحديدية يعقد اجتماعه العام

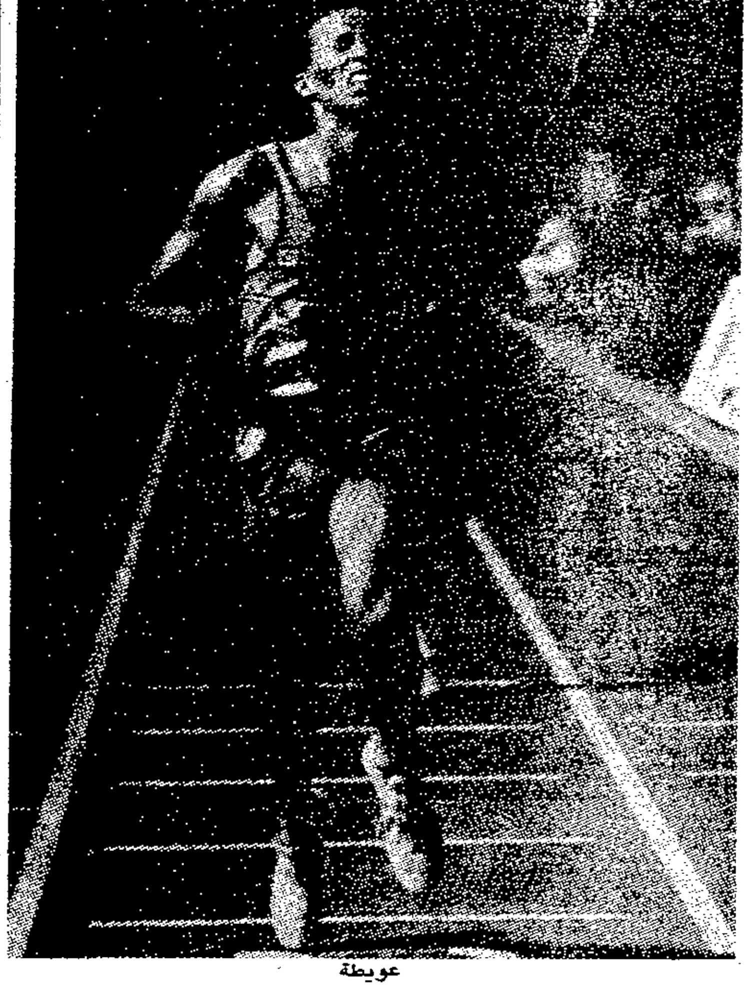
● يعقد الاتحاد المغربي للكرة الحديدية (البولز) يوم الثامن من يناير (كانون الثاني) الحالي في مدينة الدار البيضاء اجتماعه السنوي العام لدراسة مختلف مشاكل هذه الرياضة في المغرب، واصدار البرنامج العام للموسم الرياضي الجديد.

لاعبو منتخب كرة القدم لا يلعبون في الاسبوع الـ ١٢

● اصدر الاتحاد المغربي لكرة القدم اخيرا قرارا يقضي بعدم السماح للاعبي المنتخب المغربي لكرة القدم بالمشاركة ضمن فرقهم في مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة الاولى المغربي تجنبا لتعرضهم لاصابات خلال هذه المباريات.


المريس


الشقروني


عويطة




الظلمي
البياز

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا

١ ـ مدينة قبرصية ـ ٢ ـ للنفي ـ احد روافد نهر الاردن.

٣ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم.

٤ ـ متسول ـ فترة من الزمن (معكوسة).

٥ ـ حي شهير في نيويورك ـ طليق.

٦ ـ موقعة اسلامية (معكوسة) ـ مرض يصيب العين.

٧ ـ من الالوان.

٨ ـ حرف نصب ـ نهر ايطالي ـ حرف هجاء.

٩ ـ الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.

افقيا

١ ـ حرف عطف ـ من ابطال الف ليلة وليلة.

٢ ـ كفر ـ ضمير متصل.

٣ ـ مدينة بريطانية.

٤ ـ يناقش ـ بواسطتي.

٥ ـ سنة (معكوسة) ـ احسان.

٦ ـ للتعريف.

٧ ـ مدينة ومرفأ في تونس (معكوسة) ـ درب (معكوسة).

٨ ـ ممثلة مصرية.

٩ ـ حلوى تعمل من المشمش.

الكلمة الضائعة

ابطال ـ نصر ـ ضوء ـ صقر ـ عبير ـ شرق ـ نواحي ـ حاضر ـ مصر ـ متفرج ـ اقتراب ـ شن ـ منتخب ـ يقفز ـ تعادل ـ شكل ـ قطر ـ سلة

ح	ر	ن	ش	ع	ا	هـ	ش	ص
ا	ي	ط	ر	ل	ب	ك	ق	د
ض	و	ف	ق	ر	ل	ر	ي	ط
ر	ة	ب	ت	ب	ا	ب	ق	ر
م	ع	ق	ن	ك	غ	ش	ف	ي
س	ا	ف	ا	هـ	ر	ت	ز	ي
ل	ن	ط	ن	ق	ا	ض	ت	ع
ة	ب	ص	ر	ص	م	ح	و	م
ا	ر	ل	د	ا	ع	ت	ي	ذ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي مصري

الحل السابق: تشيكوسلوفاكيا

الرياضة العالمية

بريطانيا تستعد لبرنامجها لعام ١٩٨٨


دزموند دوجلاس لاعب انجلترا الاول

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تستعد بريطانيا للمباشرة بموسم كرة الطاولة في العام الجديد، الذي يشهد اجراء عدد من المسابقات داخل الاراضي البريطانية اعتبارا من يومي ١٦ و١٧ من يناير (كانون الثاني) الجاري في كليفلاند بشمال انجلترا، وتتصاعد قوة المنافسات المحلية على الطريق لاولمبياد سيوول في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وفي ما يلي لمحة عن ابرز ما في برنامجي كرة الطاولة البريطانية والدولية للعام الجديد:

١٢ يناير (كانون الثاني) ـ البطولة الثالثة لآسيا واوروبا للفرق (في ايطاليا).

١٤ يناير ـ البطولة الثالثة لآسيا واوروبا للفرق (في المانيا الغربية)

١٦ ـ ١٧ يناير ـ البطولة الثالثة لآسيا واوروبا للفردي (في كليفلاند ـ بريطانيا).

٢٠ ـ ٢٣ يناير ـ دورة ليدز الانجليزية المفتوحة في مدينة برايتون.

٢٥ يناير ـ دورة ليدز الدولية بين انجلترا و الدنمارك ضمن الدوري الاوروبي الاول في مدينة برتون اون ترنت.

١٢ ـ ١٤ فبراير (شباط) ـ البطولة الاوروبية للفرق الـ ١٢ الاولى في ليوبليانا (يوغوسلافيا).

٢٠ فبراير ـ مباراة انجلترا ـ بلجيكا في الدوري الاوروبي الاول.

٢٧ ـ ٢٨ فبراير ـ البطولة الانجليزية الوطنية في مدينة كرولي.

٢ مارس (اذار) ـ دورة ليدز الدولية، لقاء انجلترا ـ هولندا في الدوري الاوروبي الاول في مدينة نوريتش.

١٩ ـ ٢٧ مارس ـ البطولة الاوروبية في باريس.

٢٣ ابريل (نيسان) ـ نهائيات كأس اوروبا.

٧ ـ ٨ مايو (ايار) ـ دورة انجلترا المفتوحة للناشئين في مدينة بورتسموث.

٦ ـ ١١ يونيو (حزيران) ـ البطولة العالمية لقدامى اللاعبين في زغرب بيوغوسلافيا.

٣٠ يوليو (تموز) ـ ٧ اغسطس (آب) ـ البطولات الاوروبية للناشئين في بادن بالنمسا

٢٣ سبتمبر (ايلول) ـ ١ اكتوبر (تشرين الاول) ـ الالعاب الاولمبية في سيوول بكوريا الجنوبية.

الفنان حلمي التوني لـ الشرق الاوسط

هنالك أزمة حقيقية بين الفن التشكيلي والجمهور العريض

الفنان حلمي التوني

● كان حصار بيروت صدمة حضارية وثقافية لم يدرك أحد فداحتها حتى الآن!

● بعد الحصار... تحولت حياتي الفنية تحولا كاملا الى اتجاه جديد.

● الشباك والفتحة رمزان مفضلان في لوحاتي يعكسان الحنين الى الماضي والتطلع الى المستقبل.

● نقص الامكانات المادية لا يجوز ان يكون عذراً للافلاس الفني.

«عندما يمسك الفنان بريشته، ويخط بها خطوطا على لوحات، فانه ينقل تجارب البشر في دفقات حية نابضة تكاد تنطق بما تحتويه، وكلنا يذكر كيف ان لوحة «جورنيكا» لبيكاسو، قد صورت فظائع الحرب الأهلية الاسبانية، حتى اثارت عليه أحد القادة العسكريين فاستدعاه يسأله: كيف رسمت هذا فقال: لم أرسم شيئا وانما أنتم الذين رسمتم. الى هذه الدرجة استطاع الفنان ان ينقل وطيس المعارك، وصرخات القتلى الى لوحة صغيرة لا تتعدى مساحتها مترين، انه الفن الذي يصور تجارب الانسان، ويعكس صورا متلاحقة من واقع الحياة نفسها، فتأتي أشد تأثيرا في النفس والوجدان، وتكون أشد وطأة ووقعا من الأصل الذي هو اعجب واغرب من الصورة... من هذا القبيل كان الفنان حلمي التوني ومازال، فقد اشتهر وعرف بخطوطه ولوحاته النابضة، وريشته الساحرة حتى فاز بجائزة معرض بيروت الدولي للكتاب لثلاث سنوات متتالية، ثم فاز بميدالية معرض «لايبزج» الذي يقام كل ست سنوات، واختارته مؤسسة اليونيسيف الدولية ليضع كتابا عن الاطفال، تأليفا ورسما واخراجا، وقد تم طبع الكتاب وتوزيعه بلغات الأمم المتحدة الست.. لذلك كانت هذه المرحلة في عقل الفنان حلمي التوني ووجدانه».

● **عندما كان حلمي التوني طفلا صغيرا، رسم شكلا بسيطا لبقرة تمشي، وقد اعجب هذا الرسم والده كثيرا فاثنى عليه أمام عمه... هل ادرك الطفل حينذاك معنى هذا الاعجاب من جانب الوالد، وكيف كان ذلك تشجيعا على المضي في هذا المجال؟**

ـ اعتقد ان هذه الواقعة لم تتجاوز عندي مجرد الاعجاب الظاهر، من جانب الوالد بشيء فعله الصغير، وكثيرا ما يحدث ذلك، عندما يعجب الكبار بأفعال الصغار ويرون فيها «شقاوة» ظاهرة أو عبثا سابقا لأوانه، ولكنني منذ ذلك الحين وانا التفت الى هذه الواقعة بالذات وأدلل بها على اهمية تشجيع الصغار اذا ما بدا منهم ما يبشر بخير في المستقبل، وللأسف الشديد فان كثيرا من ابنائنا الصغار تبدر منهم مواقف عديدة، أو يتعرضون لأحداث ما تشير الى ما يمكن ان ينبغوا فيه مستقبلا، ولكن في اغلب المواقف تكون اللامبالاة هي رد الفعل المفاجيء من جانب الوالدين والأقارب، وكثيرا ما تموت مواهب كبرى بهذه الطريقة، وان كنت اؤكد على ان عامل الموهبة هو العامل الغلاب في مثل هذه المواقف، بمعنى ان الطفل اذا كان موهوبا حقا، فان الدنيا كلها لن تفلح في كتم أو دفن موهبته، فالموهبة هي العنصر الفعال الذي يتصدى دائما للاحباطات مهما كان حجمها وقوتها.

● **في عام ١٩٥٩ ضحيت ببعثة الى ايطاليا لدراسة فنون التصميم السينمائي والمسرحي من اجل الاستمرار في الصحافة... ما سر هذا الارتباط بالصحافة والذي يصل عندك الى حد العشق؟**

ـ أولا انا تخرجت في كلية الفنون الجميلة قسم الديكور، ورغم ذلك فقد كنت اثناء دراستي بالكلية، اشارك في مسابقات الرسوم المختلفة حتى فزت بالجوائز الأولى في مسابقات كثيرة، منها مسابقة عن طوابع البريد مثلا وأخرى عن القطن، وبدأت اعمل في الصحافة بادئا بمجلة المصور بدار الهلال وهناك شهد لي الجميع بالنجاح، حتى انني كنت ارسم صفحتين اسبوعيا، موقعتين باسمي وتضمان مختلف الرسوم والتعبيرات المختلفة، ومن هنا كان نجاحي واتساع الفرصة أمامي بدار الهلال سببا لرفضي القاطع للبعثة التي كانت من مسرح «اسكالادي ميلانو»، ورغم أنها كانت فرصة عظيمة لا يتردد اي فنان شاب في قبولها والاسراع اليها، إلا انني فضلت العالم الرحب الذي انفتح أمامي في الصحافة، وكان ذلك دليلا على احساسي بأنني استطعت ان اضيف جديدا في العمل الذي كنت اقوم به، وقد اتيح لي ان اعاصر ثلاث مدارس صحفية، ولا اظن انه قد أتيح لغيري من الرسامين تجربة مثلها، كانت المدرسة الأولى هي مدرسة «آل زيدان» بدار الهلال وكان ذلك في مجلة المصور، التي كان يغلب عليها طابع الرسوم والمواد المصورة، وكانت المجلة في ذلك الحين تنحصر فيما بين التزيين والتزويق من ناحية، والنقل عن «باري دي ماتش» الفرنسية من ناحية اخرى، ولكنني حاولت ان اشق طريقا جديدا في رسومي التي وجهت انظار الكثيرين في ذلك الوقت، ثم كانت المدرسة الصحفية الثانية عندما جاء مصطفى وعلي امين الى دار الهلال من اخبار اليوم، وكانا يحملان معهما مشروعا لاصدار جريدة يومية هي جريدة «آخر لحظة» التي لم تر النور، ولكنهما عقدا مسابقة لتصميمها واخراجها في شكل جديد، وقد فزت انا من بين المتقدمين جميعا، وعرفت بعد ذلك أنهما كانا قد عقدا العزم على اسناد العمل بالجريدة الجديدة الي انا بالتحديد، ولكن حدثت ظروف أدت الى عودة مصطفى وعلي امين الى اخبار اليوم، فعرضا علي ان اعمل معهما في اخبار اليوم، ولكنني فضلت البقاء بدار الهلال للاستفادة من المدرسة الثالثة... مدرسة احمد بهاء الدين الذي كان رئيسا لتحرير صباح الخير، ثم جاء الى دار الهلال، وكنت قد اعجبت بتجربته في «صباح الخير» التي رأيت فيها ظاهرة صحية فريدة في تاريخ الصحافة العربية كلها، ولذلك فضلت البقاء مع احمد بهاء الدين بدار الهلال، وكان العمل هو المدرسة الثالثة من المدارس الصحفية التي تعاملت معها، ووجدت فيها مجالا أوسع للتعبير عما أريده وأحلم به، حتى تلقيت عروضا من مختلف الصحف والمجلات بالعمل معهم، وقد اخترت منذ البداية ان اخوض هذا العالم الحافل بأحلام الشباب وقوى الابداع، واترك جانبا العرض الذي جاءني في صورة بعثة لدراسة اصول التصميم السينمائي والمسرحي.



إحدى لوحات الفنان حلمي التوني من معرضه الأخير.

● **جاء عام ٧٥ ليقيم حلمي التوني معرضا للوحاته الزيتية ببيروت، قدم فيه اربعين لوحة بيعت كلها في يوم الافتتاح واليوم التالي، لماذا انقطع الفنان عن مشوار اللوحات الزيتية، ولم يواصل السعي وقد اثبت جدارة في هذا المجال؟**

ـ عندما ذهبت الى بيروت كنت أمر بمرحلة انتقال في حياتي، وربما لاحظ ذلك المتتبع لرسوماتي المختلفة منذ بدأت الطريق وحتى الآن، فالفن عندي مرتبط بحياتي الشخصية الى حد كبير، ولذلك اقمت ذلك المعرض للتحرر من اسر العمل الصحفي اليومي الرتيب، وكانت فرصة عظيمة للهروب من عمل يومي شبه منتظم، فكلما تيسرت لي الفرصة عدت سريعا الى داعي الفن بداخلي، الذي سرعان ما يقفز الى حيز الواقع مضطربا معبرا عما اريد، ولا يعرف الكثيرون انني كنت مفلسا «ماديا» عندما سافرت الى بيروت، وكنت لا أملك ثمن الالوان والأدوات التي احتاجها، فاشتريت قدرا من بوية دهان الحائط، واستخدمتها في رسم اللوحات التي عرضتها بقاعة المعرض الذي اقمته هناك، والعجيب ان الأيدي قد تخطفت اللوحات كلها في يومين فقط، وكان ذلك دليلا آخر على ان نقص المواد الفاخرة والامكانات المادية، لا يجوز ان يكون عذرا للافلاس الفني والقدرة على الابداع.

● **وتعرضت بيروت للحصار العنيف من جانب اليهود، وكنت مقيما بها في ذلك الوقت «سنة ١٩٨٢»، كيف عبرت عما رأيته بريشة الفنان؟**

ـ لا استطيع ان اقول انني عبرت عما حدث لبيروت بشكل تلقائي، بمعنى ان أرى حصارا فاصور لوحة بها جيوش وادوات حرب ومعارك الى آخره، أو ارى منظرا جميلا أو حزينا فاعكسه كما رأيته على لوحاتي، ليس ذلك فنا وإلا فالواقع أشد تعبيرا واقدر على الوصول الى الهدف، لقد كان حصار بيروت صدمة حضارية وثقافية وسياسية لم يدرك أحد حجمها بعد، ولسوف تكون فادحة التأثير فينا جميعا بعد حين، ولذلك كان انعكاسها على اتجاهي كله، حيث تحولت الى طريق آخر تماما، كان حصار بيروت عندي دعوة للعودة الى الوطن والأصالة، والانهماك في قراءة التراث الفني العربي والاسلامي، حتى تشربت روحي بذلك التراث الأصيل، وانعكس كل هذا في لوحاتي التي تلت الحصار، وتمثلت فيما يمكن ان أسميه «النسيج الفني» وتجلى ذلك واضحا فيما يقرب من ألف لوحة في كتاب «ألف ليلة» لحسين احمد امين، ذهبت الى بيروت شخصا وعدت شخصا آخر تماما، وسوف يتوالى تأثير ما رأيته في بيروت على كل اعمالي ولوحاتي ما حييت.

● **ماذا تعني مرحلة «الابواب شبه المغلقة» عند الفنان حلمي التوني؟**

ـ في الفن التشكيلي عنصران رئيسان: الرمز والشكل، أو المحتوى والصورة، وربما كانت هذه المرحلة رمزا لشيء ما، وقد تكون عودة الى الوطن، فهي قيمة تشكيلية... انني مثلا افضل الخطوط المستقيمة والزوايا والفتحات وما ينتج عن كل ذلك من فراغات، والعلاقة بين الأبيض والاسود مما يستهويني ايضا... كل ذلك وجدته في الأبواب شبه المغلقة، فشكل مثل الشباك او الفتحة عندي، هو ذريعة الفنان للانتقال الى منطقة التعبير عن معان معينة توجد في داخله، وانا عندما اختار الشباك أو الفتحة، وهما شكلان مفضلان عندي، فانني اخطو الى ذلك بين خيارين، خيار عاقل أو بمعنى اصح اختيار عاقل يتمثل في الشكل الذي اختاره عن اقتناع بعد تفضيل، واختيار غائب في داخلي هو الرغبة غير الواضحة في التعبير من خلال هذا الشكل بالذات، أو ما يمكن ان نسميه مدلولا نفسيا... لذلك كان «الشباك» في معرض ٨٥ و «الفتحة» في معرض ٨٧ دليلا على ان لكل هذه الرموز بعدا متأصلا في نفسي، ربما جاء من الف ليلة وليلة، وربما كان استشرافا لشيء أو اشياء مستقبلية، انها اشياء داخلية نفسية لا تكون واضحة بشكل كامل أمام الفنان.

● **السريالية فن من فنون التعبير التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، وكذلك التجريدية، وقد واجه هذان المذهبان في الرسم والتعبير اتهامات عديدة بدءا بالغموض الشديد وانتهاء بانعدام المعنى.. ما رأيك؟**

ـ أولا السريالية والتجريدية من المذاهب او التيارات التي ظهرت بعد الحرب الأولى، كرد فعل على المجتمع الذي استهان بأفراده، فاستهانوا به هم ايضا، وجاءت السريالية وهي «السرياليزم» الذي يعني ما وراء الواقع، فالفنان الذي يعبر بالسريالية يقيم في لوحته عالما جديدا فماذا يفعل؟

انه يأتي بكل عناصر الطبيعة ثم يغير في شكلها مع احتفاظها بما يميزها، ثم يقيم بينها علاقات جديدة تماما، وينشيء كل ذلك في عالم جديد غير العالم الواقعي الذي توجد فيه هذه العناصر،

فالسريالية محاولة جريئة لاعادة ترتيب عناصر متعارف عليها مع تغيير شكلها والعلاقات القائمة بينها، وفيها يحاول الفنان ان يقول: هذا هو البعد النفسي. اما التجريدية فهي كما يفهم من اسمها تجرد كل الاشياء والعناصر والعلاقات في اشكال لا يدرك معناها إلا صاحبها أو العارفون بقواعد المدارس الفنية المختلفة واصولها، لذلك لا يمكن ان يوجه هذه الاتهامات إلا انسان لا يعرف كيف بدأت به هذه المدارس ولا يعرف الظروف التي نشأت فيها ومرت بها.

● **ربما قادنا ذلك الى التساؤل عما يقال من ان فن الرسم والتعبير بالريشة والألوان المختلفة، هو فن الصفوة، ولذلك تقام المعارض التي لا يرتادها الجمهور الكبير، فما هو في رايك سبب الانصراف العام عن الفن التشكيلي، واقتصار جمهوره على هذه الصفوة؟**

ـ للأسف الشديد، مازال الناس يتعاملون مع فنون التعبير بالألوان والزيت والريشة على انها من فنون الصفوة، ومازالت الفنون والرسوم التشكيلية تلقى العداء والجفاء الشديد من جانب الجمهور العادي، وهذا يعود في نظري الى الأمية الفنية التي نعيشها جميعا، فلا المدارس ولا وسائل الاعلام تنمي في اطفالنا اي احساس بقيمة الفن والجمال في المجتمع والحياة عموما، ولم يدرك المجتمع بعد قيمة الفن في الحياة، وهذه مسؤولية الطرفين، الفنان والجمهور معا، فالفنان احيانا بل غالبا ما يعيش بعقله وخياله في مجتمع غير المجتمع الذي يحيا فيه واقعيا، مستخدما لغة غير لغة المجتمع والعصر، معبرا عن مشاكل غير المشاكل التي يعانيها ابناء المجتمع، ثم جاءت الأمية الفنية من جانب الجمهور، واهمال الفن رغم اهميته كعنصر اساسي في تكوين البشر، ولذلك حدث الجفاء الشديد بين الفنان التشكيلي وعامة الناس.

فالناس اعداء ما يجهلون، ونتج عن كل ذلك اقتصار الفن الراقي على الصفوة ذات الثقافة الأوروبية، التي خرجت وسافرت ورأت كثيرا وقرأت واطلعت ايضا، ويأتي البعد الاقتصادي في النهاية، فلم يعد متيسرا أمام الجميع، مجرد الحضور الى المعارض الفنية التي تقام، هذا فضلا عن عجز الغالبية العظمى عن اقتناء اللوحات ذات القيمة المعروفة.

● **عندما كتب إليوت قصيدته الشهيرة «الأرض الخراب»، كانت غامضة الى اقصى حد، وقد اعتبر النقاد غموضها ذلك ثراء فنيا وخصوبة فكرية لا تتيسر لأي شاعر.. اريد ان اسأل: هل الغموض والفن الحقيقي صنوان؟**

ـ هناك الغموض الكثيف أو الايجابي، وهناك الغموض الاغرابي أو غموض الدهشة والمصادفة، ومن النوع الأول كانت قصيدة إليوت، ومن النوع الثاني كان تعاملنا معها، لقد تأثر اغلب ادبائنا وشعرائنا بقصيدة إليوت تأثرا سلبيا، وخاضوا تجارب الشرود والضياع والاغتراب الذي عاشه اليوت عن حق، وعشناه نحن عن تجربة مستعارة وغير اصيلة، ومن هنا يمكن القول ان الغموض ليس تقليدا ولا هو جري وراء التجارب المستوردة، ولذلك يجب ان يحاسب الفنان او الكاتب ليس فقط عما قاله، ولكن، وهذا هو الأهم، عن كيفية القول... الحنين الى الوطن مثلا كتب فيه شعراء وكتاب كثيرون، ولكن من ادرك شوقي فيما كتب عن هذا الموضوع عندما كان منفيا في اسبانيا؟ لقد جنت قصيدة إليوت على كثير من الشعراء العرب، ولذلك فليس الفن والغموض صنوين على طول الخط، احيانا يكون الغموض خصوبة وثراء فكريا ووجدانيا حافلا كما حدث مع إليوت، واحيانا أخرى تكون السطحية الشديدة اقرب الى الغموض، فتنطوي تحت النوع الثاني... غموض الفن يحسب للفنان اذا كان من النوع الكثيف الخصب، ويحسب عليه اذا كان من قبيل الاغراب والدهشة والصدمة.

الشعر.. هو الحل

بقلم: محمد التهامي

ان العرب أمة شاعرة ذلك التعبير الذي تواضع عليه نقاد الأدب وكتاب التاريخ منذ زمن طويل يدل على ان الشعر يلعب دورا كبيرا في تشكيل الوجدان العربي وفي التأثير فيه وان طبيعة الانسان الذي يتكلم اللغة العربية ويقوم عليها فهمه وادراكه للأمور وتجري على اساسها صلته بالاشياء والناس، تلك الطبيعة تستجيب للشعر وتعيش فيه وتتأثر به، ويستطيع كل مهتم بحركة المجتمع العربي وسلوك افراده ان يجد في الشعر وسيلة للتوجيه تلقى كثيرا من الاستجابة.

والكثيرون يعرفون قصة بيت الشعر الواحد الذي نقل قبيلة بني انف الناقة من مستوى سخرية المجتمع والتندر باسمهم الى مستوى الاعجاب والاعتزاز بهم، فقد ظلت هذه القبيلة تتأذى من سخرية الناس بالاسم حتى قال الشاعر

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم
من ذا يسوي بأنف الناقة الذنبا

وما لبث البيت ان تناقلته الرواة وسار على السنة الناس واصبح اسم قبيلة بني انف الناقة رمزا للفخر والاعجاب والمباهاة وتغير الوضع الاجتماعي لأبناء القبيلة بين العرب.

وتروي كتب الأدب ان ابياتا من الشعر دفعها بعض السياسيين من اعداء البرامكة في عهد الرشيد الى مغنية غنتها في مجلس الخليفة كانت سببا في اقناع الرشيد بخطر البرامكة على عرشه وطغيان نفوذ الوزير جعفر البرمكي على نفوذه واثارته الى حد الانقضاض على اسرة البرامكة والتنكيل بها والقضاء عليها نهائيا، وشكل ذلك معلما من معالم الصراع بين النفوذ العربي والنفوذ الفارسي في عهد العباسيين ومن هذه الأبيات:

ليت هندا انجزتنا ما تعد
وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة
إنما العاجز من لا يستبد

وتاريخ الأدب العربي حافل بالشواهد التي تدل على فعالية الشعر كعنصر بالغ التأثير في صياغة الوجدان العربي وتوجيه السلوك الفردي والجماعي بين العرب، ولكن تدافع خطوات الحضارة العالمية وتبادل المواقع فيها واختلاف وجوه التاريخ وتغيير مراكز القوى هنا وهناك افضى الى وضع المنطقة العربية في العالم الثالث بين الدول النامية، وكان لزاما ان تحتك الحضارات وان نحاول الاستفادة من التقدم العلمي في الغرب، وان ننقل ما نستطيع من اسباب الحضارة معتمدين على وسيلتين اساسيتين هما ارسال البعوث للتعلم والنقل ثم الترجمة لما استطعنا من علوم وفنون الحضارة الأجنبية، ونقل وسائل التعليم والتثقيف ومحاكاة البرامج والمناهج، ومن هنا تراجعت اللغة العربية وزاحمتها اللغات الأجنبية وبالتالي تراجع الشعر وتأثيره.

وكان الأولى ان نتنبه الى ذلك وان نقاومه وان نقيم عملية التوازن بين اللغات على ان تكون اللغة القومية اي اللغة العربية هي الأساس وان نحرص على ثقافتنا وحماية شخصيتنا وقاية لنا من التبعية.

وللانصاف قامت بعض الدعوات للعناية باللغة القومية ودارت بعض الابحاث والاجتهادات حولها، وارتفعت بعض الأصوات بضرورة تيسيرها وحسن تدريسها وتناول قواعدها تناولا حديثا يحافظ على اصولها ويقربها في الوقت نفسه من المستوى الذهني والفكري للأجيال المعاصرة، ولكن ذلك كله لم يصل الى المستوى المطلوب بحثا ودراسة وتنفيذا.

وفي يقيننا ان اجدى الوسائل لاستثمار اللغة العربية في تأكيد الشخصية العربية وفي تنمية مواهبها وفي استخراج كنوزها الانسانية المثالية الرفيعة المحتشدة بالقيم السامية من الولاء والانتماء والفناء في حب الخير والحق والجمال.. هذه الوسيلة تتركز في العناية بالشعر العربي ديوان العرب قديما وحديثا والى الأبد، فهو القادر على اثارة النفس العربية وتحريك الدوافع فيها وحسن توجيهها الى العمل في سبيل كل ما هو خير، وهذه ميزة في النفس العربية لو أحسنا استثمارها عادت علينا بالكثير.

ويقوم الأمر اولا على تمكين اللغة العربية واسكانها وجدان الناس في احسن صورها ثم العناية بالشعر والمزيد من الاهتمام بتدريسه مع العناية الشديدة باختيار النماذج الصالحة من كنوز التراث واستخدام الوسيلة الناجحة لاثارة اهتمام المتلقين وتوفير المدرس الموهوب القادر، ثم العناية بتشجيع الجيد من الشعر المعاصر ايا كانت مدرسته، وتكريم وحسن تقدير الشعراء الموهوبين وعرض انتاجهم ونشره وترويجه، وتلقينه واذاعته بشكل ملح دائم حتى يصبح الشعر روحا سارية في اعماق الناس ودعوة نافذة لتعميق المشاعر وتوجيه الارادة الى الحركة الواعية والعمل في سبيل التقدم المنشود.

ابراهيم اصلان لـ الشرق الاوسط

علاقتي بالواقع تعلمني كيف أكتب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابراهيم اصلان وجه معروف في القصة المصرية والعربية. بدأ الكتابة في اوائل الستينيات. صدرت له مجموعة قصصية بعنوان (بحيرة المساء) سنة ١٩٧١ ورواية (مالك الحزين) بالاضافة الى اعمال عديدة بالصحف والمجلات.

اما آخر اصداراته فمجموعة بعنوان (يوسف والرداء).

خلال وجوده بندوة (اسئلة الرواية العربية) بدعوة من اتحاد كتاب المغرب والاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، والتي عقدت بالرباط ما بين ٣٠ و ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) واول نوفمبر (تشرين الثاني) اجرت «الشرق الاوسط» معه الحوار التالي:

● **انت مهموم الى حد الامتلاء، هل سبب احزانك ما يجري في عالمنا العربي الكبير ام علاقتك باللغة، ام صدامك بالواقع اليومي ام كل ذلك؟**

ـ الاحزان الشخصية لا يمكن ان تملأ الانسان الى هذه الدرجة. ذلك انه لا توجد مسافة بين مشاكلنا واحزاننا الخاصة وبين مشاكل اوطاننا كاملة.

اما اذا كانت لدي مشكلة قائمة مع اللغة فهي مشكلة توجد ما بين كل مبدع ولغته. وهذه المشكلات كلها ليست كافية للوصول بالكاتب الى الهم الضخم الذي تتحدث عنه.

ان علاقة المبدع بالواقع لا تعلمه ماذا يكتب وحسب ولكن تعلمه ايضا كيف يكتب.

● **ما الذي يبحث عنه جيلك من خلال كتابة القصة، والى أين وصل مشروعه الابداعي؟**

ـ جيلي مازال في مرحلة البحث رغم هذه الفترة الطويلة. وذلك من اجل الوصول الى ردود فعل كاملة.

ان ما كتب استطاع من خلال تراكمه ان يكون قدرا من المعرفة نرجو ـ من خلال مواصلتنا لمشروعها ـ ان تعمق وتصبح في النهاية رد فعل او موقفا نهائيا تجاه ما نعمل.

لقد كان مطمحنا الاساسي ان لا نتبنى ما هو مطروح وشائع، بل نريد ان نصل الى فكر اكثر مدعاة للاطمئنان. ومايزال المشروع ممتدا، وبالتأكيد فانه يحقق تراكماته.

واذا كنت تريد المزيد عن مشكلتي مع اللغة، فهي ان هذه اللغة مثقلة بدلالات جاهزة، ومن هنا فأنا غير قادر على التعامل معها بهذه الدلالات.

ان تعاملي مع اللغة يتم كوسيلة لتكوين معرفة اخرى بالعالم ولن يحدث هذا من خلال وسيلة تحمل دلالات سابقة.

من هنا كنت ابحث عن النقاء في كلمة مجردة من الحمولات الجاهزة.

● **كيف تفسر صمت النقاد تجاه موجة الكتابة المتميزة.. او لنقل الغاضبة في مصر؟**

ـ بالنسبة لناقد كبير مثل الدكتور لويس عوض تجد ان ثمة مشكلة بينه وبين الثقافة العربية عموما.

اما بعض نقادنا الآخرين فعدتهم النقدية لا تصلح لتناول رؤيتنا الجديدة للاشياء. وكان مطلوبا تعديل بنيتهم الثقافية وادواتهم الفنية نفسها، فهم اوفياء للمصطلح اكثر من وفائهم للواقع الذي ينتج هذه الاعمال.

من هنا كان معظمهم بعيدا الى حد ما عن هذه الكتابة وحتى من تناولها لم يستطع ان يفهمها بصورة تقترب من فهم النقاد الأصغر سنا.

● **هل تعاني من مشكلة النشر في بعض المنابر؟**

ـ شخصيا لا اعاني من اي مشكلة تذكر في هذا المجال، وفي اي منبر من المنابر.

● **ماذا تعرف عن الادب المغربي؟**

ـ ما وصلنا عن هذا الادب ليس كافيا بالطبع، ولكنني قرأت لمجموعة متفرقة من الكتاب والاصدقاء.

ومن الاسماء التي نعتز بها كثيرا عبد الكريم غلاب، محمد برادة، محمد زفزاف، محمد شكري، عبد الجبار السحيمي، وهم اولئك الذين استطاعوا اختراق حاجز النشر.



احبك في القنوط وفي التمني
كأني منك صرت، وصرت مني
احبك فوق ما وسعت ضلوعي
وفوق مدى يدي، وبلوغ ظني
هوى مترنح الأعطاف، طلق
على ... الشـ... المطمئن
... ن نخلة،

هكذا عن الأصل

قالوا

كاتب عادي جدا ذلك الذي يستطيع ان يكتب في اي وقت.

«سومرست موم»

من عيون الشعر

للشاعر: عمر بن أبي ربيعة

تقول وليدتي لما رأتني
طربت وكنت قد اقصرت حينا
أراك اليوم قد احدثت شوقا
وهاج لك الهوى داء دفينا
وكنت زعمت انك ذا عزاء
اذا ما شئت فارقت القرينا
بعينك هل رأيت لها رسولا
فشاقك أم لقيت لها خدينا
فقلت شكا الي أخ محب
ببعض زماننا إذ تعلمينا
فقص على ما يلقى بهند
يذكر بعض ما كنا نسينا
وذو القلب المصاب وان تعزى
مشوق حين يلقى العاشقينا

● اشتهر الشاعر القرشي عمر بن ابي ربيعة بالغزل المبالغ فيه ولما تقدمت به السن اقلع عن قول الشعر وتاب عنه واقسم على انه لو علود الشعر يكفر عنه بعتق رقبة عن كل بيت وحدث ان شاهد منظرا غراميا اثر فيه فقال هذه الابيات واعتق سبعة من رقيقه، والابيات تحكي حوارا اداره مع ابنته في سياق شعري رقيق اخاذ.

اعلام

مدير عام التلفزيون السوداني لـ «الشـرق الاوسـط»

لدينا مشاريع للانتاج الإعلامي المحلي.. ولكن!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
«التلفزيون السوداني تنقصه كثيرا من الاجهزة والمعدات اللازمة لتسيير العمل داخل وخارج الاستديوهات، ومنذ فترة اصبح حال الخدمة الاعلامية التي يقدمها التلفزيون تفتقر للجودة التي يرغبها المشاهدون».

هكذا بدأ المدير العام للتلفزيون السوداني حمدي بدر الدين، حديثه لـ «الشرق الاوسط»، وهو اعلامي خبر العمل بالاجهزة الاعلامية، حيث التحق للعمل باذاعة ام درمان وهي المحطة الرئيسية لاذاعات السودان في العام ١٩٥٩م، وتنقل لاكثر من موقع داخل الاذاعة ثم اتجه للعمل بالتلفزيون وتخصص فيه في العام ١٩٦٣م، شغل منصب مدير عام التلفزيون، مدير عام اذاعة ام درمان، مدير عام الهيئة القومية للاذاعة والتلفزيون، ومدير عام للاذاعات الاقليمية والريفية.. ثم اخيرا عين في منصب مدير عام التلفزيون للمرة الثانية.

الاستراتيجية الاعلامية

● اجابة عن سؤال حول الاستراتيجية الاعلامية لتلفزيون السودان.

قال حمدي بدر الدين:

ـ الاستراتيجية الاعلامية للتلفزيون لا تتجزأ عن الاستراتيجية العامة للدولة واستراتيجية الدولة لها مرتكزات جاءت في خطاب السيد رئيس الوزراء الصادق المهدي حول الاعلام.

ونحن نستمد من هذه المرتكزات الوجه الاكمل في النظام الديمقراطي، كما تعلم فالنظام الديمقراطي هو ان الشعب يقوم بانتخاب ممثلين يختارهم ليعكسوا رغبات الشعب من خلال السياسات التي تطرح، وتتصاعد المسالة الى مؤسسات دستورية، ونحن جزء من هذه المؤسسات.. باعتبارنا تلفزيونا رسمياً، مهمتنا تتركز في عكس واع لكل القضايا القومية الكبرى.. ووضع الحقائق امام الجماهير وعكس نشاط الدولة بكل ما فيها من مؤسسات وادارات، ونحن نتعامل في عكس حركة الدولة خلال كل لحظة وهذا يعكس في شكل الاخبار والمواد التي ترد لادارة التلفزيون... ووفقا للمرتكزات الاساسية نقوم بتوعية المواطنين بدورهم في العهد الديمقراطي، وقد طبقنا سياسة عدم التراخي والتكاسل في ظل المتغيرات الجديدة هذه.

نحتاج كاميرات متنقلة

● الاجهزة الفنية الخاصة بعمل الاستديوهات يقال انها تهالكت وتسببت في اعطال البث التلفزيوني وافتقار التلفزيون نفسه للبرامج الجديدة.. ما رايكم؟؟

ـ الاجهزة الثابتة في الاستديوهات تكون في متناول اليد لصيانتها، لكن الاجهزة الاخرى المتنقلة اذا زادت تحركاتها خارج الاستديو يكون استهلاكها بالتالي اسرع، ونحن في التلفزيون عندنا نقص في جانب الكاميرات المتنقلة التي تعمل في تصوير الاحداث في مواقعها، والتلفزيون يحتاج الى اربع كاميرات متنقلة كاملة، لدينا الآن ثماني كاميرات معطلة عن العمل، ونعمل باربع كاميرات فقط، واحدة من نوع (بي.سي. ان) وهذه نسجل بها المؤتمرات واللقاءات.. كما نحتاج الى احماض وافلام سينمائية لاننا نعتمد على القطاع السينمائي في كثير من الانتاج.

● كيف توفرون هذه الاجهزة؟ وهل قمتم باتصالات لتوفيرها؟؟

ـ ساقوم بجولة عربية للمسؤولين في الدول العربية من اجل توطيد التعاون وسنبحث هذه المسائل ان شاء الله، ونبدأ في تبادل الخبرات والرسائل واعتقد ستكون هذه الجولة ناجحة بإذن الله.. ومن جانب آخر سيشمل التعاون بيننا والدول العربية تبادل البرامج الوثائقية ولا شك سوف يستفيد السودانيين كما سوف يستفيد المواطنين السودانيين العاملين بالخارج بالبرامج التي تصلنا من الدول الشقيقة، وكل هذا سيتم في اطار اتفاقيات اعلامية مع المحطات المماثلة في الوطن العربي.

افلام وثائقية

● والانتاج المحلي.. هل لديكم مشروع لانتاج مسلسلات وبرامج كبيرة محليا؟؟

ـ نعم لدينا مثل هذا المشروع، وذلك بتحويل استديو (فهد) في مدينة ودمدني ليكون للانتاج، ونشرع حاليا في بناء استراحة هي اصلا مشيدة في تلفزيون ودمدني لكن تحتاج للصيانة الكاملة حتى يمكن ان تستقبل فرق اعلامية لاستخدام هذا الاستديو في انتاج المسلسلات.. وتعلم ان منطقة الجزيرة بودمدني زاخرة بالمناظر الطبيعية الجميلة والقرى الريفية الرائعة والمجتمعات بمعنى سيكون لدينا مسلسلات سودانية اصيلة في القريب العاجل ان شاء الله.. واضيف ان لدينا مشروعا للانتاج خاص بالاعلام الخارجي يختص بالافلام الوثائقية التي سوف نقوم بارسالها للبعثات الخارجية بصفة مستمرة وهي افلام تعريفية وجزء منها خاص بتنوير المغتربين السودانيين بسبل الاستثمارات المختلفة في السودان.

حمدي بدر الدين

● متزوج، له اربع بنات وولدين، البنت الكبرى تعمل مهندسة معمارية والمتوسطة خريجة آداب جامعة الخرطوم ـ لغات، والصغرى في المرحلة الثانوية العامة، وبنت ثالثة تدرس ثانوية عليا استعدادا لدخول الجامعة اما الاولاد فاكبرهم احمد يتلقى علوم الكومبيوتر بالولايات المتحدة الامريكية والاصغر محمد يدرس في المرحلة الابتدائية.

حمدي بدر الدين يهوى الاطلاع وسماع الموسيقى ويحب السباحة وصيد السمك، لكنه ـ على حد تعبيره ـ لا يجد وقتا اضافيا لممارسة هذه الهوايات.

عالم الشـرق ● الاوسـط

بلا حدود

مخازن الذاكرة (١)

التفت الى صديقه القديم وسأله: «هل تتذكر يوم ان تراهنا على القفز من جدار المدرسة الى الارض وترددت طويلا خوفا لأنه كان يتجاوز المتر ارتفاعا. ثم استجمعت شجاعة فائقة سيما وان زملاءنا كانوا قد تجمعوا امامنا للمشاهدة وقفزنا سويا وطبعا لم يفز احدنا على الآخر».

ورد عليه صديق العمر مضيفا بعض التفاصيل الاخرى من حادث وقع لهما قبل نصف قرن عندما كانا في الثامنة من العمر، ثم استعادا ذكريات احداث بتفاصيلها الدقيقة من الوان الملابس التي لبسها احدهما لحضور حفل عيد ميلاد زميله عندما بلغ التاسعة الى تعثره امام المدعوين في حفل زفاف عمه. لكن الاثنين لم يستطيعا استعادة احداث وقعت بعد ذلك بعدة سنين بل ان احدهما لم يتذكر اسماء معظم الناس الذين اشتركوا معه في مؤتمر عقد قبل لقاء الصديقين بأسبوعين. وتتكرر الحالة مع اغلبنا الا الذين وهبوا ذاكرة جبارة احتفظت بكل شاردة وواردة منذ الصغر من اسماء كافة زملاء الفصل الابتدائي الاول الى الوان ربطات العنق التي رأوها في مناسبة ما.

واذا كان هناك العديد من الاعضاء في جسم الانسان مازالت غامضة بالنسبة للطب الحديث رغم التقدم العلمي المذهل في العقدين الماضيين، فان المخ بكافة جوانبه ونشاطاته لايزال يحتل الصدارة كأكثر الاعضاء تعقيدا.

فهو أكثر نشاطا ومقدرة من الحاسب الآلي المتطور بل انه يستطيع ان يؤدي اعمالا وبالفعل يؤديها لا يحلم احد في الوقت الحاضر على الاقل ان اي حاسب آلي سيقوم بها في المستقبل. ومن هذه النشاطات الغامضة نسبيا داخل المخ الآدمي ما يسمى بالذاكرة وهو الموضوع الذي شد اهتمامي عندما قدمته الصحفية دليا ركس. قالت انها جمعت احدث ما يمكنها من الدراسات الجارية عن الذاكرة وبعض النظريات المحيطة بها. فالعلماء الذين يتخصصون في ذلك المجال لم يتوصلوا بعد الى استخلاصات ونتائج نظرا لهول الموضوع وتعقيداته لأن المخ باختصار شديد يتكون من ملايين الموصلات الكهروكيماوية التي تتعامل وتنقل المعلومات بانواعها في اوقات قد لا تتجاوز واحدا من الف او الفي بليون من الثانية. كلها تتعاون في تنسيق عجيب في تنظيم الذاكرة وخزن المعلومات ثم استرجاعها في لحظات تسبق لمح البصر بمراحل. لذلك نتذكر لون القبعة التي كان يلبسها الممثل في الفيلم المذكور في السينما عينها في المدينة التي ولدنا فيها. وطبعا نتذكر ان جمع اثنين واثنين اربعة وان الهيدروجين مع الاوكسجين يكونان ماء الشرب. وان مفتاح السيارة هو الاطول او الاقصر في سلسلة المفاتيح. وان اسم ابن العم هو سامي. وان الزوجة طلبت شراء صابون الغسيل في طريق العودة من المكتب. وان عمر ابن ابي ربيعة هو قائل البيت «ليت هندا انجزتنا ما تعد / وشفت انفسنا مما تجد». ثم قال: «واستبدت مرة واحدة / انما العاجز من لا يستبد». واضرب او اجمع المعلومات او جزءا منها في ملايين لتصل الى بعض مخزون الذاكرة من الالوان الى ارقام التليفون التي تحتفظ بها.

تقول الكاتبة ان الخبراء يخمنون بأن الذاكرة تقع وسط المخ ـ في منطقة نيوكورتكس ـ ولكن ذلك مجرد تخمين لا غير لأنهم لايزالون بعيدا جدا وسيظلون يتصارعون مع ملايين الموصلات الكهربائية والكيماوية المتواصلة مع بعضها التي بواسطتها نستطيع الانتقال فكريا من حكايات الجدة الى احدث الدراسات المنشورة اليوم عن الذاكرة في وقت قياسي.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

وليد جنبلاط
زعامة تاريخية في حلة جديدة

.. ورث الزعامة ابا عن جد، رفع لواء بيتين يضرب ارثهما السياسي في عمق تاريخ بلاد الشام..

فاسرة الاب الكردية الاصل تمتعت بنفوذ عظيم في تخوم حلب وكلس الشمالية، وانتقلت ايام الحكم المعني في جبل لبنان إلى الجبل لتصبح اغنى اسر الاقطاع ارضا واكبرها نفوذا، فلمع الزعيم تلو الزعيم عبر حقب متوالية فكان تاريخها تاريخ الجبل نفسه..

واسرة الام من لخم.. من قحطان.. من العرب العاربة، بويعت الزعامة في جبل لبنان وتقلبت ايامها مع تقلب الدول... فكان لها مع الايوبيين ايام.. ومع المماليك ايام.. ومع العثمانيين ايام وايام..

من الجنبلاطيين نبغ الشيخ علي جنبلاط شيخ عقال الدروز.. والزعيم الشيخ بشير جنبلاط نظير بشير الثاني الشهابي ونده... والقائد الشيخ سعيد جنبلاط (بطل ١٨٦٠)... ثم السياسية المحنكة الست نظيرة جنبلاط التي افل نجم نفوذها وبدأ تقاعدها السياسي مع بروز ابنها الزعيم كمال جنبلاط الرجل ـ الظاهرة في الحياة السياسية اللبنانية والعربية المعاصرة..

ومن الارسلانيين.. كان الأمير جمال الدين... وكان الأمير أمين والأمير احمد... وكان «الرجل الرجل» مصطفى أرسلان اخلص خلصاء السلطان عبد الحميد.. والأمير النابغة شكيب «امير البيان» وشقيقه الأمير عادل رجل السيف والقلم....

وقد اثمر اقتران مي ابنة الأمير شكيب من كمال جنبلاط.. وليد جنبلاط.

ولد وليد كمال جنبلاط عام ١٩٤٩ ـ المتزوج ٣ مرات ـ إذن في بيت يتنفس السياسة ويتغذى بها، أو قل تتغذى به..

وتلقى علومه الابتدائية والاعدادية والثانوية في الكلية العامة «الانترناشونال كوليدج» ـ القسم الفرنسي، (التي كانت اصلا تسمى الكلية الاستعدادية للجامعة الأمريكية في بيروت)..

تخرج بدرجة البكالوريوس في الآداب (تخصص علوم سياسية) من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٧٢.

والتحق لفترة قصيرة ببرنامج الماجستير وكاد أن يسافر إلى بريطانيا للالتحاق بجامعة اوكسفورد لولا بعض الامور الخاصة التي ترافقت مع رخصة شركة ترابة سبلين التي اختير لتولي منصب في إدارتها ثم ابتعد عن الجو الاكاديمي مع توتر الوضع في لبنان وبدء الحرب الأهلية.

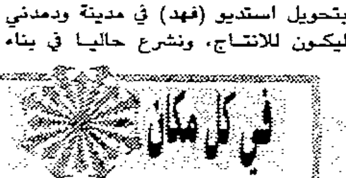
ولكن حياة وليد السياسية ظلت إلى حد ما في الظل إلى أن فرض عليه الارث السياسي فرضا يوم مأتم والده الزعيم كمال جنبلاط الذي اغتيل عام ١٩٧٦..

و.. منذ ذلك الحين ووليد جنبلاط يختط لنفسه اسلوبا جديدا في الممارسة السياسية.. بتكتيك يختلف تماما عن تكتيك والده وممارساته وان كانت الأهداف ظلت هي هي ولعله في ذلك كان ابن جيله... «جيل الحرب».. لا جيل «اتفاقات الجنتلمان» وجيل «أكلي الجبنة» من الزعماء التقليديين، الذين كان ما يجمعهم أكثر بكثير مما يفرقهم ـ باستثناء كمال جنبلاط ـ.

... وهكذا كان طبيعيا أن يلعب وليد جنبلاط دوره كزعيم سياسي ـ عسكري. وقد واصل لعبه هذا الدور حتى اليوم... سواء كان مقاتلا ضد «الدولة» من خارجها.. أو مقاتلا ضد «الدولة» وهو احد اعضاء وزارتها الفاعلين.

كذلك تعلم وليد جنبلاط الدرس العربي.. وفهم أو حاول ان يفهم ـ اذا كان ثمن من يدعي انه يفهم ـ المعادلات والموازنات بين سورية والفلسطينيين... واليمين واليسار والحل العربي.. والحل الاسرائيلي.. والسلام الأمريكي والسلام الروسي في.. المنطقة..

.. كذلك حلول ويحاول... ان يغازل اليسار لايصال الرسالة إلى اليمين.. ومناوشة الوسط لابلاغ موقف لليمين واليسار معا، مسافرا إلى موسكو عن طريق واشنطن.. وإلى القاهرة عن طريق طرابلس... وإلى دمشق عبر كل الطرق، مبرهنا ان السياسة غير الرياضيات البحتة حيث الخط المستقيم هو اقصر الطرق بين نقطتين.




في كل مكان

● عبد العزيز بن عبد الله المنيع، صدر قرار تعيينه ملحقا تعليميا بدولة الامارات العربية المتحدة خلفا للسيد مبارك بن عبد الله المبارك..

* * *

● عبد الله احمد الغامدي، الملحق الاداري بسفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن حصل على درجة الماجستير في ادارة نظم المعلومات بالكمبيوتر من جامعة جورج واشنطن في العاصمة الامريكية.

* * *

● البروفيسور ديفيد تسي، رئيس قسم جراحة تجميل العيون والمجاري الدمعية بجامعة باسكوم بالمر بولاية فلوريدا الامريكية، يزور مستشفى المغربي بجدة للقيام بفحص واجراء العمليات التي تدخل في مجال تخصصه.

***

● ابراهيم خليل كردي، من منسوبي الطيران المدني غادر مستشفى الملك خالد بجدة بعد ان من الله عليه بالشفاء بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها.. وكان محل عناية ورعاية المستشفى طوال فترة تواجده.




● هذه المرأة اليابانية تشتري مشنطة الحظ من أحد محلات طوكيو في أول أيام السنة الجديدة.
ويجري التزاحم على شراء هذه الحقائب في مثل هذه المناسبة نظرا لأن بعضها تضم بداخلها سلعا تبلغ اكثر بكثير من قيمة الشنطة.

● فيصل حمزة علوي، حصل على درجة البكالوريوس في علوم الكمبيوتر من الجامعة الامريكية في العاصمة واشنطن.

* * *

● الدكتور ضياء ايوب وحرمه الدكتورة ظلال محمود رضا الطيبيان في مستشفى الحرس الوطني بجدة اقاما حفلا حضره الاهل والاصدقاء بمناسبة حصول الدكتور ضياء على شهادة الدكتوراه

● ينظم نادي اصدقاء السينما بمدينة تطوان المغربية، «ايام تطوان السينمائية الرابعة»، وذلك في الفترة من ٢٠ الى ٢٩ مارس (آذار) ١٩٨٨، بحضور عدد من المهتمين بميدان الفن السابع داخل المغرب وخارجه.
ستخصص هذه الايام لسينما البحر الابيض المتوسط وينتظر ان تقام ندوة بعنوان «نظرات عن السينما المغربية في عهد الحماية»، مع عرض اشرطة حديثة من انتاج هذه الدول.

مفكرة الاحد

عدلي الحاج

«ايها المتزوجون تعالوا الي لاريحكم من العذاب المرير الذي انتم فيه ـ يا رجال امريكا الذين استعبدتكم زوجاتكم يكفي ان يضغط اي واحد منكم على الزر حتى تختفي زوجاتكم الى الابد، وتنطلقوا انتم من القفص الرهيب احرارا كما ولدتكم امهاتكم».

هكذا وقف المتهم جورج تايلور امام احدى المحاكم الامريكية يحاكم الزواج والمتزوجين ويحمل على الرجال الذين يسمحون للنساء باستعبادهم.

وقد تمكن جورج تايلور من اقناع هيئة المحلفين بوجهة نظره وانتزع منهم حكم البراءة بعد ان اعترف صراحة بانه قتل زوجته ـ التي لم يقتلها بل فكر في قتلها ـ وبعدما اقنعهم بانه يجوز للرجل المتزوج ان يتخلص من زوجته اذا هي وقفت حجر عثرة في طريق تقدمه وسعادته.

وخرج جورج تايلور من قاعة المحكمة محمولا على اعناق المتزوجين الذين حررهم من عقدة الزواج وهرع الى منزله لا ليحتفل بخلاصه من السجن الرهيب، بل ليرتمي في احضان زوجته الحسناء التي ارهق نفسه وهو يبحث عن طريقة تتيح له التخلص منها من غير ان يدخل السجن.

هذا التناقض الواضح في كتاب «كيف تقتل زوجتك» للكاتب الامريكي كليفت براون يعبر اصدق تعبير عن نفسية ابناء هذا العصر لا في الولايات المتحدة فحسب، بل في معظم انحاء هذا العالم القلق، الضائع، المتقلب، الثائر على المبادىء والقيم، الباحث دائما عن الجديد الذي يرضي، حتى اذا ما عثر عليه شعر بشيء غريب يشده الى العودة الى القديم الذي يعشق.

كل زوج بدأ يشعر بفتور نحو زوجته ويحنين الى التحرر والانفلات، وكل رجل لا يؤمن بفضائل الزواج وبفوائد الاستقرار البيتي والهدوء النفسي، وكل انسان يعتقد بان الحياة لا تكون جميلة الا بتحطيم الاقفاص والانطلاق

كل هؤلاء مدعوون الى مطالعة كتاب «كيف تقتل زوجتك» ليشاركوا جورج تايلور ثورته وانتفاضته ويعجبوا بارائه وافكاره، ثم تخمد البراكين الثائرة في اعماقهم وترتاح اعصابهم المتوترة ولا يجدون اية صعوبة في العودة الى القفص من جديد وتسليم المفتاح الى المراة التي عرفت دائما كيف تحقق الانتصار في نهاية المطاف!

اكتشاف مقبرة أثرية في الفاو عمرها ٥٠٠٠ سنة

الرياض ـ (واس): تم مؤخرا اكتشاف مقبرة في قرية الفاو يعود تاريخها الى الالف الثالث قبل الميلاد وهي من نوع المقابر التراكمية المعروفة في شرقي المملكة العربية السعودية وفي جميع دول مجلس التعاون.

صرح بذلك الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري رئيس قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب في جامعة الملك سعود.

وقال ان نجاح عمليات التنقيب في هذا الموسم تمثلت في هذا الاكتشاف وفي الاكتشافات الحضارية الاخرى المتمثلة في ادوات الزينة المختلفة التي تضاهي اجمل المكتشفات الاثرية في مصر وبلاد الشام ووادي الرافدين وغيرها من مناطق العالم القديم.

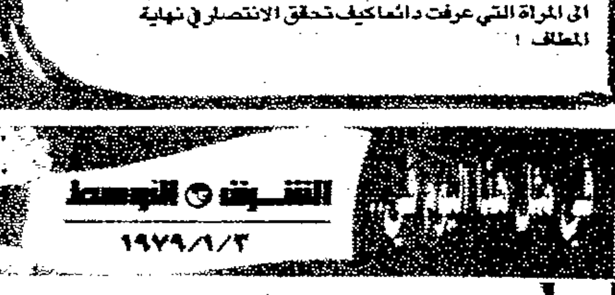
واختتم حديثه قائلا.. لقد كان التنقيب ناجحا الى ابعد الحدود في قرية الفاو عاصمة كندة وفي مدينة الربذة الاسلامية بسبب الامكانات الجيدة التي هيأتها الجامعة ايمانا منها باهمية تدريب الطلاب اولا والبحث العلمي ثانيا تطبيقا لرسالتها العلمية ودورها في المنطقة.

الجدير بالذكر ان هذه المقبرة التي تم اكتشافها هي اول مقبرة تحفر ويعود تاريخها الى فترة ما قبل الكتابة وان ادوات الزينة التي يكشف عنها التنقيب لاول مرة تشمل قوارير للعطور ومرايا ومسارج اضاءة ومراود تكحيل.

«البطاطا» في قفص الاتهام!



● بناء على النتائج التي قامت بها احدى المجلات، فان استهلاك شرائح «البطاطا» في بلجيكا اصبحت مضرة صحيا!
وقالت الدراسة ان ذلك يعود الى استخدام الشحوم غير الصحية في قلي شرائح «البطاطا» مما يضر الدم والكلى للانسان.
وفي الصورة مواطن بلجيكي مغرم بالبطاطا، وهو يتحدى المحاذير الصحية ويهم بالتهام طبقه المفضل!




الشـرق ● الاوسـط

● اخر محاولة لتنفيذ الخطة الامنية في لبنان والحص يزور دمشق لاستكمال التنسيق
● البيت الابيض يوافق على استشارة الامريكيين العرب في قضايا الشرق الاوسط
● انتهاء اجتماعات الهيئة العربية للتصنيع الحربي
● السودان يشارك في مساعي توحيد الجبهات الاريترية
● اثيوبيا توجه تحذيرا اخيرا الى الصومال بوقف مساعدة هجمات الثوار على اوغادين
● الانتربول يبحث عن المتهم الثالث في قضية اغتيال يوسف السباعي في نيقوسيا
● كاسترو يهاجم الصين وامريكا، والصين تعلن ان التهديد يأتي من جانب الاتحاد السوفياتي
● اتساع نطاق العنف في ايران، وبختيار يتعهد بالافراج عن جميع المعتقلين





أبيض و أسود

الخليج.. ومسؤولية الاعلام

قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت اعمالها بالرياض مساء الثلاثاء الماضي سجلت نجاحا ارضى طموح القادة الذين شاركوا في اعمالها التي استغرقت أربعة ايام، كما ارضى شعوب المنطقة التي كانت انظارها متجهة صوب الرياض طوال تلك الايام الخالدة التي احتضنت فيها العاصمة السعودية اعمال هذه القمة التاريخية.

والقمة لا تعتبر غاية في ذاتها، وانما وسيلة لتحقيق آمال وتطلعات شعوب المنطقة التي تعتبر كيانا واحدا، كما ان الترحيب بقراراتها من قبل وسائل الاعلام لا يعتبر امرا كافيا في حد ذاته، وانما المهم مشاركتها لترجمة هذه القرارات والتوصيات الى واقع ملموس.

هنا ياتي دور وسائل الاعلام الخليجية لتحريك كل امكاناتها ليس فقط لابراز اهمية قرارات القمة، ولكن لاعطاء صورة واضحة عن الوضع في المنطقة حتى يتمكن الجميع من الالمام به والوقوف عليه.

إن الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزة وجميع وسائط الاعلام الخليجية مدعوة لكي توضح وبصورة مبسطة في المقام الاول لماذا شكل مجلس التعاون الخليجي، وما هي الغاية منه.

قد يقول قائل ان هذا الامر معروف للجميع ولكني اعتقد ان الصورة عند بعض شبابنا الخليجي ليست واضحة كل ذلك الوضوح !

والخطوة التالية التي يجب على وسائط الاعلام الخليجية القيام بها، هي تسليط الضوء على الانجازات التي حققتها دول المجلس في مسيرتها المشتركة التي تستهدف خير المواطن الخليجي، ودعم قضايا الامة العربية والاسلامية.

والخطوة الثالثة يجب ان تكون سلسلة متصلة من المقالات والبرامج التي تستهدف تحقيق المزيد من التلاحم في الفكر والعمل عبر ابراز النشاطات الادبية والثقافية لدول مجلس التعاون الخليجي التي وصلت الآن مرحلة الاكتفاء الذاتي في كثير من المجالات خاصة الاعلام ووسائل الاتصال.

انا لا ارى اي سبب يمنعنا من تحمل مسؤوليتنا المشتركة نحو ايجاد الوعي المطلوب وسط شعبنا الخليجي الواحد بانه عن طريق التعاون والتنسيق والتشاور فقط سنتمكن من تحقيق الامن والحماية لمنطقتنا.

ان التقارير الصحفية والاخبار عن منطقة الخليج يجب ان تنبع من وسائل الاعلام الخليجية في المقام الاول، وهذه الطريقة ستوفر المعلومات الحقيقية والدقيقة عن المنطقة وستمنع تداول الاخبار المغلوطة والمضللة التي تتعمد بثها وسائل الاعلام المعادية لتشويه الصورة ونفث السموم.

ولكي تؤخذ وسائل الاعلام الخليجية على محمل الجد، يجب ان تكون لديها درجة عالية من الاحتراف الذي لا اعتقد انه يعوزنا، حيث لدينا الصحفيون المدربون ورجال الاعلام المتخصصون الذين يتمتعون بقدر كبير من العلم والمعرفة والقدرات المهنية مما يمكنهم من اداء واجباتهم بصورة لا تقل عن نظرائهم في سائر انحاء الدنيا.

● ● ●

وكلمة اخيرة، وهي انني وخلال السنوات الست المنصرمة قد قمت بتغطية الكثير من المناسبات المحلية والعالمية ومؤتمرات القمة العربية والاسلامية وغيرها، ولكني وبالصدق اقول لم اشاهد مثل التسهيلات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للصحفيين العرب والاجانب والخليجيين الذين توافدوا على الرياض لتغطية القمة الخليجية الثامنة.

واشهد ان هؤلاء الصحفيين قد اذهلتهم التسهيلات الراقية التي وفرتها مجانا وزارة الاعلام السعودية، وفي هذا الاطار لا يسعني الا ان اشيد بالتنظيم الدقيق الذي تميز به العمل في المركز الصحفي.

إنني ومن هذا المنبر اوجه تحية خاصة لوزير الاعلام الاستاذ علي بن حسن الشاعر على المجهودات الكبيرة التي بذلها كافة منسوبي الوزارة لتسهيل عمل الصحفيين ورجال الاعلام، كما اتوجه بتحية خاصة للاستاذ طارق المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة الذي قام مشكورا بزيارة المركز الاعلامي وتبادل وجهات النظر في صراحة ووضوح مع رؤساء تحرير الصحف السعودية.

خالد عبد الرحيم المعينا



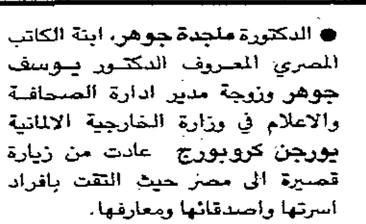
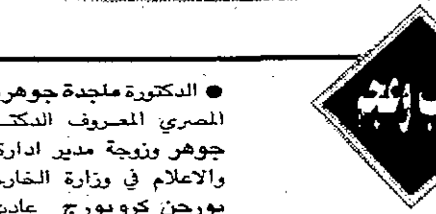



الجمال.. والرخاء .. يجتمعان!

● بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، فان موسم التخفيضات في بريطانيا قد بدأ، ووصلت حسومات بعضه إلى ٥٠٪ وهي تشمل سائر الحاجيات.

وقد فاجأت عدسة «الشرق الأوسط» بعض اللواتي تصادف وجودهن أثناء جولة مصور «الشرق الأوسط» في أسواق لندن وكانت هذه اللقطات.

● تصوير: همبار تركيزيان

عرب وعجم

● الامير خالد الفيصل، أمير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي بالمنطقة، يترأس غدا (الاثنين) بمكتبه بالامارة اجتماع اللجنة.

ويتضمن جدول العمل المعد لهذا الاجتماع اختيار رئيس مساعد للجنة ونائب له، وذلك بعد انتقال اللواء عبد القادر عبد الحي كمال، مدير شرطة منطقة عسير الى مدينة الرياض.

كما سيتم خلال الاجتماع عرض مشاركات امارة منطقة عسير في المهرجان الرابع للتراث والثقافة بالجنادرية والتي تم اعدادها مسبقا من قبل اللجان الفرعية المختصة وقامت ادارة التطوير السياحي بالامارة بالتنسيق مع اللجنة المنظمة للمهرجان في بعض الامور المتعلقة بها.

* * *

● محمود سعيد، رجل الاعمال السعودي المعروف يعود الى المملكة بعد قضاء الاجازة وبعض الاعمال في باريس.

* * *

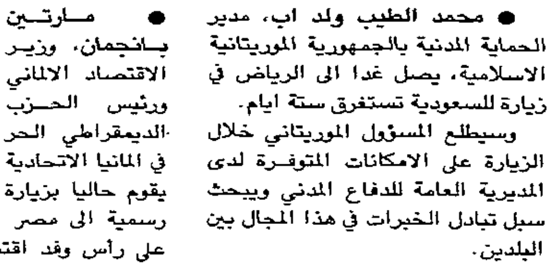
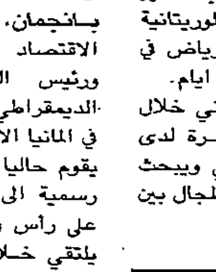
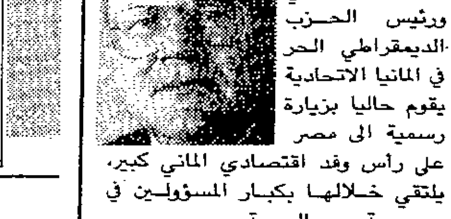
● الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، يفتتح يوم غد (الاثنين)، في الرياض، الاجتماع الرابع لمسؤولي الاحصاء التربوي في الدول الاعضاء بالمكتب بهدف تطوير الصيغ الموحدة للبيانات الاحصائية التي تتطلبها الوزارات المعنية وبرامج المكتب والمنظمات الاخرى ذات العلاقة.. والى تسهيل مهمة الادارات الاحصائية بالوزارات والجهات المعنية في توفير البيانات اللازمة للمكتب والمنظمات دون تكرار أو تباين.

● الدكتورة ماجدة جوهر، ابنة الكاتب المصري المعروف الدكتور يوسف جوهر وزوجة مدير ادارة الصحافة والاعلام في وزارة الخارجية الالمانية يورجن كروبورج عادت من زيارة قصيرة الى مصر حيث التقت بافراد اسرتها واصدقائها ومعارفها.

● الكاتب الصحفي الدكتور محمد ابراهيم الشوش رئيس المعهد الدولي للدراسات العربية والاسلامية في ادمينتون بكندا، قام بزيارة لمعهد تعليم اللغة العربية بالرياض. وكان في استقباله مدير المعهد الدكتور حمد بن ناصر الدخيل، وتم خلال الزيارة مناقشة اوجه التعاون بين المعهدين.

● محمد الطيب ولد اب، مدير الحماية المدنية بالجمهورية الموريتانية الاسلامية، يصل غدا الى الرياض في زيارة للسعودية تستغرق ستة ايام.

وسيطلع المسؤول الموريتاني خلال الزيارة على الامكانات المتوفرة لدى المديرية العامة للدفاع المدني ويبحث سبل تبادل الخبرات في هذا المجال بين البلدين.

● مارتين بانجمان، وزير الاقتصاد الالماني ورئيس الحزب الديمقراطي الحر في المانيا الاتحادية يقوم حاليا بزيارة رسمية الى مصر على رأس وفد اقتصادي الماني كبير، يلتقي خلالها بكبار المسؤولين في جمهورية مصر العربية.

* * *

● احمد بن عرفة وزير الدولة التونسي للتعاون الدولي اجرى محادثات في روما مع نظيره الايطالي السيناتور ماريورا فايلي مكنت من ضبط برنامج توسيع التعاون الثنائي.

* * *

● الزميل محمد المدب تم تعيينه مكلفا بمهمة في مكتب وزير الاعلام التونسي عبد الوهاب عبد الله. المدب صحفي معروف كان يشتغل في الاذاعة والتلفزيون وفي مؤسسات اعلامية اخرى.

* * *

● ريتشارد فرانسيس، رئيس المجلس الثقافي البريطاني يقوم غدا بزيارة رسمية الى تونس للتحادث مع المسؤولين التونسيين حول سبل التعاون في الميدان الثقافي.

* * *

● روبير ايربان، رئيس جمعية الصداقة البلجيكية التونسية والنائب بمجلس النواب البلجيكي تقابل مع رشيد صفر، رئيس مجلس النواب التونسي وتناول الاجتماع سبل دعم العلاقات بين تونس وبلجيكا ولاسيما في المجال البرلماني.

مواليد

● عبد الحليم عبد العزيز ميدان من (تهامة) للتوزيع، رزق وحرمه بمولودة سمياها (دعاء)..

* * *

● محمد قشوقوش، الخبير الدولي في العاب القوى بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها هبة.

* * *

● سمير الحياني من منسوبي شركة الجميح للسيارات بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها داليا.

* * *

● جمال محمد المترب، مدير عام الغرفة التجارية الصناعية بصنعاء رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها اسماء.

* * *

● عبد الله عبد الرحمن جرجرة، من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (دعاء).

صورة وخبر

العين الحديدية !

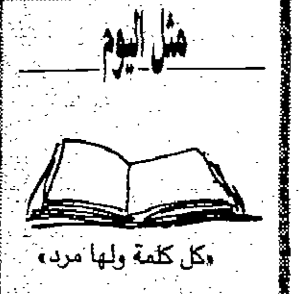
● الهند، ليست بلاد الذين يركبون الأفيال فقط، ولكنها بلاد الغرائب والعجائب والهواة وضاربات الودع والمشعوذين.. ومادام الأمر كذلك، فان جفن العين اليمنى لهذا الحاوي الهندي تحمل حجرا زنته ٥ كيلوجرامات، وتسيربه في أحد شوارع العاصمة الهندية نيودلهي، في اطار الاحتفالات التي شهدتها سائر انحاء الهند بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة..

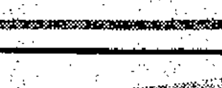
واه.. يا عين.

أفراح

● حسن ملحم مدير المبيعات بفندق حياة ريجنسي بالرياض احتفل بخطوبته على هلا خالد كرامي وذلك في مدينة طرابلس بلبنان.

مثل اليوم





«كل كلمة ولها مرد».

إعلام

الصين: صحافة الحزب أم صحافة الشعب؟

بكين - (ا.ف.ب): فتح مازق الصحافة الصينية رسميا من جديد مع ظهور مواقف لمسؤولين تدعو الى انفتاح اكبر للصحف على «الرأي العام» الصيني.

وصرح وانغ هود احد المسؤولين في الجمعية الوطنية الصينية الذي نقلت كلامه صحيفة (الشعب) الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان «دور مراقبة الراي العام ياخذ حيزا مهما في عملية توسيع الديموقراطية في الحياة السياسية الصينية».

وحسب هذا المسؤول فان «الصحافة الصينية هي الناطقة باسم الحزب وباسم الشعب» ولكنه يأسف لانها «تولي العمل الحكومي اهمية أكبر مما توليه للراي الشعبي».

يذكر ان أول قانون صيني حول الصحافة ينبغي ان يكون جاهزا رسميا في غضون ستة اشهر وهو سيحدد حقوق الصحافيين وواجباتهم التي حدد الامين العام السابق للحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ دورهم بقوله انه شبيه بـ «فم الحزب ولسانه».

والمعروف ان النقاش داخل الحزب الشيوعي يتناول مستوى الاستقلالية الممكنة إزاء الحزب لصحافة مدعوة رسميا لنقض البيروقراطية والفساد.

مشكلات الصحافة في الوطن العربي!

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

في عام ١٩٤٨ كان متوسط تداول الجرائد في العالم العربي ٣٥ نسخة لكل الف نسمة وهو معدل اقل كثيرا من الحد الادنى الذي اقترحته اليونسكو (مائة نسخة لكل الف نسمة) بيد انه يمكن القول عموما ان الصحافة العربية احرزت تقدما فنيا كبيرا في تحسن اسلوب العرض وارتفاع مستوى الخدمات، فعدد كبير من المؤسسات الصحفية يطبق تكنولوجيا متفوقة للطباعة وقد ازدادت ارقام التداول نتيجة لزيادة قنوات التوزيع وازدياد اعداد القراء في بعض البلدان.

ومن خلال مداولات مؤتمر سياسات الاتصال في الدول العربية الذي انعقد بالخرطوم مؤخرا تلخصت المشكلات الرئيسية التي تعترض الصحافة على المستوى الوطني على النحو التالي:

● معدل الأمية المرتفع الذي يتراوح بين ٣٦,٦٪ و ٧٥,٤٪ (وقد يبلغ ٩٣,٩٪ في بلدان معينة) وفضلا عن ذلك يشكل مستوى الدخل المنخفض في بعض البلدان العربية قيدا على التوزيع.

● مشكلات الطباعة بما في ذلك عدم استخدام التكنولوجيا الملائمة في بعض الحالات والافتقار الى العاملين والفنيين المهرة.

● المراقبة الحكومية الصارمة في كثير من الدول العربية وربما كانت هي المسؤولة عن ظهور «الصحافة المهاجرة» التي تنتشر خارج المنطقة العربية في اوروبا بصفة رئيسية.

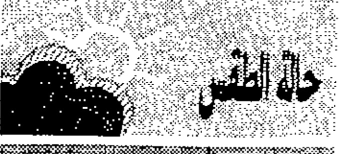
ندوات

ندوة في يناير عن هجرة العمالة المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

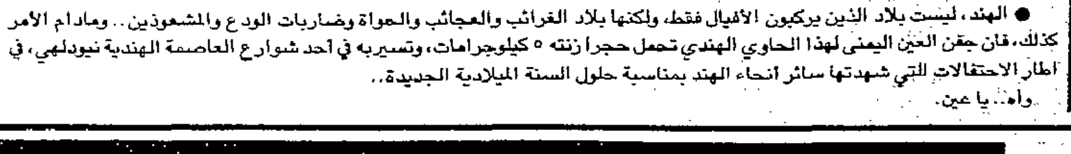
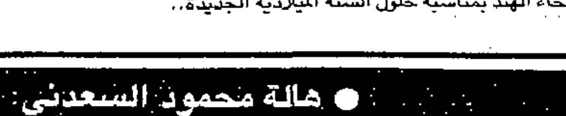
ينظم الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في نهاية يناير ندوة عن هجرة المصريين للخارج لمناقشة اثر وانعكاسات الهجرة على النواحي الاقتصادية والاجتماعية في مصر.

تستمر الندوة يومين وتناقش السياسات والاجراءات اللازمة لترشيد هجرة العمالة المصرية الى الخارج وكيفية استيعاب حجم العمالة المنتظرة خلال الفترة القادمة.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	غائم
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم

حوار

● هالة محمود السعدني:

جرأة أبي جعلتني في حالة مستمرة من الاقتحام.. على الهواء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

«الكتابة حرب دون هوادة، ومخاطبة الدنيا على الهواء قتال مستمر هكذا علمني ابي الساخر المقاتل ابدا: محمود السعدني».

هكذا تتحدث الاذاعية هالة محمود السعدني وتقول:

- أحببت الاذاعة حبا لا حدود له منذ الرابعة من العمر، كنت حريصة على الذهاب الى مبنى الاذاعة القديم في «الشريفين»، حيث كان والدي محمود السعدني يقدم انذاك العديد من برامج المنوعات في اذاعة «صوت العرب» ومن هنا تملكتني فكرة ان اكون مذيعة فبدأت اقف بالساعات امام المرآة.. واجري اللقاءات مع نفسي ومع ابي وامي وعمي صلاح السعدني على طريقة المذيعة الشهيرة امال فهمي وبرنامج «على الناصية»، وكالعادة يطلب الضيف في نهاية اللقاء اغنية «ما» كانت الاسرة تطلب الاغنية ثم اقدمها في فاصل يدعو للموت ضحكا.

مع الايام نمت هذه الفكرة وما ان اعلنت الاذاعة حاجتها لمذيعات جدد، حتى وجدتني اقدم اوراقي دون ان يعلم ابي واصبحت اذاعية على الهواء.

جراة الاقتحام

- تعلمت من والدي الجراة والاقتحام، فهو يقاتل بقلمه، وأنا أحاول اقتحام الضيف الذي امامي، وأنتزع منه ما يريد توصيله او ما يريده الجمهور.

اقرا لـ «نجيب محفوظ» كل ما كتب واحب اعماله جدا، ايضا كتابات «محمود السعدني» قبل ان تدخل الطباعة.. اقراها.. واهضمها.

أما مواصفات «فارس المستقبل» بالنسبة لي فضروري ان يكون مثقفا جدا بسيطا جدا وغير تقليدي جدا !




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 3 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3323
الاحد ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/١/٣م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٢٣

غدا

إن الاسلس الاصيل والغاية العليا للدين الاسلامي انه جاء ليحكم صلة البشرية كلها بمنهج الله الذي انزله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. (صفحة الدين والتراث)

كتاب اطفال الحصار: طلبت لجنة العفو الدولية مني ان اقدم وثائق حول اي سجن غير مشروع او تعذيب اعرف عنه شيئا. (صفحة كتب ومذكرات)

صباح الخير: غالبا ما ترتبط الروح القتالية بالاعتبارات الغذائية فمن المعروف ان الايطاليين استبسلوا في طبرق لاسباب غذائية. (صفحة الاولى ٢)

الدكتور حسين مؤنس: الادب العربي عالمي بطبيعته حتى ولو لم يعترف الآخرون بذلك.. وفي رأيي في المتنبي قد يرفضه الكثيرون. (صفحة الثقافة والادب)

● بلا حدود: ان الهرمونات تلعب دورا هاما في قوة او ضعف الذاكرة. (صفحة عالم الشرق الاوسط)

المنتج «باب» يبقيه كأفضل صديق للامريكيين

٤٠٠ دولار لمشاهدة ٣٦ مسرحية لـ «شكسبير»!

نيويورك - ر: يؤمن المنتج «جوزيف باب» بقوة النجوم خاصة حينما يجذب المشاهدين الى مسرحيات شكسبير.

ولذا فعندما اعلن انه سيقدم ٣٦ مسرحية في «مهرجان شكسبير» الذي يدوم ستة اعوام ويتكلف ٣٣ مليون دولار وعد ايضا بان يشترك في العروض نجوم مثل الممثلة ميريل ستريب والممثلين روبرت دي نيرو وال باتشينو وسيجورني ويفر ووليام هيرت.

و «باب» منتج امريكي بارز قدم عروضا لمسرحيات شكسبير بحديقة سنترال بارك في نيويورك خلال مواسم الصيف منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وتبدأ السلسلة الطموحة لعروض شكسبير رسميا في ١٢ يناير (كانون الثاني) بمسرح يمتلكه باب في وسط المدينة بمسرحية «حلم ليلة صيف».

وتستمر السلسلة في فبراير (شباط) بمسرحية «يوليوس قيصر» التي يقوم فيها باتشينو بدور مارك انتوني.

ومنذ ان قدم باب أول عرض خلال الصيف بحديقة سنترال بارك عام ١٩٥٦ انتج جميع مسرحيات شكسبير فيما عدا «هنري الثامن».

ويقول باب الذي يعمل ايضا في الاخراج «كنت اعلم ان العروض ستنجح. هناك جمهور يقبل على الاعمال الكلاسيكية».

وفي عام ١٩٦٢ افتتح مسرح ديلاكورت المفتوح بحديقة سنترال بارك وهو الذي سيقام عليه مهرجان شكسبير.

ومن بين النجوم الذين سيظهرون في العروض ميريل ستريب في «ترويض النمرة» ووليام هيرت في «حلم ليلة صيف» وجورج سكوت في «تاجر البندقية».

ويقول باب «يحب الشباب ان يرى على المسرح النجوم الذين عرفهم من التلفزيون والسينما. هذه صلة مهمة جدا».

وقال «انهم يجب ان يشاهدوا ممثليهم المفضلين وجها لوجه. انها تجربة رائعة».

ويقول باب عن الممثلين والمخرجين الذين سيعملون في السلسلة «ربما يتعين عليهم ان يرفضوا عرضا بمليون دولار في اسبوع ليقبلوا عرضا بمبلغ ٤٠٠ دولار اسبوعيا».

وستقدم ست مسرحيات كل عام على مدى ست سنوات في هذه السلسلة.

ويتم بيع بطاقات بمبلغ ٤٠٠ دولار تمكن حامليها من مشاهدة السلسلة باكملها التي تضم ٣٦ مسرحية.

ولن يمثل في المهرجان سوى امريكيين. ويقول باب ان الممثلين الامريكيين يرهبون مسرحيات شكسبير ومن اسباب ذلك ان جماهير كثيرة تريد ان ترى مسرحيات شكسبير تؤدى بلهجة بريطانية.

وقال «الا ان الامريكيين يمكنهم اداء مسرحيات شكسبير بصورة جيدة للغاية. هناك تنوع كبير في اسلوب كلامهم اكثر كثيرا من البريطانيين. فالبريطانيون يتحدثون باسلوب رتيب. وانني اشعر بملل بعد ان اسمع لنصف ساعة مسرحية لشكسبير باداء بريطاني».

ويأمل باب بان يؤدي المهرجان الى تأسيس شركة بدعم حكومي.

وقال «نحتاج لمؤسسات كهذه في الولايات المتحدة. والا فسيبقى نشاطنا قليلا وكل ما سنحصل عليه من نتاج بريطاني».

وكان قد بدا في بريطانيا عرض عدد من اكثر المسرحيات نجاحا في نيويورك في الآونة الاخيرة ومن بينها «القطط» و «البؤساء».

وقال باب انه يعتبر المهرجان «اهم ما يمكننا عمله للمسرح الامريكي اليوم».

ويقدر باب تكاليف المهرجان بنحو ٢,٥ مليون دولار في العام لست مسرحيات فضلا عن ٥٠٠,٠٠٠ دولار لكل مسرحية لعروض خاصة للتلفزيون مدة كل منها ساعة وكتب عن المهرجان.

ويختتم مهرجان شكسبير في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩٣. وينوي باب انتاج قمصان مكتوب عليها «شاهدتها جميعا» لحاملي البطاقات التي تمكنهم من ذلك.

وبعد ذلك يريد باب ان يعيد الكرة.

وقال «سنبدأ ثانية. فسيكون الجيل الجديد مستعدا لذلك».

مع قهوة الصباح

اذا كان شعرها اسود !

الدعاية تستطيع ان تقنعك باي شيء. هذا هو شعار عالم الاستهلاك. الاعلان هو الفيصل بين النجاح والفشل ليستوي في هذا بيع اغنية القطط والكلاب وانتخاب رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة.

وقديما قالوا «الزن على الودان، اكبر من عمل الشيطان».. اي ان التكرار والالحاح على شيء معين يمكن اقناعك بجودته او بفساده.

اخر قضية في «الزن على الودان» تاتي من امريكا ايضا. والبداية كانت احصائية لاشهر معهد في العالم لقياس الراي العام. معهد جالوب. قال المعهد في بيان له بعد مسح شامل لعشرات الآلاف من السيدات: اتضح ان المراة ذات الشعر الاسود اكثر اخلاصا من صاحبات الشعر الاشقر والاحمر وبقية الالوان..

وتلقفت شركات انتاج ادوات التجميل هذا «الحدث الخطير» واسرعت الى انتاج عشرات الانواع من صبغة الشعر السوداء. ورفعت شعارات من نوع «اذا كان شعرك اسود». الشعر الاسود يساوي الاخلاص اسرعي الى تغيير لون شعرك.. حذار من اللون الاصفر.. حذار من اللون الاحمر.. الى آخره..

وسرعان ما شهدت محلات مستحضرات التجميل والصيدليات ومحلات السوبر ماركت اقبالا منقطع النظير على صبغة الشعر الاسود.. واصبح موضة هذه الايام !

لقد استطاع الاعلان او الاعلام او الدعاية ان تقنع النساء ذوات الشعر الاصفر وهن اغلبية في امريكا بصبغ شعورهن.

لكن السؤال الذي لا بد ان يطرح نفسه: هل يخدع الرجل الذي كان يحب فتاة او امراة ذات شعر اصفر او احمر، وتحول الى اللون الاسود؟ هل يمكن ان يقتنع انها تحولت الى امراة مخلصة؟

هل يمكن صنع «الاخلاص» وخلاص؟

وما اكثر الاسئلة واقل الاجابات !

عبد الله باجبير

تقاضي أمها ثم تتذكر تضحياتها من أجلها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت احدى محاكم القاهرة بايقاف عقوبة حبس سيدة اتهمتها ابنتها الطبيبة بالنصب عليها.

وكانت احدى الطبيبات قد قدمت بلاغا بقيام امها بالاستيلاء على حقها في عائد ميراث والدها بعد ان وقعت بدلا منها.

قضت المحكمة بحبس الام ستة اشهر ودفع مبلغ ٥٩ جنيها على سبيل التعويض المؤقت. استأنفت الام الحكم الصادر ضدها وحددت لها جلسة لنظر الاستئناف. وفي يوم الجلسة فوجىء القاضي بالام تدخل القاعة وهي تمسك بذراع ابنتها الطبيبة التي تبكي وتقدمت الابنة الى القاضي تطلب منه الغاء الحكم الصادر ضد امها، والموافقة على التنازل عن البلاغ المقدم منها. وقالت انها نسيت ما قدمته امها لها طوال السنوات التي أعقبت وفاة والدها، وكيف ضحت هذه الام حتى أصبحت طبيبة. ولعنت الشيطان الذي زين ما اقترفته في حق امها. وافق رئيس المحكمة على قبول تنازل الابنة وايقاف العقوبة حرصا على الروابط العائلية بين افراد الاسرة الواحدة.

الخسائر ١٢ مليون:

حريق يلتهم أحد مطاحن الاسكندرية

الاسكندرية - ق.ن.ا: وقع حريق في أحد مطاحن مدينة الاسكندرية ليلة امس ادى الى التهام النيران للمطحن ووقوع خسائر تقدر باثني عشر مليون جنيه غير انه لم تحدث اية خسائر في الارواح.

وذكر ان الحريق اندلع على اثر تطاير بعض الشرر اثناء تشغيل المطحن الذي يعمل طوال اليوم في منطقة القباري الى الجنوب من مدينة الاسكندرية، وهو مطحن يتبع احدى شركات القطاع العام، ويتكون من ثلاثة طوابق حولتها النيران الى كومة من الانقاض.

وقامت قوات الاطفاء بمحاصرة النيران واخمادها وشكلت لجنة لبحث الخسائر واسباب الحريق الا ان التحقيقات المبدئية تفيد ان سبب الحريق هو تطاير بعض الشرر الى مبنى المطحن القديم.

الجزائر: ٥٧ قتيلا وجريحا باصطدام حافلة وشاحنة

الجزائر - أ.ف.ب: اعلن راديو الجزائر ان ١٣ شخصا قتلوا وجرح ٤٤ اخرون خلال اصطدام جرى بين حافلة ركاب وشاحنة ليل امس الاول قرب عين اوسيره الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر.

واصطدمت الحافلة التي كانت تنقل ٦٠ راكبا بشاحنة كانت في الاتجاه المعاكس حسب تقرير الشرطة في منطقة عين اوسيره.

يذكر ان اصطداما آخر وقع بين باص وشاحنة كبيرة قرب عين عرناط في ضواحي ستيف الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر الى الشرق من مدينة الجزائر ادى الى سقوط ٣٠ قتيلا حسب حصيلة نهائية.

بكين ٦٠١ قتيل في حوادث السير عام ٨٧

بكين - (أ.ف.ب): اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء أن حوادث السير التي وقعت في بكين في العام ١٩٨٧ ادت الى مقتل ٦٠١ شخص واصابة ٤٥٧٩ بجروح مقابل ٧٢٩ قتيلا في ١٩٨٦ اي بانخفاض مقداره ١٧,٦ في المئة في عدد القتلى و٢١ في المئة في عدد الجرحى بالنسبة الى العام السابق.

وفي بكين التي يبلغ عدد سكانها ٩,٨ مليون ساكن ٣٨٠ الف سيارة و٦,٨ مليون دراجة من انواع مختلفة.

ووفق المراقبين فان السلطات عينت ٢٤ الف شرطي ومتعاقد لمواجهة حوادث السير المتزايدة بين الدراجين والسيارات في غالبية الاحيان.

القاهرة: اسلوب جديد وسريع لاكتشاف «سكر الحمل»

القاهرة - واس: نجح أطباء بكلية طب جامعة الازهر في تطبيق اسلوب جديد وسهل وسريع للاكتشاف المبكر «لسكر الحمل» يعتمد على اخذ عينة من الدم لمرة واحدة وبدون تحضير معين وفي اي وقت وقيام نوع معين من هيموجلوبين الدم يعرف باسم «الجلايكو هيموجلوبين» للتعرف على مدى الاصابة بسكر الحمل.

واوضح استاذ امراض النساء والتوليد بطب الازهر الدكتور زكريا الشيخة والذي قام بالبحث بالاشتراك مع الدكتور محمد رضا والدكتور يوسف السلاوي استاذي امراض النساء والتوليد بالكلية ان الاسلوب الجديد يعتمد على تحليل عينة من الدم لمادة الجلايكو هيموجلوبين والتي وجد انها تزيد على معدلها الطبيعي في حالات حدوث سكر الحمل.

واضاف الدكتور زكريا ان الطرق التقليدية لقياس نسبة السكر في الدم تعتمد على اعطاء الحامل محلول جلوكوز واخذ اكثر من عينة من الدم الى خمس عينات وتحتاج فترة التحليل الى حوالي ثلاث ساعات حيث تؤخذ عينة للحامل وهي صائمة ثم كل نصف ساعة ولمدة ثلاث ساعات متصلة..

واكد ان سكر الحمل ينتهي بعد الولادة في اغلب الحالات ولكن له تاثيرات كثيرة وضارة بالجنين ويحدث تشوهات وعيوب خلقية للجنين مثل كبر حجمه او وفاته اثناء الحمل او بعد الولادة مباشرة.. كما انه يؤدي الى حدوث الاجهاض.

واشار الدكتور الشيخة الى ان الاكتشاف المبكر لحالات سكر الحمل يمكن علاج السيدة الحامل منه اثناء فترة الحمل بضبط النظام الغذائي لها واعطائها ادوية مثل الانسولين وغيرها من العقاقير اذا احتاج الامر مع متابعة دقيقة لتحديد الطريقة المناسبة للولادة مما يعمل على الحفاظ على صحة الام والطفل.

زلزال في كاليفورنيا

كاليفورنيا - واس: وقع زلزال الليلة قبل الماضية بالقرب من وادي يوكا شمال شرق منطقة بالم سبرنجس الصحراوية بولاية كاليفورنيا الامريكية بلغت قوته ٤,١ درجة بمقياس ريختر.. ولم تصدر اية تقارير عن حدوث اصابات أو خسائر من جراء الزلزال الذي يبعد موقعه مسافة ثلاثين ميلا عن المكان الذي يقضي فيه الرئيس ريجان عطلته.

الامريكيون ٢٤٤ مليون نسمة

واشنطن - أ.ف.ب: ذكر المكتب الامريكي لاحصاء السكان ان عدد مواطني الولايات المتحدة زاد ٢,٢ مليون نسمة في ١٩٨٧ ليصل في بداية ١٩٨٨ الى ٢٤٤ مليونا و٤٢٧ الفا و٩٨ نسمة.

واكد المكتب ان الزيادة تصل الى ٧,٩ في المئة مقارنة بعدد السكان في العام ١٩٨٠ الذي كان ٢٢٦,٥ مليون نسمة.

ويتوقع المكتب ان تبلغ الزيادة في ١٩٨٨ من جديد ٢,٢ مليون نسمة اي اقل بكثير من الرقم القياسي للزيادة في العام ١٩٥٦ والذي بلغ ٣,١ مليون نسمة.



عندما يغني رئيس الوزراء.. !

● انسجام تام بين رئيس وزراء استراليا بوب هاوك (الى اليمين) والمغني جون فارنهام اثناء حفل الاستقبال الذي اقيم الجمعة الماضية في السكن الرسمي لرئيس الوزراء الاسترالي في كانبيرا بمناسبة السنة الجديدة، حيث صدح الاثنان بأغنية مشتركة للترحيب ببداية العام.

في عهد روما القديمة:

كان الاباء ينظرون الى أولادهم وزوجاتهم.. أنهم مجرد ممتلكات

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في دراسة حديثة نشرتها مجلة «علم النفس التاريخي» ان الآباء في روما القديمة كانوا يتمتعون بسلطات غير عادية على ابنائهم وكان لهم حق قتل من يولد لهم حديثا دون ان يكون للأم حق الاعتراض.

واشارت الدراسة الى ان الآباء الرومان كانوا يستطيعون بيع ابنائهم كما كانوا يبيعون الدواب، كما كانوا يستطيعون جلدهم ونفيهم وسجنهم أو تقييدهم بالاغلال ليعملوا في الحقول مع العبيد.

وقال الدكتور كارل ماونتير مؤلف الدراسة ان المخلوقات البشرية في روما القديمة لم يكن ينظر اليهم نظرتنا الى الانسان في الوقت الراهن. واضاف الى ان المجتمع الروماني كان مجتمعا يسيطر عليه الاب سيطرة مطلقة، وكانت الزوجة والاولاد والعبيد مجرد ممتلكات يملكها الرجال وكانوا يعاملون معاملة الممتلكات وأسوأ.

تحديد النسل

وذكر الدكتور ماونتير ان الرومان كانوا يعتبرون قتل الأطفال الرضع بمثابة شكل من أشكال تحديد النسل، وانهم كانوا يقتلون الاطفال المشوهين ولاديا بصورة روتينية، وان الأطفال الاناث كن أسوأ حظا من الذكور.

وقال إن الآباء الاكثر رحمة كانوا ينبذون ابناءهم غير المرغوبين على قارعة الطريق فيأتي من يتلقفهم ويربيهم كعبيد ومتسولين وبائعات هوى.

اما الأطفال الذين كانوا ينجون من الموت على ايدي آبائهم فكانت تنتظرهم حياة ملؤها الشقاء والتعاسة اذ كان الآباء يحرمونهم من الطعام لتقليص نفقاتهم ويستخدمونهم في اعمال السخرة، ويستولون على كل أتعابهم.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف رجال الشرطة لغز سرقة مسكن احد الاشخاص المسافرين للخارج، على اثر بلاغ تقدم به ميكانيكي، يتضمن سرقة جميع الاجهزة الكهربائية من شقة ابنه الموجود بخارج البلاد للعمل، كثف رجال الشرطة تحرياتهم لجمع المعلومات، حيث كانت في انتظارهم مفاجأة ان الاب الذي ابلغ عن السرقة هو ذاته اللص.

فقد اكد عدد كبير من الجيران انهم شاهدوا الميكانيكي يتردد على المكان اكثر من مرة على غير العادة قبل الحادث مباشرة. وبتضييق الخناق على الميكانيكي اعترف بقيامه بالسرقة نتيجة مأزق وقع فيه، وضرورة دفع مبلغ مالي كبير في وقت قصير والا تعرض للسجن فقام بهذه الحيلة التي لم يعرف عنها افراد الاسرة شيئا حتى ينقذ نفسه ولا يطالبه ابنه بشيء عند رجوعه ثم ارشد لرجال المباحث عن مكان ايواء المسروقات.

البصل والثوم.. يحفظان الصحة بعد الأربعين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينصح علماء التغذية بالمركز القومي المصري للبحوث بالاكثار من اكل البصل والثوم لأثرهما الفعال في الشفاء من بعض الأمراض والوقاية من امراض اخرى خاصة بعد سن الاربعين.

واوضحت دراسة للمركز ان الثوم يحتوي على ثلاث مواد فعالة في القضاء على الميكروب العنقودي بالاضافة الى مواد اخرى تمنع ضغط الدم وجلطات الأوعية الدموية. وتنصح بتناول الثوم طازجا أو مطهوا مع الابتعاد عن استعمال مسحوق الثوم.

ولا ينافس الثوم في تلك الفوائد - كما تقول الدراسة - الا البصل الذي اثبتت التحاليل احتواءه على نوع من الكبريت يقوم بدور المطهر للأمعاء. وتنصح الدراسة باستعماله لمن يعاني من عسر الهضم.

وتضيف أنه ثبت ايضا ان البصل الاحمر يقوم بدور المسكنات.

وتنصح الدراسة بتناول حوالي مائة جرام من الثوم ونصف كيلو من البصل اسبوعيا خاصة لمن تخطى سن الأربعين.

نكتة اليوم

الزلازل

سأل المعلم التلميذ: ما أسباب الزلازل؟

التلميذ: - سؤال بسيط جدا.

المعلم: - اذن اجب عليه !

التلميذ: - قلت لحضرتك ان السؤال بسيط.. وليس الاجابة.

من القارىء:
عبد المجيد عزت عبد المجيد

منافق افندي



صباح الخير

يكتبها اليوم صلاح حافظ

السيدة «ليستون» !

فتحت عيني فوجدت نفسي وجها لوجه امام الملاكم الزنجي العملاق «سوني ليستون» !

وليستون هذا كان مشهورا ايام مجده بلقب «الملاكم الشرير». وفرح الناس جميعا يوم ازاحة محمد علي كلاي عن عرش الملاكمة بضربة قاضية.

لكنه يوم دخل بيتي كان في صورة امراة !

وكانت زيارته - اقصد زيارتها - بدعوة من زوجتي، التي اختارتها من معهد للرياضة والعلاج الطبيعي، لكي تداوي آلامي الروماتزمية بالتدليك.

واخذت اتامل السيدة وانا اتساءل لماذا وقع عليها بالذات اختيار زوجتي.

فانا رجل لا توجد عمليا مسافة بين جلده وعظمه. وهذه باسم الله ما شاء الله يقول لها ليستون «يا معلمتي». ولو كان رآها لتنازل لها عن لقبه دون قتال، وتركها هي تواجه محمد علي وتؤدبه.

ثم ان اللوائح الاوليمبية الحالية لا تسمح باي احتكاك - رسمي او ودي - بين اصحاب الاوزان غير المتساوية. والسيدة من وزن «ثقيل الهرم».. بينما العبد لله من وزن «خفيف الذرة» !

لكنني لم اجد فرصة لاثارة اي من هذه الاعتراضات.

فالسيدة «ليستون» كان واضحا انها جاءت لتعمل لا لتتناقش. وداهمني صوتها كالمدرب العسكري في الثكنات: - على ظهرك !

فرضخت. وامسكت هي بساقي تجلدهما من القدم الى الركبة. وتصدم صابونة ركبتي كل مرة بقوة اكبر، الى ان خلعتها. ثم تحولت تخلع الصابونة الثانية !

وبعد ان تم لها ما ارادت عاد صوتها يزأر: - على بطنك !

واظن انني كنت واعيا بما يحدث لي، لانني انقلبت فعلا على بطني. وشعرت بها وهي تعجن عمودي الفقري، وشيء كالوتد - عرفت فيما بعد انه ابهامها - غرز في كليتي كل مرة الى عمق اكبر. وبعدها لم اعد اشعر بشيء. وعندما افقت كانت السيدة قد ذهبت.

وسألتني زوجتي:

- ما رأيك؟ انا اتفقت معها ان تأتي بعد اسبوع. ام تريدها قبل ذلك؟

قلت:

- لا قبل ولا بعد. المباراة انتهت. وانا اعتزلت. اطلبي لي الطبيب الشرعي !

ومضى اسبوع وانا لا استطيع ان اثني ركبتي الا باستخدام يدي. واسبوع آخر الى ان عادت الصابونة الى مكانها.

وفي الاسبوع الثالث صحوت من نومي على مغص معوي فظيع، لم يلبث ان تحول الى مغص كلوي افظع.

وجاء الاطباء. وتدفقت صور الاشعة والفحوص المعملية. ولا تفسير للآلام الرهيبة التي اعانيها. لا حصوات في الكلى، ولا املاح، ولا ميكروبات. وليس عند الاطباء شيء سوى عقاقير لتخفيف الآلام.

- والعلاج يا دكاترة؟

- لا يوجد مصدر لهذا الالم حتى نعالجه. وجميع التحاليل والصور تخلو من اية شبهة. ثم قال احدهم فجأة:

- اسمع. هل ضربك احد هنا بشومة مثلا. او نبوت؟

فضحك الجميع، وضحكت معهم، وانصرفوا وهم يقولون:

- داوم على الاقراص المزيلة للالم، وتحصن من البرد، والزم الفراش الى ان تكف كليتك عن هذا الدلع.

وحمدت الله على ان لساني لم ينزلق ويعترف امامهم بما فعلت بي السيدة ليستون. فلو فعلت لابلغوا النيابة، واستدعوا المعمل الجنائي لمطابقة الكدمات في كليتي على مقاس ابهام السيدة ليستون. ولكان سين وجيم، وقضية امام محكمة الجنايات.

ومثل هذه القضية لا يمكن ان تنتهي على خير.

فزوجتي شريك في الاتفاق الجنائي مع السيدة ليستون. والادانة معناها ان تحبس معها. والبراءة معناها ان تخرج السيدة من المحكمة الى بيتي رأسا لكي تسوي حسابها معي ويجد هذه المرة !
